وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضيافالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ...../2025

الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي
-دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص

شعبة: العلوم الاحتماعية تخصص: علم واجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبة

– ذباح زينب

تحت اشراف :

بداوي محمد سفيان

الاسم	الرتبة	الصفة
عزوز ناصر	استاذ التعليم العالي	رئيسا
بدوي سفيان	استاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
جعيجع عتيقة	دكتورة ب	مناقشا

السنة الجامعية:2025/2024

بسم الله الرحمان
الرحيم

اهداء

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه , الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات , والصلاة والسلام على خير الانام محمد بن عبد الله نشكر الله بكل خضوع وعبودية على ما من علينا من خير وبفضل الله نتم هذا العمل الموفق بإذن الله ثمرة جهدي .

اهدي عملي هذا , الى الشمعة التي انارة دربي وفتحت لي ابواب العلم والمعرفة , الى اعز الناس في الوجود وقدوتي في الحياة اللذان ضحيا من اجلي , الى الصدر الحنون والقلب الرفيق الى اعز ما املك في الدنيا امي الغالية والى الانسان الذي سعى جاهدا الى تربيتي وتعليمي وتوجيهي والوقوف الى جانبي بكل ما اوتي ابي الحنون الغالي الطيب الودود جزاه الله خيرا .

كما اتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف "بداوي محمد سفيان " وتأطيره لهذا العمل بارك الله فيه واسأل الله عز وجل له كل خير وتوفيق ونجاح .

كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات , وبتوفيقه تتيسر الصعوبات .

يسعدني ويشرفني في هذا المقام , ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لوالديّ الكريمين الذين كانا ومازالا السند والعون , ودعواتهما الصادقة كانت خير زاد لي في مسيرة دراستي . والى اخوتي واخواتي على دعمهم المتواصل .

اتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى استاذي المشرف "بداوي محمد سفيان " لقد كانت توجيهاتكم السديدة وصبركم ودعمكم المستمر بمثابة النبراس الي انار دربي ووجه خطواتي نحو انجاز هذا البحث فكل كلمات الشكر لا توفيكم حقكم .

كما اتقدم بالشكر العميق الى لجنة المناقشة الكريمة على تفضلها بقبول مناقشة هذا العمل ,وعلى وقتها الثمين وملاحظاتها القيمة التي ستسهم بلا شك في اثرائه وتطويره .

واخيرا اتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الاصدقاء والزملاء اللذين شاركوني هذه الرحلة والى كل من قدم لي يد المساعدة او كلمة تشجيه او دعاء بظهر الغيب .

لكم مني جميعا اصدق العبارات والامتنان .

ملخص الدراسة:

يهدف هذا الموضوع الى معرفة مدى مساهمة الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية , حيث قمنا بدراسة الفرضية التالية = للجامعة دور في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي , اما الفرضية الفرعية الاولى لدار المقاولاتية دور في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ,والفرضية الفرعية الثانية يساهم المحيط الاجتماعي في تشكيل الثقافة المقاولاتية, اما الفرضية الفرعية الثالثة فكانت تساهم الوظيفة البيداغوجية في نشر الثقافة المقاولاتية , والفرضية الاخيرة لحاضنات الاعمال دور في دعم النظام المقاولاتي التي تندرج تحت سؤال الرئيسي = ما هو دور الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطالبة الجامعيين المقبلين على التخرج ؟

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وقمنا بجمع البيانات من خلال اداة الاستبيان على عينة قصدية تتكون من 50 فرد طلبة ماستر 2 قسمين علم الاجتماع وعلم النفس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة , لمعالجة بيانات Spssوقد توصلنا الى النتائج التالية

تقوم الجامعة بتقديم دورات تثقيفية للمقاولاتية وتهدف الى تزويد الطالب بالمعارف والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل وتطوير الفكر الريادي من خلال المناهج والبحوث العلمية والمشاريع .

تقدم حاضنات الاعمال الدعم والتوجيه والارشاد والمرافقة للمشاريع الناشئة من اجل جذب الاستثمار وتنمية القدرات الفكرية لكل طالب محتضن .

تشير النسبة الغالبة مساهمة دار المقاولاتية في تعزيز رغبة الطالب في تأسيس مشروعه الخاص وهذا يدل على ادراك الطالب بأن ريادة الاعمال ليست مجرد خيار وظيفي بل مسار لتحقيق الذات والمساهمة في تحقيق التنمية .

Studysummary:

This topicaims to know the extent of the universitys contribution to spreading the entrepreneurial culture, as westudied the followinghypothesis= The university has a role in consolidating the entrepreneurial culture amonguniversitystudents, while the first sub-hypothesisisthat the social environmentcontributes to shaping the entrepreneurial culture ,while the thirdsub-hypothesiswasthat the pedagogicalfunctioncontributes to spreading the entrepreneurial culture, and the last hypothesisisthat business incubators have arole in supporting the entrepreneurial system , wwhichfallsunder the main question= Whatis the role of the university in consolidating the entrepreneurial culture amonguniversitystudentswho are about to graduate ?

Werelied on the descriptive analyticalapproach to the study and collected data through the questionnaire tool on a purposivesampleconsisting of 50 individuals,Master 2 students , Departments of Sociology and Psychology, Faculty of Humanities and Social Sciences ,at Mohamed Boudiaf University ,M'silaState,toprocess the spss data and wereached the followingresults=

The universityofferentrepreneurchipeducation corses thataim to providestudentswith the knowledge and skillsnecessary to enter the jopmarket and develop entrepreneurial thinkingthrough curricula ,scientificresearch ,and projects .

Business incubatorsproide support ,guidance ;mentorship ,and accompaniment to emergingprojects in ordertoattractinvestment and develop the intellectualcapabilities of eachincubatedstudent .

The overwhelmingpercentageindicatesthat the entrepreneurhip house contributed to enhancing the studen'sdesire to establishhisownproject .This indicates the student'sawarenessthatincreasing business is not jost a career option, but rather a path to self-realization and contributing to achievingdevelopme

الفهرس العام

Catalog

اهداء 3

كلمة شكر 4

ملخص الدراسة: 5
الفهرس العام 7
مقدمة: ..... أ
الفصل الاول: الاطار المفاهيمي لدراسة 4
تمهيد 5
الاشكالية: 6
فرضيات الدراسة /ثانيا: 8
اهداف الدراسة: 9
اهمية الدراسة: 9
اسباب اختيار موضوع الدراسة: 10
سادسا:تحديد المفاهيم والمصطلحات: 10
الدراسات السابقة: 17
المقاربة النظرية: 20
خلاصة الفصل 22
الفصل الثاني: أساسيات حول الثقافة المقاولاتية 22
تمهيد 23
1/ نشأة الثقافة المقاولاتية: 24
2/ خصائص المقاولاتية: 25
3/ اهمية واهداف المقاولاتية: 25
4/ معوقات المقاولاتية: 28
5/ مقومات الفكر المقاولاتي: 29
خلاصة الفصل 32
الفصل الثالث: الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي. 33
تمهيد 34
1/ التطور التاريخي للجامعة: 35
2/خصائص الطالب الجامعي: 36
3/ واجبات وحقوق الطالب الجامعي: 37
4/ دور الجامعة في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي: 40

:5/ متطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي لدعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر 41
:خلاصة الفصل 44
المنهجية الميدانية لموضوع الدراسة:الفصل الرابع 45
:تمهيد 46
:1/ مجالات الدراسة 47
1/ المجال الزماني لدراسة:..... 47
2/ المجال البشري لدراسة:..... 47
3/المجال المكاني لدراسة :..... 48
:2/ مجتمع وعينة الدراسة 50
:3/ منهج الدراسة 51
:4/ادوات الدراسة 52
:1/ أداة الاستبيان 52
:2/أداة المقابلة 53
:3/اداة الملاحظة 55
:عرض النتائج وتحليلها 56
:تحليل النتائج على ضوء الفرضيات 95
:اختبار نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة 98
اختبار نتائج الدراسة على ضوء النظرية :..... 99
:نتائج العامة لدراسة 99
التوصيات والملاحظات 100
:خلاصة الفصل 102
:الخاتمة 98
قائمة المصادر والمراجع 98

فهرس الجداول

Table 1احصائيات عن نشاطات حاضنة الاعمال جامعة المسيلة 54

Table 2نوع الجنس 56

Table 3الفئة العمرية 57

Table 4الحالة المدنية 58

Table 5عدد افراد الاسرة 59

Table 6الاصل الاجتماعي 61

Table 7التخصص 62

Table 8يوضح مدى مساهمت دار المقاولاتية في زيادة فهم ريادة الاعمال 63

Table 9يوضح مدى مساهمة دار المقاولاتية في تعزيز رغبة الطالب في تأسيس مشروعه الخاص 64

Table 10ان دار المقاولاتية تلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة المقاولاتية 66

Table 11راي الشخصي لطالب 67

Table 12القيم والمبادئ التي تقوم عليها الثقافة المقاولاتية 69

Table 13الاليات الحكومية التي يمكن ان تساهم بشكل كبير في تشجيع المقاولاتية 71

Table 14حاضنات الاعمال تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار 72

Table 15المشاركة في اي مبادرات او برامج تهدف الى تعزيز الثقافة المقاولاتية 73

Table 16امثلة عن هذه البرامج 75

Table 17تقدم الجامعة دورات تثقيفية 77

Table 18تواصل الطالب مع حاضنات الاعمال 78

Table 19تقدم دار المقاولاتية حصص تدريبية لطلابها المقبلين على التخرج 79

Table 20تأثر قيم المجتمع على تصور الطالب لثقافة المقاولاتية .....80.....

Table 21للمحيط الاجتماعي اشخاص يمتلكون او يديرون مشاريع خاصة .....82.....

Table 22للمحيط الاجتماعي دور في تشكيل الثقافة المقاولاتية .....83.....

Table 23راي الشخي لطالب .....87.....

Table 24عراقيل تجعل مبادرة الطالب في المقاولاتية محدودة .....88.....

Table 25العراقيل .....90.....

Table 26دور المقاولاتية في تحسين الخدمات الاجتماعية .....91.....

Table 27المحيط الاجتماعي يساهم في نجاح مسار الطالب في انشاء مؤسسة .....93.....

Table 28للمحيط الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاعمال الريادية .....94.....

Table 29الثقافة المحلية تشجع على المبادرة وتحمل المخاطر المرتبطة بريادة الاعمال .....95.....

فهرس الاشكال

لشكل 1 : توزيع بياني حسب متغير الجنس 57

الشكل 2 :التوزيع البياني حسب متغير الفئة العمرية..... 58

الشكل 3 :توزيع بياني حسب متغير الحالة المدنية 59

الشكل 4: التوزيع البياني لعدد افراد الاسرة..... 60

لشكل 5 : التوزيع البياني حسب الاصل الاجتماعي..... 61

الشكل6 : التوزيع البياني حسب تخصص..... 62

الشكل7 :توزيع بياني حسب مساهمة دار المقاولاتية في زيادة مفهوم ريادة الاعمال.....63

الشكل 8 : يوضح مدى مساهمة دار المقاولاتية في تعزيز رغبت الطالب في تأسيس مشروعه الخاص.....65

الشكل9:دار المقاولاتية تلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة المقاولاتية..... 66

الشكل10 : الراي الشخصي لطالب..... 68

الشكل 11: اهم المبادئ والقيم التي تقوم عليها الثقافة المقاولاتية..... 69

الشكل 12 : الاليات الحكومية التي يمكن ان تساهم بشكل كبير في تشجيع الاستثمار في المشاريع المقاولاتية 71

الشكل 13 : حاضنات الاعمال تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار 72

الشكل 14 : المشاركة في اي مبادرات او برامج تهدف الى تعزيز الثقافة المقاولاتية..... 74

الشكل 15 : امثلة عن البرامج..... 76

الشكل 16 : تقديم الجامعة دورات تثقيفية..... 77

الشكل 17 : تواصل الطالب مع الحاضنة..... 78

الشكل 18 : تقدم دار القاولاتية حصص تدريبية لطلابها المقبلبين على التخرج..... 79

الشكل 19 : تأثير قيم المجتمع الطالب المقاول على تصوراته للثقافة المقاولاتية..... 81

الشكل 20: للمحيط الاجتماعي اشخاص يمتلكون او يديرون مشاريع خاصة..... 82

الشكل 21 : للمحيط الاجتماعي دور في تشكيل الثقافة المقاولاتية..... 84

الشكل 22 : الراي الشخصي لطالب..... 87

الشكل 23 : عراقيل تجعل مبادرة الطالب في المقاولاتية محدودة..... 89

الشكل 24 : العراقيل..... 90

الشكل 25 : للمقاولاتية دور في تحسين الخدمات الاجتماعية..... 92

الشكل 26 : المحيط الاجتماعي يساهم في نجاح مسار الطالب في انشاء مؤسسة..... 93

الشكل 27 : للمحيط الاجتماعي دور في نشر الثقافة الاعمال الريادية..... 94

الشكل 28 : الثقافة المحلية تشجع على المبادرة وتحمل المخاطر المرتبطة بريادة الاعمال 95

مقدمة:

في عالم اليوم الذي يشهد تحولات اقتصادية سريعة وتحديات متزايدة في سوق العمل ,لم يعد الحصول على شهادة جامعية كافيا لضمان مستقبل مهني مستقر , اصبح من الضروري تزويد الطلبة الجامعيين بمهارات جديدة تمنحهم القدرة على التكيف والابتكار وحتى خلق فرص مهنية خاصة , هنا تبرز اهمية الثقافة المقاولاتية التي تتجاوز مجرد فكرة تأسيس عمل تجاري لتصبح عقلية شاملة تشجع على الابداع والمبادرة وحل المشكلات .

تدرك جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هذه الضرورة الملحة , وتعمل بجد على غرس وتنمية الثقافة المقاولاتية لدى طلبتها , لا يقتصر هذا الاهتمام على مجرد اضافة مقررات دراسية ,بل يتعداه الى بناء منظومة متكاملة تدعم الطالب في كل مراحل رحلته , وتسعى الجامعة الى تحويل الافكار الواعدة الى مشاريع حقيقية تساهم في التنمية الاقتصادية وتوفر فرص عمل للخريجين .

نهدف في هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج مع التركيز بشكل خاص على الجهود المبذولة من قبل جامعة المسيلة في هذا المجال , وسنتطرق في هذا السياق كيف تساهم هذه الثقافة المقاولاتية في تمكين الطالب ليصبح فاعلا في بناء مستقبله الاقتصادي؟ ,بدلا من ان يكون مجرد باحث عن وظيفة , وكيف تعمل الجامعة على تذليل العقبات وتوفير البيئة المناسبة لتنمية هذه العقلية الريادية .

تولي الجامعة اهتماما كبيرا لنشر الفكر المقاولاتي بين طلابها وذلك من خلال اليات وبرامج متنوعة تهدف الى تنمية الروح المقاولاتية وتعزيز ثقافة الابداع والابتكار مكافحة البطالة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية . ولديها هياكل تدعم بها الفكر المقاولاتي مثل دار المقاولاتية ومركز تطوير ريادة الاعمال وحاضنات الاعمال وكذلك المحاضرات والملتقيات والدورات التدريبية .

ونظرا لأهمية هذا الموضوع وسعيا منا الى ابراز اهمية الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ارتأينا الى تقسيم بحثنا المتواضع هذا على النحو التالي

مقدمـــــــــــــــة :

:الفصل الأول تناولنا في هذا الفصل الاطار المفاهيمي لدراسة وقمنا بصياغة مشكلة الدراسة وتضمنت على اسئلة فرعية ثم فرضيات واهداف واهمية واسباب اختيار موضوع الدراسة ثم قمنا بتحديد المفاهيم والدراسات السابقة والمقاربة النظرية لدراسة .

:الفصل الثاني اساسيات حول الثقافة المقاولاتية , نشأة المقاولاتية ثم اهميتها واهدافها ومقومات الفكر المقاولاتي ومعوقات المقاولاتية .

:الفصل لثالث الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي , التطور التاريخي للجامعة ,خصائص الطالب الجامعي ثم وجباته وحقوقه ودور الجامع في تنمية الثقافة المقاولاتية .

الفصل الرابع المنهجية الميدانية لموضوع الدراسة اولا قمنا بتحديد مجالات الدراسة (المجال الزماني والمجال الجغرافي والمجال البشري) تم مجتمع وعينة الدراسة ثم تحديد المنهج والادوات وفي الاخير قمنا بعرض وتحليل البيانات .

الجانب النظري للدراسة

الفصل الاول :الاطار المفاهيمي لدراسة

تمهيد

اولا / تحديد الاشكالية

ثانيا /فرضيات الدراسة

ثالثا /اهداف الدراسة

رابعا /اهمية الدراسة

خامسا /اسباب اختيار موضوع

سادسا /تحديد المفاهيم والمصطلحات

سابعا /الدراسات السابقة والتعقيب عنها

ثامنا / المقاربة النظرية لدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

الاطار العام لدراسة هو مجموعة من التقنيات التي يستخدمها الباحث في دراسته حسب المنهجية المفروضة والتي تحدد المسار العام لدراسة , والذي يتم من خلاله عرض الاشكال والفرضيات والاهداف والاهمية وتحديد المفاهميم واسباب اختيار الموضوع والنظريات لدراسة ظاهرة معينة .

الاشكالية:

تعتبرالثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من اهم في المجتمع العوامل التي تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع,فهي لاتقتصر على المؤسسات الصغيرة والشركات فقط,بل تشمل مجموعة من القيم والمعارف والابتكارات والمهارات التي تمكن الافراد من الاكتشاف والابداع وتحمل المخاطر وحل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل فعال.

يشكل الفكر والثقافة المقاولاتية ركيزة اساسية للتنمية الاقتصادية المستدامة لأي دولة .حيث يساهمان في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الابتكار وتعزيز النمو الاقتصادي لان الفكر المقاولاتي هو مؤشر ايجابي يعبر عن افكار ابتكارية تحتاج الى احتواء ,فئة الشباب لتشجيع المشاريع الصغيرة وتعزيز الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي ,من خلال توفير البيئة الداعمة وتقديم البرامج التدريبية اللازمة .

ان ميل ورغبة الكثير من الطلبة في تبني مشروع مؤسسة خاصة بهم مستقبلا من منطلق ان الواقع الاقتصادي الحالي يفرض معطيات وحلول تجعل الخوض في غمار العمل المقاولاتي امرا بسيط , كما ان اصبحت كل التخصصات تلجا الى تدريس الطلبة في مجال المقاولاتية لتجنب البطالة وهذا ماجعلنا نهتم بهذا الموضوع حيث اصبحت الجامعة الجزائرية تشكل بنية تحتية اقتصادية قوية بإمتاز من خلال ربط علاقة مع سوق العمل الخارجي وتوفير سبل بلوغه كاالوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSJ(والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة)CNAC(والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر)ANGEM(,وهذا لتقليص البطالة وتوفير سوق عمل ناجح ومستقل لكل شاب جزائري يسعى لتحسين ظرف معيشتهم والاستقرار المادي لكل اسرة .

شهدت الجامعات الجزائرية في الأونة الاخيرة قرارا وزاريا يهدف الى تخريج جيل جديد من الطلبة الجامعيين لإنشاء مؤسسات ناشئة تعطي فرصة لشباب في خلق الثروة , وتوجيههم في مجال الابتكاري والذكاء

الاصطناعي وانشاء تطبيقات ذكية , ومن بين هذه الجامعات جامعة ولاية المسيلة التي هي في الصدارة في مجال ريادة الاعمال وشهدت انفتاحا كبيرا في المقاولاتية وترتكز على الولوج الاقتصادي والمعرفي من اجل توفير مهن وتشغيل البطالة والمساهمة في تنويع الاقتصاد والتنمية المستدامة ,ولتجسيد هذه الابتكارات قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتوقيع اتفاقيات كإبرام اتفاقية مع وزارة اقتصاد المعرفة واتفاقية بين المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والهدف منها مساعدة الطلبة في انشاء مشاريع ابتكارية لان ريادة اعمال الناجحة تحتاج الى تصميم والحرية والانضباط ووفرة المهارات في التخطيط ,فالجامعة الجزائرية تراقبت تكون تساهم في الانخراط المهني للمتخرجين بحيث اصبحت بفعل القاطرة الابتكارية والابداع تسعى لتجويد منتوج ومخرجات جامعية ,وبالتالي تنتج خريج جامعي من طالب للعمل الى خالق للعمل ومنتج للحياة التنموية للمجتمع الجزائري , فهدف الطالب بعد التعليم العالي والبحث العلمي خلق ثروة للمساهمة في تنشيط الاقتصاد .

لقد دخلت جامعة المسيلة الى عالم المقاولاتية منذ مدة وكانت تدرس طلابها مقياس يسمى المقاولاتية من خلال استحداث دار المقاولاتية الذي يعتبر هيكل لاستقبال ومرافقة الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ,ثم تم تغيير اسمها الى مركز تطوير المقاولاتيةcdeوتساعد الطلبة في تجسيد افكارهم وانشاء مؤسساتهم المصغرة بناء على اتفاقية التعاون وبمناسبة انعقاد الندوة الوطنية للطالب المقاول بتاريخ 13جويلية 2023 بالمركز الدولي للمؤتمرات .تم الاعلان عن انطلاق مراكز تطوير المقاولاتية كبديل لدور الامقاولاتية بالجامعات الجزائرية وبتاريخ 20نوفمبر 2023تم تصنيف مركز تطوير المقاولاتية كمصلحة مشتركة للبحث بموجب المرسوم التنفيذي رقم 23–410المؤرخ في 20نوفمبر2023المتمم للمرسوم التنفيذي 12–293 المؤرخ في 21يوليو 2012الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها .كما ان دار الذكاء الاصطناعي تقوم بتعزيز افكار الطلبة ومشاريعهم ومساندتهم على تطويرها وتصحيح الأخطاء التي قد يقعون فيها وتقوم بتوعيتهم وتوجيههم وارشادهم ,كما أن حاصنة الأعمال تقدم لهم دورات تكوينية لزيادة معرفتهم وقدرتهم .

حققت جامعة المسيلة انجازا كبيرا في مجال براءات الاختراع وتصدرت المراتب الاولى وطنيا لتبنيها استراتيجية شاملة التي تشجع المقاولاتية وتهدف جامعة المسيلة الى تأهيل الطلبة لدخول عالم ريادة الأعمال والمساهمة في تطوير الإقتصاد الوطني لكي يكون لها قيمة مضافة , وحاولة الربط الجامعة بالثقافة المقاولاتية سعيا لبناء شركات ومؤسسات اقتصادية ,وشاركة في المعارض والملتقيات لتعريف الطلبة بأخر تطوراتها ونشر نتائج البحث العلمي للافادة المجتمع ففي الخمس السنوات الماضية حققت أرقام بارزة في انشاء براءة الاختراع ,85براءة اختراع سنة 2020 على المستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية و44براءة اختراع خلال سنة 2022مما يدل على النشاط المكثف في هذا المجال وتحصلة على المرتبة الأولى وطنيا متفوقة على العديد من الجامعات و250براءة اختراع لدى معهد الملكية الفكرية ,كما أنها تؤكد على الدور الهام الذي تلعبه الجامعة في انتاج المعرفة وتقديم حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمعات ,وقد

تم تسجيل 35مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع في عام منصرم , مما يشير الى الديناميكية التي يشيرها هذا المجال ,وكذلك لتنمية قيم وسلوكيات المقاول .

من خلال الدراسة الميدانية التي اجريت في حاضنات الاعمال بجامعة المسيلة , تبرز اهمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي كركيزة اساسية لدعم الابكار بزيادة الاعمال , ولقد اكتشفنا ان هذه الحاضنات تلعب دورا حيويا في صقل مهارات الطلاب وتوجيههم نحو تبني الفكر المقاولاتي ,وذلك من خلال توفير بيئة داعمة تجمع بين الارشاد الاكاديمي والتدريب العملي ,يظهر جليا ان الطلاب المنخرطين في هذه الحاضنات يكتسبون فهما اعمق لتحديا سوق وفرص النجاح , مما يعزز من قدرتهم على تحويل الافكار المبتكرة الى مشاريع قابلة لتطبيق , كما تساهم الحاضنات في بناء شبكة علاقات قوية للطلاب مع الخبراء ورجال الاعمال , مما يمهد الطريق امامهم لاطلاق مشاريعهم الخاصة والمساهمة بفعالية في التنمية الاقتصادية , وفي ظل ماتقدم يمكن طرح الأشكال التالي :ماهو دور الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطالبة الجامعيين المقبلين على التخرج ؟

الاسئلة الفرعية:

1/ماهو دور دار المقاولاتية فينشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

2/مامدى مساهمة المحيط الجامعي في تشكيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

3/هل تساهم الوظيفة البيداغوجية في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

4/ماهو دور حاضنات الاعمال في دعم النظام المقاولاتي ؟

ثانيا /**فرضيات الدراسة**:

الفرضية العامة:

للجامعة دور في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطالبة الجامعيين المقبلين على التخرج .

الفرضيات الفرعية :

ف1/ لدار المقاولاتية دور في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

ف2/ يساهم المحيط الاجتماعي في تشكيل الثقافة المقاولاتية .

ف3/ تساهم الوظيفة البيداغوجية في نشر الثقافة المقاولاتية .

ف4/ لحاضنات الاعمال دور في دعم النظام المقاولاتي .

اهداف الدراسة :

الهدف العام:

هدفة الدراسة الى معرفة دور الجامعة في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .

الاهداف الفرعية:

1/ الكشف عن دور دار المقاولاتيةبالنسبة لطالب الجامعي .

2/ التعرف على مدى مساهمة المحيط الاجتماعي في تشكيل الثقافة المقاولاتية .

3/ محاولة الكشف عن مدى مساهمة الوظيفة البيداغوجية في نشر الثقافة المقاولاتية .

4/ التعرف على دور حاضنات الاعمال في دعم النظام المقاولاتي .

اهمية الدراسة:

أ/ الاهمية العلمية:

1/تساهم الدراسة الحالية في الانتاج الفكري لموضوع المقاولاتية .

2/ تكمن اهمية الدراسة انطلاقا من اهمية دعم وترقية المقاولاتية في جامعة المسيلة .

3/ التقليل من البطالة وكذلك انشاء PME باعتبارها أداة محركة للاقتصاد الوطني والنهوض به ليصل الى تحقيق تنمية اقتصادية من خلال خلق قيمة مضافة .

ب/ الاهمية العملية:

1/ رفع الوعي لدى الطالب الجامعي في الجزائر نحو أهمية الخصائص المقاولاتية وتطويرها.

2/ يتعرف الطالب من خلال المقاولاتية على رواد الاعمال والمستثمرين والخبراء في مجال عمله , مما قد يفتح له فرصا في المستقبل .

3/ تشجيع المقاولاتية الطالب على التفكير بشكل ابداعي وايجاد حلول مبتكرة للمشكلات .

اسباب اختيار موضوع الدراسة:

ا/ الاسباب الذاتية :

1/ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع وحداثته .

2/ اعتبار موضوع المقاولاتية من الاليات التي تنشط الاقتصاد الوطني .

3/ محاولة التعرف على الثقافة المقاولاتية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

ب/ الاسباب الموضوعية:

1/ الاهتمام الكبير بموضوع المقاولاتية من طرف الكثير من الباحثين .

2/ المكانة العلمية والاقتصادية للموضوع .

3/ التطور الذي شهده موضوع المقاولاتية في تنمية الاقتصاد والمجتمع .

سادسا :تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1/ الثقافة :

أ/**لغة** :تعني سيرورة الطعم حاذقا وسرعة الادراك , الفطنة الحاذقة , وهي مجموعة ماتوصل اليه الانسان في الحقول العامة من ادب وفكر وفن .[1]

ب/ اصطلاحا :في المعجم الفلسفي ,الثقافة كل ما فيه استنارة للذهن وتهذيب للذوق وتنمية للملكة النقد والحكم لدى الفرد أو المجتمع وتشمل على المعارف والمعتقدات والفن والاخلاق وجميع القدرات التي يسهم بها الفرد في مجتمعه .ولها طرق ونماذج عملية وفكرية وروحية , ولكل جيل ثقافة التي استمدها من الماضي واضاف اليها ما أضاف في الحاضر .وهي عنوان المجتمعات البشرية .[2]

- وضع "تايلور "تعريفا شاملا ومرجعيا للثقافة لكل المختصين في العلوم الاجتماعية , عندما عرفها على انها :"ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة ,والعقائد ,والفن , والاخلاق , والقانون , والعرف , وكل القدرات والعادات التي يكتسبها الانسان باعتباره عضوا في المجتمع [3]
- حيث قال "ابن خلدون ":"هي العمران الذي هو من صنع الانسان بما قام به من جهد وفكر ونشاط يسد به النقص بين طبيعة الاولى , وخاصة في بيئته حتى يعيش عيشة عامرة زاخرة با لأدوات والصناع ."[4]
- أما مالك ابن نبي يرى ان الثقافة هي :"مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي يلقاها الفرد من ولادته كرأسمال اولي في الوسط الذي ولد فيه , والثقافة على هذا هي المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته ."[5]

ج/ التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من السلوكيات والقيم والمعتقدات المشتركة بين افراد المجتمع وتقوم على بيئة فكرية داعمة تزدهر بروح المبادرة والابتكار وتحمل المخاطر .

2/ المقاولاتية:

[1] عصام نور الدين : معجم نور الدين الوسيط عربي .عربي , دار الكتب العلمية ,الجامعة اللبنانية ,بيروت , 2005, ص478.
[2] جميلة بن عيادة الشمري : مفهوم الثقافة في الفكر العربي والفكر الغربي ,ط ماجيستير , قسم الثقافة الاسلامية , كلية الشريعة , جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية , دون سنة , ص.04.
[3] دنيس كوش : مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية , ط1 , دار مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 2007, ص . 31.
[4] نجمة قروز: في ماهية الثقافة ومميزاتها (بين كونية تايلور ونسبية بوا) , مجلة الناص , الجزائر , المجلد 19 , العدد 2024/9/1 , التاريخ 2024/9/30, ص.113.
[5] المرجع نفسه , ص . 113.

لغة:وهي مشتقة من كلمة مقاول فتشير خاصة الى كلمة الخطر أو المغامرة التي تميز توظيف الاموال في النشاط الاقتصادي .[1]

اصطلاحا :تعرف بأنها :"ذلك النشاط الذي ينصب على انشاء مشروع او اعمال جديدة تقدم شيء جديد او خلق او ابتكار نشاط اقتصاديا او اداريا متميز من خلال العمل على ادارة الموارد بكفاءة اهلية متميزة وتحمل المخاطر المصاحبة بها تساهم في تعظيم قيمة المخرجات التي تحقق ."[2]

- كما يعرفها :GARTNER"بأنها المراحل التي تقود لانشاء منظمة جديدة .فالمقاولة حسب هذا المنظور هي مجموعة من المراحل التي تقود الانشاء مؤسسة بمعنى النشاطات التي من خلالها يقوم المنشئ بتعبئة وتركيب موارد الاستغلال الفرصة ويجسدها على مشروع مهيكل .[3]
- يعرفShane and Venkataramanعلى انها :"عملية اكتشاف تقييم واستغلال الفرص التي تسمح بانتاج منتجات او خدمات جديدة , او عمليات انتاجية , او استراتيجيات او اشكال تنظيمية , او اسواق جديدة للمنتجات او مدخلات لم تكن موجودة ."[4]
- كما يعرفها كلود روشي بانها تنظيم عقلاني مستقل , ارتبط تاريخيا بتوقعات سوق منتظم وبتطور المحاسبة ,وبالفصل بين ملكية المقاولة والملكية الشخصية وبالتنظيم العقلاني للعمل .[5]

ج/التعريف الاجرائي :هي منهج عمل يهدف الى خلق قيمة من خلال الابتكار والمبادرة وتحمل المخاطر وتحقيق الربح ورفع القيمة الاقتصادية والاجتماعية .

3/ المقاول :

لغة :هي كلمة مشتقة من الفعل Entreprender والذي معناه باشر التزام , تعهد وبالنسبة للغة الانجليزية فانها تستعمل نفس الكلمة Entrepreneur للدلالة على نفس المعنى في اللغة الفرنسية .[1]

---

[1]قواسمي رشيدة : الأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي , مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية , الجزائر ,المجلد 4, العدد 2, 2020/10/24, ص.160.

[2]قاسمي سمية : مطبوعة المحاضرات في مقياس المقاولاتية , ماستر ,قسم علم الاجتماع , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة البليدة الجزائر , 2021/2020, ص.5.

[3]مصطفى داسة: مطبوعة بيداغوجية المقاولاتية وريادة الاعمال , ماستر ,قسم علم الاجتماع والديمغرافيا , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الجزائر , سنة 2021/2020, ص.4.

[4]هاجر بوزيان الرحماني :المقاولاتية ,ط1,دار العالم يقرأ لنشر والتوزيع , الجزائر , 2021/2020,ص.2.

[5]اسحاق رحماني : المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل , دكتوراه , قسم علم الاجتماع والديمغرافيا , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة باتنة , سنة 2017/2016,

اصطلاحا :شخص مبدع ومسير لمؤسسة صغيرة ومتوسطة يساهم بنسبة كبيرة في رأس مال المؤسسة ويقوم بدور نشيط في القرارات المتعلقة بتوجيهه او حل مشاكلها .[2]

- أما علماء الاجتماع الفرنسيين فيعرفون المقاول كموضوع دراسة في علم الاجتماع ويضم رجال الاعمال الذين يبتكرون مشاريع ورؤساء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولون الخواص , وعلم الاجتماع الاقتصادي يعتبر المقاولين فئة اجتماعية ذات خصائص معينة (شهادة .تراث ومسار) يملكون صفات وخصائص (الرغبة في المخاطرة والمهارات المهنية .ومتفاعلين اجتماعيا ...) وادراجها في الاطار الاجتماعي والاقتصادي .[3]
- كما يعرف المقاول حسب قاموس "اكس فورد" الاقتصادي على أنه الشخص المسؤول بشكل عام عن اتخاذ القرارات في المؤسسة مقابل تلقي الارباح او تحمل الخسارة الناجمة عن نشاط المؤسسة , كما ان المقاول ليس بالضرورة هو الشخص الذي يساهم برأس مال المؤسسة, الا انه يجب عليه ان يضمن الاموال التي يحصل عليها من مختلف الاطراف .[4]
- وحسب كل من Julien و Maechesney ,فالمقاول هو الذي يحمل مجموعة من الخصائص الاساسية , يتخيل الجديد .لديه ثقة كبيرة في نفسة .المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير .الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقوبات وهو الذي يخلق معلومات هامة .[5]

ج/التعريف الاجرائي :هو عقد رضائي يلتزم به المقاول شرط ان يدفع له رب العمل الاجر مقابل الانجاز الذي قام به المقاول .

4/ الثقافة المقاولاتية:

أ/ **اصطلاحا**:الثقافة المقاولاتية مجموع من القواعد القيمية والعلمية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق اهدافها الاقتصادية وحل مشكلاتها والاسهام في تطوير المجتمع , بما تتيحه من منافع اقتصادية

---

[1]باشوشي كنزة : مطبوعة بيداغوجية المقاولاتية ,موجهة لطلبة ماستر 2 , قسم الاتصال ,كلية علوم الاعلام والاتصال , جامعة الجزائر ,سنة 2022/2021, ص.15.

[2]نفس المرجع : ص- ص.16 – 17.

[3]اسحاق رحموني : مرجع سبق ذكره , ص.15- 16 .

[4]جيلالي العقاب , نور الدين كروش : دار المقاولاتية كألية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين ,

[5]صندرقسايبي: محاضرات في انشاء المؤسسة ,جامعة قسنطينة 2 , 2014/ 2015.

واجتماعية للدولة والمجتمع .ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والاخلاق التنافسية المهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار .[1]

- ثقافة المقاولة هي مجموعة من القيم الخاصة بالمقاول , منها الاستقلالية , الابداع , المسؤولية والرغبة والاخذ بالمخاطر , كما انها مجموعة من المبادئ والقيم التنظيمية التي تصبغ المسار المقاولاتي من الفكرة الى التجسيد , انها الروح المقاولاتية التي تنظم الممارسة التسيرية وتوجيهها لتحقيق الاهداف , كما انها تعبر عن الفكر المؤسساتي والقيم الثقافية الجماعية .[2]
- يعتبر تعريف Schein H.E لثقافة المقاولة اكثر التعاريف انتشارا وتداولا ويعرفها ب: البنية التي تشكل من المسلمات الاساسية التي تبتكرها , تكتشفها او تصوغها مجموعة معينة عندما تتعلم كيف تواجه مشاكل التكيف الخارجي والاندماج الداخلي , وهي مسلمات ادت دورها صحيحها في الادراك والتفكير والاحساس في التعامل مع تلك المشاكل .[3]
- وتعرف ايضا :" بانها انعكاس للثقافة العامة المحيطة وانتاج جديد يتكون في كنف المقاولة عبر عدة ردود افعال توجد على كل المستويات بين أولائك الذين ينتمون الى التنظيم نفسه ".[4]

ب/ التعريف الاجرائي:تمثل الثقافة المقاولاتية بالنسبة لطلبة الحاضنة الفكرية والنفسية التي تهيء الطالب الجامعي لتبني عقلية ريادية وتدفعه نحو انشاء مشاريع خاصة وتحمل المخاطر وتحقيق الاهداف .

5/**الطالب** :

أ/ لغة :من الطلب اي السعي وراء الشيء للحصول عليه .

ب/ اصطلاحا :هو كل شخص ينتمي الى مكان تعليمي معين , مثل ;مدرسة او جامعة او معهد , وينتمي لها من اجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها .[1]

---

[1]بوفلطة محمد سيف الدين , عزيزي نذير : مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي , مجلة التنمية البشرية ,الجزائر , مجلد 6 , العدد 4(2019) ,التاريخ 2019/12/17, ص.85.

[2]بدراوي سفيان : ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول ,ط دكتوراه , قسم العلوم الاجتماعية , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة ابي بكر بلقايد , تلمسان , سنة 2015, ص . 20.

[3]زيتوني هوارية: مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية , موجهة لطلبة ماستر , قسم العلوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية , جامعة ابن خلدون تيارت , 2022/2021, ص.21.

[4]اسحاق رحماني ,المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل , ط دكتوراه , قسم علم الاجتماع والديمغرافيا , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة باتنة , سنة 2017, ص . 24.

- كما عرف محمد ابراهيم الطالب على انه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الاكاديميةوالمهنية , وياتي الى الجامعة محملا معه جملة القيم والتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الاخرى .[2]
- وعرف "اسماعيل على سعد ": الطلبة في بحثه على اساس انهم شباب , وان الشباب فئة عمرية ,تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع , وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط , كما انها تكون بناء نفسي وثقافي يساعدها على التكيف والتوافق , والاندماج , والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق اهداف المجتمع وتطلعاته .[3]
- كما ورد في Larousseمفهوم الطالب بانه من يزاول محاضرات بجامعة او مؤسسة التعليم العالي .[4]

ج/ التعريف الاجرائي :هو فرد ملتزم بالدراسة واكتساب المعارف في مجال ما ولا يكتفي بالمعرفة النظرية فقط بل يسعى الى فهم اساسيات ريادة الاعمال ,وخلق ابتكارات جديدة وتجسيدها في الواقع الملموس .

6/ الجامعة :

أ/لغة :ان مصطلح الجامعة University لغويا مأخوذة من كلمة Universitas وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع اقوى الاسر نفوذا في مجال السياسة في المدينة من اجل ممارسة السلطة , وقد استخدمة الجامعة لتدل على تجمع الاساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب حيث جاء هذا التجمع على غرار الاتحادات الصناعية والحرفية , التي كانت تقوم بدور تعليمي مهم في العصور الوسطى .[5]

ب/ اما التعريف الاصطلاحي للجامعة :فيمثل المكان الذي يتم فيه المناقشة الحرة والمتفتحة بين المعلم والتعلم , وذلك بهدف تقييم الافكار والمفاهيم المختلفة وهي ايضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين اعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات , وكذلك الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات.[6]

---

[1]بن قايد فاطمة الزهرة : مداخلة بعنوان :تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق ابعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني , جامعة برج بوعريريج , الجزائر , ص.2.

[2]أ.منى عتيق : مداخلة بعنوان : الطلبة الجامعيون بين التصور والمستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , الجزائر , العدد 1, ص.402.

[3]مزرارية نعيمة , شعباني مليكة : واقع الطالب الجامعي الجزائري ,من الامس الى اليوم ماذا تحقق ؟ , ملتقى الوطني , العدد 6, جامعة الجزائر ,2016, ص.63.

[4]منى عتيق : الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتاسيس الهوية الاجتماعية , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , الجزائر ,عدد 1, ص.402.

[5]حنان بولبازين ,مفيدة لعيادة : ملتقى دولي الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة 08 ماي 1945 قالمة ,2018,ص.17.

[6]نفس المرجع ,ص.7.

- ويذهب عبد الله محمد عبد الرحمان في تعريفه للجامعة بانها :"احدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية ,فهي بمثابة تنظيمات معقدة , وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع .[1]
- حامد عمار : بأنها ذلك التجمع الذي يحوي مختلف ابداعات الفكر الانساني وثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية , وتعمل على تجديدها لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي .[2]
- ويؤكد كارل ويلك بقوله :"ان الجامعة هي مصدر المعرفة وانها تستمد هويتها وشرعيتها من هذا الدور المعرفي الهام الذي يقوم به في حياة المجتمع ."[3]

التعريف الاجرائي :الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي , وتلعب دورا هاما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية تقوم بانتاج المعرفة واعداد الكوادر في مختلف المجالات .

7/ **الطالب الجامعي :**هو شخص يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة او احد فروعها او مؤسسة تعليمية مكافئة لها , في الغالب يكون هذا الشخص انتهى نت الدراسة في اطوار سابقة يكون مستواها التعليمي ادنى من مستواها الجامعي , ويسعى الطالب في الحصول على احدى الشهادات الجامعية مثل : الماستر او الدكتوراه ....الخ .وهو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه , ومصطلح جامعي اطلق عليه نسبة الى مكان الذي يحصل منه على العلم .[4]

- ويعرفه "فلوح أحمد "في بحثه : الطالب الجامعي هو الذي يتابع دراسته في تخصص من التخصصات المتاحة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر .[5]
- هو طالب جامعي في احد التخصصات , وان دراسة ذلك التخصص هو جزء فقط من مفهوم طالب الجامعة , وتكمن الاجزاء الاخرى في ان يمتلك عمق الفكر , ونضج العقل ,وحسن الفهم ,والخوض في التفاصيل والتعمق في كل شيء للوصول الى المعرفة والحقيقة الكافية ,واكتساب مهارات التواصل الجيدة وبناء الشخصية , والقراءة والثقافة , والاطلاع الواسع .[6]

---

[1] خالد عبد الوهاب الزيدين: القيادة الادارية وتطوير المنظمات التعليم العالي , دار الايام , الاردن , 2014 , ص.15.
[2] ياسمينة خدنة: واقع تكوين الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية , قسنطينة , ماجيستار , علم الاجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية , 200/2007, ص.18 – 19.
[3] بواب رضوان , ميلاطصبرينة:سوسيولوجة التعليم الجامعي ,مجلة السوسيولوجيون , الجزائر , العدد1 , 23- 07- 2021 , ص. 30.
[4] مزرارية نعيمة , شعباني مليكة : مرجع سبق ذكره ,ص.63.
[5] اميرة مكناسي : مشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الاكاديمي لدى الطالب الجامعي , مجلة جامعة الامير عبد القادر العلوم الاسلامية , المجلد 34 , العدد 2 , الجزائر , 2020 ,ص.614.
[6] معاذ رزيقي: https://anwan.me 2025-4-20/5:39

- وتعرفه حليمة قادري بانه : فرد مسجل في الجامع رسميا بعد حصوله على شهادة البكالوريا ,ويزاول دراسته في احد التخصصات .[1]

التعريف الاجرائي :هو فرد يسعى للنمو الاكاديمي والشخصي من خلال الانخراط في بيئة التعليم العالي ,ولديه الشغف في ابتكار وتأسيس مشروع في الاعمال الريادية .

التعريف الاجرائي لدار المقاولاتية :تعمل دار المقاولاتية على تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات والبرامج الموجهة لدعم العملية الريادية , وهي هيكل وظيفي او وحدة تنظيمية داخل مؤسسة تعليم عالي تعنى بتفعيل وتجسيد ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب والشباب الجامعيين ويتم ذلك من خلال تقديم مجموعة من الانشطة والخدمات الملموسة والقابلة للقياس .

التعريف الاجرائي لحاضنات الاعمال :هي البيئة المنظمة والداعمة التي تقدم رعاية مكثفة للمشاريع الناشئة , من فكرة اولية الى مرحلة النضج بهدف زيادة فرص بقائها ونموها في السوق .

الدراسات السابقة :

الدراسة الجزائرية :دراسة بدراوي سفيان بعنوان "ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول ",رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه 2015/2014,تهدف هذه الدراسة الى معالجة ظاهرة المقاولة لدى الشباب كواقع سوسيولوجي , محاولين معرفة مختلف الابعاد الثقافية والاجتماعية للظاهرة ,و انطلقت من الاشكالية التالية : ماهي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول ؟, كما استخدم الباحث المنهج الوصفي ,وهذا يخدم دراسته ذات الطبيعة الاستكشافية والوصفية – Exploratoire descriptive التي تحتاج الى توليفة اكثر كفاءة في كشف حقيقة الظاهرة وابراز خصائصها , ووصفها والتعبير عنها تعبيرا كميا وكيفيا , أما الاداة التي اعتمد عليها في اجراء الدراسة فتمثلت في الاستمارة والمقابلة والملاحظة ,وتوصل الى عينة كرة الثلج تتكون من 172 مفردة تتنوع من حيث الجنس 74 بالمئة ذكور و26 بالمئة من الاناث , وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :توصل الى فكرة مفادها انه هناك غياب كبير لثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري المقاول على العكس ,وهناك تأثير مفترض لمختلف الاجهزة السالفة

[1] حليمة قادري : مدخل الى الارطوفونيا ,ط1 , دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع , 2015, ص.112.

الذكر على دوافع شباب المقاولاتية هو غائب لحد كبير فتوجهات الشباب المقاول نحو العمل الحر هي نتاج محددات اجتماعية مثل البطالة وضعف القدرة الشرائية فيما يتعلق بالأجور .

التعقيب على الدراسة :

اتضح لنا من خلال هذه الدراسة انه يوجد تشابه بين هذه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل "الثقافة المقاولاتية " و اختلفت في الشباب الجزائري المقاول ,واختلفت ايضا في هدف الدراسة السابقة فالدراسة السابقة هدفت الى معالجة ظاهرة المقاولة لدى الشباب الجزائري اما الدراسة الحالية هدفت الى معالجة ظاهرة الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج من الدراسة, واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته وهو نفس المنهج الذي اعتمدناه في دراستنا ,وكذلك تشابهت الدراستان في اداة الاستبيان لجمع البيانات البحثية ,واختلفت الدراستين في طريقة اختيار عينة الدراسة اعتمدت الدراسة السابقة على عينة كرة الثلج في حين اعتمدت الدراسة الحالية على عينة قصدية ,اضافة الى ذلك اختلفت الدراستين مجتمع البحث وميدان الدراسة وفي تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة ,ما استفدنا منها في استطلاع الموضوع كونها احد مصادر القراءات حول موضوع البحث وضبط مصطلحات الدراسة الحالية .

الدراسة العربية :دراسة أحمد هادي أحمد هيج بعنوان "الخصائص الريادية لدى رواد الاعمال وأثرها في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في امانة العاصمة صنعاء ,"رسالة مقدمة لنيل الماجستير 2018 , هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى توفير الخصائص الريادية لدى رواد الاعمال واثرها في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في امانة العاصمة صنعاء ,حيث انطلق بسؤال رئيسي ما أثر الخصائص الريادية لدى رواد الاعمال في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في امانة العاصمة صنعاء ؟ ,
واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي , كما استخدم عينة عشوائية بسيطة تتكون من 196 رياديا ,ومجتمع الدراسة يتكون من 400 رياديا يديرون المشروعات الصغير والمتوسطة في امانة العاصمة صنعاء وبعد اجراء التحليل الاحصائي لعدد 179 استبانة صالحة لتحليل ,واستخدم اداة الاستبيان والملاحظة , وتوصل لعدد من النتائج منها :توفر مستوى عال من الخصائص الريادية لدى رواد الاعمال في المشروعات الصغير والمتوسطة في امانة العاصمة صنعاء وهذا قد ينعكس ايجابا في مواجهة التحديات امام المشروعات الصغيرة والمتوسطة في امانة العاصمة صنعاء , وتوفرت الخصائص الريادية (التفاؤل – المبادرة – الابتكار – الثقة بالنفس) لدى رواد الاعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في امانة العاصمة صنعاء بمستوى مرتفع وهي من اهم

الخصائص التي تدفع الريادي الى البدء في مشروعه الخاص ,على الرواد تعزيز الخصائص الريادية لديهم لما من لها من أثر في تطوير مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة , انشاء المزيد من حاضنات الاعمال لتجميع رواد الاعمال وتبادل الافكار من اجل تقليص الفروق التي ظهرت في المتغيرات الديمغرافية مثل (العمر – المؤهل العلمي –التخصص).

التعقيب على الدراسة :

الاعمال , واختلفت الدراستين من حيث الهدف نجد الدراسة السابقة تهدف الى الكشف عن مستوى توفير الخصائص الريادية لدى رواد الاعمال بينما هدفت لدراسة الحالية الى معالجة ظاهرة الثقافة المقاولاتية لدى يتضح لنا من خلال هذه الدراسة انه يوجد تشابه بين هذه الدراسة السابقة ودراستنا في موضوع ريادة الطالبة الجامعيين المقبلين على التخرج ,وتشابهت الدراستين في توظيف المنهج الوصفي التحليلي , واستخدم الباحث اداة الاستبيان لجمع البيانات وهي نفس الاداة التي اعتمدناها في دراستنا الحالية ,واختلفت الدراستين في استخدام عينة الدراسة اعتمدت الدراسة السابقة على عينة عشوائية بسيطة بينما اعتمدنا على عينة قصدية بالإضافة الى الاختلاف في تحديد المجال المكاني والزماني لدراسة , واستفدنا منها في توضيح رؤيتنا حول موضوع ريادة الاعمال كما استفدنا منها في تأسيس محاور فصول الدراسة ايضا لا ننسى مدى اهمية ومعاجلة هذا الموضوع واستفدنا من خبرة الباحث والمراجع كذلك .

الدراسة الاجنبية :دراسة "Anisa Kume", بعنوان (السمات الريادية لدى طلاب الجامعات في البانية) دراسة انيل شهادة دكتوراه بجامعة تينيسي البانيا ,ركزة الدراسة على الدراسة على بعدين : الموقف الريادي الذي يعرف بأنه مدى ايجابية الفرد تجاه فكرة ان يصبح رائد أعمال , وعوامل التحفيز لتنمية أعماله الخاصة .وطرح الباحث سؤال : ماهي العوامل التي تحفز ريادة الاعمال لدى طلاب الجامعات في البانيا ؟,استخدم المنهج التحليل التجريبي , واستخدم الاداة الرئيسية الاستبيان المعدل من مصادر متنوعة كوسيلة لجمع البيانات ثم الاداة الثانوية المقابلة , أما حجم العينة صغير نسبيا , اذ بلغ 518 طالبا ومجموعة مقارنة اصغر من الطلاب الذين التحقوا بدورات في ريادة الاعمال ,اما بالنسبة لنتائج الدراسة فأشارت نتائج التحليلات الى وجود دلالات احصائية لمتغيرات تعليم ريادة الاعمال وهما دور الجامعة في تعزيز ريادة الاعمال , ومنهج ومحتوى ريادة الاعمال , بالاضافة الى الجنس وخبرة العمل , واشارة النتائج الى ان التعرض لتعليم ريادة الاعمال له تأثير

ايجابي على مواقف الطلاب تجاه مهنة ريادة الاعمال وعلى التحكم السلوكي المتصور او الكفاءة الذاتية الريادية .

التعقيب على الدراسة:

تشابهت الدراستين السابقة ودراستنا الحالية في الموضوع الريادة لدى طلاب الجامعة الا أنهما اختلافا من حيث هدف الدراسة هدفة الدراسة السابقة الى معالجة ظاهرة السمات الريادية لدى طلاب الجامعات اما دراستنا الحالية هدفت الى معالجة ظاهرة الثقافة المقاولاتية لدى طلاب الجامعة ,واختلفت الدراستين في استخدام المنهج حيثاستخدمت الدراسة السابقة المنهج التجريبي في حين استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي ,وتشابهت الدراستين كذلك في استخدام اداة الدراسة وهي الاستبيان كأداة اساسية في البحث , اضافة الى ذلك اختلفت الدراستين في عينة الدراسة استخدم الباحث عينة عشوائية بسيطة تتكون من 518 في حين استخدمنا عينة قصدية تتكون من 131 ,استفدنا من هذه الدراسة في موضوع ريادة الاعمال ومراجع الدراسة والمعلومات القيمة .

المقاربة النظرية :

هذه المقاربة التي يمثلها "Shumpeter"وهو الاب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته "التطور الاقتصادي ",هذا الاخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية يتحمل المخاطر من اجل الابداع , وخاصة خلق طرق انتاج جديدة .

اذ عرف شومبيتر المقاول (1950) بأنه ذلك الشخص الذي لديه الارادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة او اختراع جديد الى ابتكار وبالتالي فوجود قوى الريادة "التدمير الخلاق "في الاسواق والصناعات المختلفة تنشأ منتجات ونماذج عمل جديدة وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل .[1]

وفقا للمنظور الوظيفي تسعى الجامعة الى توازن واستقرار من خلال قيام كل مكون بوظيفته , والظيفة الاساسية للجامعة هي اعداد الافراد في المجتمع وسوق العمل ,عندما يتغير هذا السوق ويتطلب مهارات جديدة (مثل ريادة الأعمال بلا من الاعتماد الكلي على الوظيفة الحكومية) فإن الجامعة يجب ان تتكيف

[1] هاجر بوزيان الرحماني : مرجع سبق ذكره ,ص. 11

وتؤدي وظائف جديدة او معدلة لتلبية هذه الاحتياجات ,الفشل في اداء هذه الوظائف يؤدي الى خلل وظيفي داخل النظام , مما قد ينتج عنه بطالة الخريجين او عدم مساهمة الجامعة بفعالية في التنمية الاقتصادية .

يتضح لنا ان ترسيخ الثقافة المقاولاتية في جامعة المسيلة ليس مجرد مبادرة عابرة بل هو ضرورة وظيفية لضمان قدرة الجامعة على اداء ادوارها المجتمعية والاقتصادية في بيئة متغيرة يتطلب ذلك عملا منهجيا ومتكاملا عبر جميع وظائفها الاساسية = التكيف ,تحقيق الاهداف ,التكامل , والحفاظ على النمط .اي قصور في اداء احدى هذه الوظائف قد يؤدي الى عرقلة جهود الجامعة في اعداد جيل من رواد الاعمال القادرين على دفع عجلة التنمية .

ويرى شومبيتر ان جوهر المقاولاتية يكمن في الابتكار اي ادخال توليفات جديدة (منتجات جديدة ,طرق انتاج جديدة , اسواق جديدة ,) لذا فإن الثقافة المقاولاتية من منظور شومبيتر هي ثقافة تقدر وتكافئ الابتكار وتشجيع الافراد على التفكير خارج الصندوق والبحث عن طرق افضل للقيام بالاشياء , هي ثقافة لا تخشى التغيير بل تحتضنه كفرصة للنمو .

ويرى ايضا ان التدمير الخلاق يعني ان الابتكار يؤدي حتما الى ازاحة او تدمير الهياكل والاساليب القديمة فاثقافة المقاولاتية التي تتوافق مع فكرة شومبيتر يجب ان تكون قادرا على تقبل هذا التدمير وان ترى فيه فرصة للتقدم بدلا من التمسك بالوضع الراهن كما يرى ان المقاول كفرد استثنائي يقود عملية الابتكار والتغيير

الثقافة تحتفي بهذه الصفات وتدعم الافراد الذين يمتلكونها انها تشجع على المبادرة الاستقلالية والمثابرة ويرى ان الربح غير العادي هو المكافأة التي تدفع المقاولين لتحمل المخاطر وتقديم الابتكارات كل هذه العناصر مجتمعة تشكل بيئة ثقافية مواتية لنمو وتطور ريادة الاعمال .

خلاصة الفصل

وبناء على ما تم عرضه في هذا الفصل تمكنا من الوصول الى رؤية واضحة حول موضوع الثقافة المقاولاتية عند طلاب الجامعة ,حيث قمنا بطرح التساؤلات وتحديد الاسباب اختيارنا للموضوع واهميته واهدافه وضبط المفاهيم والمصطلحات وازالة الغموض عنه وفتح مجال لهذه الظاهرة وكيفية مساهمة الجامعة في ترسيخ هذه الثقافة بين الطلبة .

الفصل الثاني :أساسيات حول الثقافة المقاولاتية

تمهيد :

1/ التطور التاريخي للمقاولاتية .

2/ خصائص المقاولاتية .

3/ أهمية المقاولاتية وأهدافها .

4/ معوقات المقاولاتية .

5/ مقومات الفكر المقاولاتي .

خلاصة الفصل :

تمهيد

لقد برز مفهوم المقاولاتية في الأونة الاخيرة بشكل كبير وفعال في مختلف ولايات الوطن , حيث تكمن اهمية الثقافة المقاولاتية في دورها الحيوي وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز التنمية الاقليمية وبناء مجتمعات اكثر مرونة وتحسين مستوى المعيشة وخلق قيمة مضافة لتوفير مناصب عمل والحد من البطالة وجعل كل شخص من عاطل عن العمل الى عارض الى مناصب شغل , ولهذا اصبح المقاول عنصرا اساسيا ومهما في مجال المقاولاتية لكونه قائدا يسهر على الابتكار والابداع وتحمل المخاطر واتخاذ القرارات والسعي المستمر نحو خلق قيمة اقتصادية واجتماعية .

1/ نشأة الثقافة المقاولاتية:

تشير الدراسات الى انه والى غاية القرن 18 كانت معظم الانشطة الانتاجية تتمركز في المنازل وتتم بشكل يدوي دون الاعتماد على الألة حيث تميزت هذه الفترة بالسيطرة التجار على الوحدات الصرفية الانشطة الانتاجية , حيث كانت هذه السمة السائدة في النشاط الاقتصادي .

وبظهور البوادر الثورة الصناعية والنظام الرأسمالي ساهم هذا في تغيير الفكر المؤسساتي , تطورت حيث تطورت الوحدات الانتاجية وتحول مفهومها وتشكلها الى مؤسسات صغيرة ومتوسطة الا ان الباحثين في تلك الفترة لم يولوا اهمية لمفهوم المقاول والمقاولاتية حيث ارتكز الاهتمام على المؤسسة دون مراعاة لأهمية الفرد (المقاول).

وفي هذا السياق فقد عرف النيوكلاسيك المؤسسة على ان وظيفتها تقوم على التنسيق بين عوامل الانتاج (رأس المال والعمل) , كما ان دون المقاول / المسير ينتهي عند التقاء ميكانيزم السوق وديناميكية العرض والطلب , وهو ما انتقده Contillon في ابحاثه ودراساته حول المقاول , ومع نهاية القرن 19 ونظرا الاشتداد المنافسة نتيجة الثورة الصناعية الثانية وما رافقها من ظهور افكار جديدة في التسيير كالفصل بين المالك والادارة المسيرة للمشاريع حيث كانت الولايات المتحدة الامريكية اول من عمل على الفصل بينما الملكية والتسيير سنة 1870 لينتشر العمل بهذا المبدأ في 1920 ويشمل كل القطاعات في الدولة , ما ميز هاته الرحلة في مجال المقاولاتية هو الاهمال التام لأهمية هذا الاخير في انشاء المؤسسات .

الا أنه وبعد منتصف الثمانينات وظهور الازمة الاقتصادية لم تعد المؤسسات الكبرى حلا لزمتها المالية سوى تسريع عدد كبير من العمال وما نتج عنه من ازمة البطالة , وصعوبة التكيف مع المعطيات الجديدة للبيئة الاقتصادية والتكنولوجية , وقد مثل هذا الامر نقطة تحول في نظرة الباحثين والجهات الحكومية لمكانة واهمية المؤسسات الكبرى واهمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة , التي بداة من هذه المرحلة ونضلت اهميتها كبديل يمكن اللجوء اليه للخروج من الازمة التي هزة الاقتصاد الوطني .ومن خلال ما تقدم يتضح جليا ان يتحدث عن المقاولاتية والمقاول لم يحط بالاهتمام والنضج الا في فترة التسعينات .

بالرغم من الاهتمام الكبير للمقاولاتية من طرف المختصين الا انهم لم يتفقوا على تعريف واحد للمقاولاتية , كون تعريفها تطور بتطور الزمن من مع التطور الاقتصادي فهي تغير عملية انشاء مهمة اضافية للمجتمع عبر القيام بمنح الموارد العامة والخاصة معا يهدف استعمال واقتباص الفرص الاجتماعية والاقتصادية

والثقافية من البيئة تجعل مبدأ التغير , لذلك سنعرض تعريف المقاولاتية واهم المراحل التاريخية لتطور تعريف المقاولاتية .

2/ خصائص المقاولاتية:

تمتلك المقاولاتية اهمية في الاداء الاقتصادي ومن المفيد تحديد العلاقة الفارقة بينهما , لان كل من الاعمال الصغيرة و المقاولاتية تخدم مختلف الوظائف الاقتصادية وتؤمن فرصا مختلفة , وعموما فان هناك ثلاث خصائص تشكل علامة فارقة بين المقاولة من جهة والاعمال الصغيرة من جهة اخرى , تتمثل في الاتي :[34]

- **الابداع :**يرتكز نجاح المقاولات على الابداع مثل منتج جديد , طريقة جديدة في تقديم المنتج او الخدمة , او التسويق او التوزيع . اما المنظمات الصغيرة فتؤسس وتقدم المنتج او الخدمة وتميل الى الانتاج بالطريقة التي تؤسسها , وهذا لا يعني انها لا تعمل شيئا جديدا ولكنها تميل الى المحلية , ولا تعمل الى التوجه نحو العالمية .
- **امكانية النمو** :المقاولات تملك قدرة قوية وامكانية النمو , اكثر من الاعمال الصغيرة ,وكذلك ترتز على الابداع , بينما المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تكون فريدة فقط من الناحية المحلية فهي في الغالب محدودة في امكانية النمو .
- **الاهداف الاستراتيجية** : ان المشروع المقاولي عادة يذهب الى ابعد من الاعمال الصغيرة في الاهداف , حيث نراه يملك اهداف استراتيجية ترتبط بالنمو , تطوير السوق , الحصة السوقية , المركز السوقي ,رغم ان المشروعات الصغيرة والمتوسطة تملك بعض الاهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الاهداف المالية .

3/ اهمية واهداف المقاولاتية:

أ/اهميةالمقاولاتية:تستمد المقاولاتية اهميتها من كونها تتمثل في جوهرها مسار ديناميكي يهدف لخلق الثروة والمعرفة والفرص , ويمكن ابراز هذه الاهمية من خلا الدور الذي تؤديه لا سيما اقتصاديا واجتماعيا , وكذا تأثيرها على مكانزمات الاقتصاد الكلي والتوازنات المرتبطة به مرورا بالبيئة الاجتماعية التي لها علاقة

[34] هاجر بوزيان الرحماني :المقاولاتية , ط1, دار العالم يقرأ للنشر والتوزيع (عين تموشنت),الجزائر ,2022 , ص.4 – 5.

قوية بالحالة الاقتصادية , حيث خلصت العديد من الدراسات الى اثبات المساهمة الايجابية للمقاولاتية في رفع معدلات نمو الاقتصادي الوطني وتحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع , عن طريق ما يلي :

- **رفع مستوى الانتاجية في جميع الاعمال والانشطة** :ويتحقق ذلك من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع , وخلق التوافقات الجديدة من خلال القدرة على تحويل الموارد من مستوى أقل انتاجية الى مستوى اعلى انتاجية .
- **خلق فرص عمل جديدة :**يعمل المقاولون الذين ينتمون للقطاع الخاص في مجالات نشاط مختلفة صناعية , تجارية وخدمية وغيرها وبأحجام مؤسسات صغيرة ومتوسطة وكبيرة في المجتمع الذي يعيشون فيه , بحيث يتيحون الفرصة لتوظيف العاملين وخلق فرص حقيقية لهم .
- **الاسهام في تنويع الانتاج** :نظرا لتباين وتعدد ابداعات المقاولين من خلال تنوع نشاطاتهم من السلع او المنتجات والخدمات الكاملة الى عناصر والخدمات او الانتاجات الوسطية والتي تؤدي الى اضافة قيمة جديدة للمجتمع , وقد يكون هذا الابداع في التكنولوجيا او في الصناعة او في الخدمات , او في الانشطة والوظائف المختلفة في المؤسسة مثل التسويق او التوزيع او الترويج او التنظيم او التسيير او من خلال مدخل جديد للأعمال , او طريقة جديدة في اداء العمل .
- **زيادة القدرة على المنافسة :**وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والبيئة الخارجية وتطوير اساليب العمل من خلالها والتفاعل مع العمل بايجابية , كما ان المبادرات الحديثة في المقاولاتية , اطلاق مؤسسات جديدة او اعادة بعث مؤسسات قائمة , تحفز الانتاجية وتنمي التنافسية من خلال انها تجبر المؤسسات الاخرى على العمل بأحسن اداء وابتكار , وهذا ما يستفيد منه المستهلكون من خلال تنوع الخيارات والاسعار .
- **نقل التكنولوجيا** :اذ يقوم المقاولون بنقل أدوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول النامية , او القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة , من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص جديدة لهم ولغيرهم من الافراد في المجتمع تكون مطابقة لاحتياجاتهم وفي مستوى تطلعاتهم من حيث ابتكار منتجات وخدمات جديدة , مداخل جديدة للأعمال , مصادر توريد جديدة للمواد الخام , أساليب عمل جديدة وغيرها .
- **التجديد واعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها** :اي احداث تغييرات هامة في المؤسسات الاقتصادية القائمة , واعادة تعريف المشاريع الاقتصادية القائمة , ويشمل ذلك

تحويل هذه المشاريع والمنظمات يجعلها أكثر ابتكارا من خلال التغيير في مجال الاداء وأنظمة الحوافز والمكافأتبالاضافة الى ثقافة المنظمة , واعادة صياغة الاجراءات والمعايير المؤسسية فيها

- **ايجاد اسواق جديدة** :ويتحقق ذلك من خلال اجراء توافقات جديدة في الموارد والكفاءة في استخدامها لدى المقاول , واستغلال الفرص في السوق من اجل ايجاد عملاء جدد طلب وعرض جديدين على المنتج في السوق .
- **المساهمة في تنمية المواهب والابتكارات** :يعتبر التشجيع على انشاء مؤسسات خصوصا الصغيرة منها والمصغرة , حافزا مهما لتنمية الروح المقاولاتية الفردية او الجماعية باستحداث انشطة اقتصادية او خدمية لم تكن موجودة من قبل , وكذا احياء انشطة اخرى تم التخلي عنها لاسباب معينة , مثل الصناعات التقليدية , المناولة في قطاع الصناعة والبناء والاشغال العمومية .....الخ , لذلك ينبغي اطلاق العنان للمبادرات الذاتية في اقامة الاعمال الجديدة والسعي نحو تنمية المهارات المرتبطة بها .
- **عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة** :تعمل المقاولاتية على تحقيق التوازن الاقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية (صناعة .تجارة .خدمات .مقاولات) وفي الانتشار الجغرافي وتحقيق النمط المتوازن لجميع اقاليم الدولة , وزيادة فرص العمل والتخفيف من الفقر والبطالة وازالة الفوارق الاقليمية الناتجة عن تركيز الانشطة الاقتصادية في اقليم معين .[35]

ب/ اهداف المقاولاتية:تختلف الوظيفة الاساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها , بل حسب وجهة النظر داخلها , اي وجهات نظر المساهمين والعمال والادارة والنقابات ,من بين الاهداف التي تمارسها المقاولة , يمكن الاشارة الى ما يلي :[36]

- **خدمة السوق** :ويأتي ذلك بانتاج سلع وخدمات متطابقة للطلب الفعلي , فلا يمكن للمقاول ان تصمد في خصم المناخ الاقتصادي السائد الا باعتبار خدمة السوق من مهام المركزية .
- **تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح** :الحصول على الارباح المالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولة اهم هدف يسعى لتحقيقه .

[35]بن حكوم علي :المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة , ط دكتوراه , قسم علوم التسيير , كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير , جامعة (ادرار) الجزائر , سنة 2021/2020 , ص. 13-14-15.

[36]محمد لمين علون , وسيلة السبتي :المقاولاتية بين الفكر وعوامل النجاح , مجلة النمو الاقتصادي وريادة الاعمال مختبر الدراسات التنمية , الجزائر , المجلد 2 , العدد 1 , 2022/02/28,ص .5.

ويرى الكثير من الاقتصاديين ان الربح هدف مشروع لان المنظم يتحمل المخاطر , وبالتالي فان الربح بمثابة مقابل مالي للمخاطر , كما ان كل مساهم في المقاولة يحفزه الحصول على نسب من الربح الموزع على شكل مقاسم , فالمقاولة اذا لم تعد تجني ارباحا كافيا , فان المستثمرين المحتملين سينفرون ن اسمائها المعروفة مما يكون خطرا على نموها انتشارها .

- **تعظيم المنظمة الاجتماعية :**فبالاضافة الى تعظيم الربح , ينتظر من المقاولة تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع .

وتتمثل المسؤولية الاجتماعية للمقاولة دورا بارزا في الحفاظ على البيئة وتحسين العمل واحترام الحقوق الاساسية للانسان .

4/ معوقات المقاولاتية:

- **عدم الاستقرار الدخل** :حيث لا يضمن انشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الاولى من حياة المشروع ومع ضغط الالتزامات المالية .
- **المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله)**:ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الاولى لذلك وجب على المقاول ان يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل كوضع اسوء التوقعات عند الفشل خطة مواجهة الفشل .
- **ساعات العمل الطويلة :**يتطلب نجاح اي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والاجازات الاسبوعية لتحقيق دخل مناسب .
- **مستوى معيشة اقل** : يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل الى توفير النفقات واستثمار أية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول .
- **المسؤولية الكاملة** :يواجه ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحيين ومرشدين مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية .

❖ **الاحباط :**يتطلب انشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل ولذلك فان المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي الى الشعور بالقلق والاحباط في ضوء بطء النتائج المحققة .[37]

5/ مقومات الفكر المقاولاتي:

يحتاج المقاول الى مجموعة مواصفات تجعل منه المقاول الناجح والمسير الجيد , وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من مواصفات الشخصية والعوامل البيئية , ويمكن تقسيم هذه المقاومات الى قسمين :[38]

1/ مقومات شخصية :

- **الحاجة الى الانجاز** :اي تقديم افضل اداء والسعي الى انجاز الاهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتمييز , ولذلك فالمقاول دائما يقيم اداءه وانجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية .
- **الثقة بالنفس :**حيث يمتلك المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على انشاء مشروعات الاعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والامكانيات الفردية وقدرته على التفكير والادارة واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية , وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها .
- **الرؤيا المستقبلية :** اي التطلع الى المستقبل بنظرة تفاؤلية وامكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة .
- **التضحية والمثابرة :**يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها , انما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات انية من اجل تحقيق أمال وغايات مستقبلية , ولذلك فالضمانة الاكيدة لهذه المشروعات انما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء .
- **الرغبة في الاستقلالية :**ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والاهداف , والسعي باستمرار لانشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية , كما يستبعد المقاولون العمل لدى الاخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير

---

[37] هدى مدار , حياة بوشارب :المقاولاتية والفكر المقاولاتي الضرورة الحتمية للتقليل من حدة البطالة في الجزائر , مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية , الجزائر , العدد 1, 1955/08/20, ص. 121.

[38] محاضرات في مقياس المقاولاتية , قسم العلوم التسيير , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية , جامعة البليدة 2 , 2019/2018 , ص .6, 7 , 8 , 9.

والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وأرائهم وطموحاتهم . كما "يوفر لهم انشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء , الى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل , وهذا ما سماه ""Shumpeter" بالمملكة الصغيرة .

بالاضافة الى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح منها :

المهارات التقنية :وهي تتمثل في الخبرة , المعرفة , والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالانشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من الانتاج , بيع تخزين وتمويل وهذه المهارات تساعد في ادارة أعمال المشروع بجدارة .

المهارات التفاعلية :وهي قدرات الاتصال , نقل معلومات استلام , ردود فعل , مناقشة القدرات قبل اصدارها , الاقناع .... الخ التي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة الادارة النشاط للأخرين

المهارات الانسانية :وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملاءه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام , حيث ان هذه العلاقات تبني على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة , وهي قدرات تتعلق بالاستجلاب والتحفيز والاستمالة للأخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة .

2/ المقومات البيئية :

- **المحيط الاجتماعي :** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو انشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة .
- **الاسرة** :تعمل الاسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني انشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة اذا كان هؤلاء الاباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الاطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة .
- **الدين** :يدعو الدين الاسلامي الحنيف الى العمل واتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت .

- **العادات والتقاليد :** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجه انشاء مؤسسات , فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع ابنائها اما الصناعات التقليدية والانشطة التجارية فتتوارثها الاجيال .

- **الجهات الداعمة** : نظرا لان ثقافة المقاولاتية تنشأ مع المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة , وهيئات الدعم والمرافقة التي تلعب دورا اساسي في دفع من كثافة المقاولاتية .
- **الجامعة والتعليم :** يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا اساسيا لتطوير المهارات المقاولاتية, اذ يجب ان تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة , الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الاخرى , كما ان للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها .

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق الى الاهمية العظمى لثقافة المقاولاتية عند الطالب الجامعي , وساهمة الجامعة كثيرا في تعليم الطالب على توليد افكار ابداعية ومتنوعة قابلة لتطبيق وهي تهدف الى تحقيق الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لدى الطالب المقاول وتحسين الوضع في المستقبل وتوفير التوظيف الذاتي وتقدم امكانية اكبر لتحقيق مكاسب مالية كبيرة وفق رؤية مستقبلية , وتسعى كل من دار المقاولاتية وحاضنات الاعمال الى تعزيز الافكار والمشروعات الصغيرة من خلال غرس هذه الثقافة المقاولاتية وتجسيد هذه الافكار في ارض الواقع وتعليمهم تخطي جميع الصعوبات وتوفر لهم تدريبات ودورات وحملات اعلامية لكسب مهارات و البدء في الاعمال الحرة وتصبح المقاولة فردية فعالة في المجتمع .

الفصل الثاني : ـــــــ

الفصل الثالث :الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي .

التمهيد

1/ التطور التاريخي للجامعة .

2/ خصائص الطالب الجامعي .

3/ وجبات وحقوق الطالب الجامعي .

4/ دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية .

5/ المتطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي لدعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر .

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد اصبحت الثقافة المقاولاتية في العصر الحالي ضرورة حتمية في المجتمع , لبناء كفاءة لطالب الجامعي ,وتهدف الجامعة الى نشر هذه الثقافة وتدعم الطالب على الاعمال الحرة وتقدم لهم كل التدريبات والاحتياجات الازمة حتى يتعرف الطالب على خلفيات متنوعة لتحويل افكارهم الى مشاريع كما انها توفر مساحات عمل لطالب واعضاء هيئة التدريس وكذلك استراتيجيات التمويل , بالاضافة الى بناء علاقات تعاون مع الشركات والمؤسسات لدعم ريادة الاعمال .

من خلال هذا الفصل سنتطرق الى العناصر التالية المتمثلة في :

التطور التاريخي للجامعة , خصائص الطالب الجامعي , وجباته وحقوقه , دور الجامعة في تنمية الثقافة المقاولاتية , الثقافة المقاولاتية والمؤسسة الجامعية المعاصرة .

1/ التطور التاريخي للجامعة :

لقد كان المجتمع الجزائري من المجتمعات التي ركزت اهتمامها على الجامعة لما تمارسه من تأثير على التنمية الوطنية في مختلف المجالات : الاجتماعية , والاقتصادية , والسياسية , والثقافية , سعيا منها في تحقيق التقدم في المجتمع الجزائري الذي جعل من الجامعة موضوعا من الموضوعات الهامة التي استقطبت اهتمام كل اعضاء المجتمع .فكل مجتمع يتميز عن غيره بجهوده في الدفاع عن وجود التطور العلمي في حدود الاندماج بين العلم والمعرفة والاخلاق التربوية . والعلم ضرورة من ضرورات المجتمع التي دعت اليها مختلف الشرائع السماوية , فهو يربي الفرد ويكونه ويضبط سلوكه ويجعله يتلاءم وقيم المجتمع العربي الاسلامي ومعاييره , وديننا الحنيف يحثنا على العلم والتعلم , لقوله تعالى : (اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الانسان من علق (2) اقرأ وربك الاكرم (3) الذي علم بالقلم (4)).فهذه الآيات الكريمة هي اولى رحمة رحم الله بها عباده المؤمنين وأولى نعمة أنعم بها عليهم , وان الله كرم الانسان بأن علمه مالم يكن يعلمه , فشرفه وكرمه بالعلم , فالعلم واجب على كل انسان , به تبلغ أعلى المراتب لقوله تعالى (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب).

وأهم هذه المؤسسات التعليمية مؤسسة الجامعة , فعلاوة على كونها مؤسسة تعليمية وتكوينية , فهي مؤسسة ضابطة تعمل على ضبط سلوك الافراد , وحثهم على ان يكون سلوكهم سويا وتجنب السلوك الاسيوي بربط الافراد بقيم دينهم ومعايير مجتمعهم , والتواصل بين الاجيال بعضها ببعض ,ونقل التراث الاجتماعي من

السلف الى الخلف . والجزائر كغيرها من المجتمعات الاخرى , عملت على الاهتمام بالجامعة وجعلها ركيزة من ركائزها الاساسية .[39]

2/ خصائص الطالب الجامعي :

- **تشكيل الشخصية :**وذلك ان الطالب في المرحلة الجامعية يكون قد بلغ من السن مبلغا لا يكون معه مسؤول عن تصرفاته , وقد خفت المراقبة عليه من قبل الوالدين والاهل , وسلوكه في هذه المرحلة قد يكون هو السلوك الذي يستمر معه في بقية حياته , في حين انه قبل ذلك في مرحلته الابتدائية والمتوسطة وحتى الثانوية , كثير التقلب قد لا يستمر على سلوك محدد , ولكن في المرحلة الجامعية يكون سلوكه على نمط واحد في الغالب , لهذا فان على الطالب في هذه المرحلة ان يفكر في اقواله وافعاله , ومعاملاته مع الاخرين , ويحاول جاهدا ان يعمل الى الحسن المشروع , ويتجنب القبيح الممنوع , فالطالب الجامعي بهذا المنظور لديه القدرة على تقويم الذات , دون غيره من طلاب المراحل السابقة .
- **تحديد الاتجاه :** بمعنى الاتجاه التخصصي الجامعي , فعند دخول الطالب في المرحلة الجامعية قد يقع في حيرة من اتجاهه وتخصصه , لذا فان عليه من بداية المرحلة الجامعية ان يبادر بتحديد هذا الاتجاه بالنظر لإمكاناته ورغباته , مع الاستعانة بالله واستشارة من يثق بهم .
- **كسب الرفقة الصالحة :** فالطالب في هذه المرحلة امام علاقات كثيرة وجديدة , وصدقات قد تدوم لسنوات حتى بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية , فعليه ان يفكر تفكيرا جديا في تكوين اصدقاء له من الزملاء الجدد , ويكون حرصه على ذلك الصديق الذي ينفعه في الدنيا والاخرة , وان يتجنب الصديق الذي تجلب صداقته الخسارة والبال عليه في الدنيا والاخرة .
- **الانتاج ونفع الامة :** فمن الخطأ ان يفكر الطالب الجامعي بأنه في هذه المرحلة مجرد طالب متلق , فلا يفيد امته بشيء , بل لابد من ان يفكر انه لبنة صالحة في هذه الامة , وانه قادر على النفع

[39]بلصوار سهيلة : نشأة الجامعات وتطورها , حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية , الجزائر , العدد 13 , 13 ديسمبر 2015 ,ص 193. 194,

والعطاء في مجالات عديدة , وامته تريد منه ذلك , ولن تنتظره حتى يتخرج من الجامعة ,بل هو الان أهل للبناء والعطاء في كيان بلده وأمته .[40]

3/ واجبات وحقوق الطالب الجامعي :

أ/واجبات الطالب الجامعي :في المجال الاكاديمي :

1/ حق الطالب في ان توفر له البيئة الدراسية المناسبة لتحقيق الإستيعاب والدراسة بيسر وسهولة من خلال توفير كافة الامكانيات التعليمية المتاحة من خلال هذا الهدف .

2/ حق الطالب في الحصول على المادة العلمية والمعرفة المرتبطة بالمقررات الجامعية التي يدرسها وذلك وفقا للأحكام واللوائح الجامعية التي تحكم العمل الاكاديمي .

3/ حق الطالب في الحصول على الخطط الدراسية بالكلية او القسم والتخصصات المتاحة له , وكذا الاطلاع على الجداول الدراسية قبل بدء الدراسة واجراء تسجيله في المقررات التي يتيحها له النظام وقواعد التسجيل .

4/ حق الطالب في تقيد اعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمواعيد واوقات المحاضرات واستيفاء الساعات العلمية والمعملية لها وعدم الغاء المحاضرات او تغيير اوقاتها الا في حالة الضرورة وبعد الاعلان عن ذلك على ان يتم اعطاء محاضرات بديلة عن تلك التي تم الغاؤها او التغييب عنها من قبل عضو هيئة التدريس لاستيفاء المقرر وذلك بعد التنسيق مع الطلبة والقسم المعني بإتمام ذلك .

5/ حق الطالب في الاستفسار والمناقشة العلمية اللائقة مع اعضاء هيئة التدريس , مالم يتجاوز النقاش ما تقتضيهالأداب العامة وحدود اللياقة والسلوك في مثل تلك الاحوال سواء كان ذلك اثناء المحاضرة او اثناء الساعات المكتبية المعلنة لمقابلة الطلاب .

6/ يحق لطالب حذف او اضافة اي مقرر , او حذف الفصل الدراسي بأكمله وفقا لما يتيحه نظام الدراسة والتسجيل في الجامعة وذلك في الفترة المحددة لذلك والمعلن عنها للطلاب .

[40]د. بن قايد فاطمة زهرة : مداخلة حول تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق ابعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني , جامعة برج بوعريريج , ص.3 ,4.

7/ مراجعة ورقة اجابته في الاختبارات وذلك وفق ما تقرره اللوائح والقرارات الصادرة عن الجامعة في تنظيم ألية تلك المراجعة وضوابطها .

8/ اشعار الطالب بمجموع درجات أعماله الفصلية والعملية قبل دخوله للامتحان النهائي .

9/ إلتزام أعضاء هيئة التدريس والعاملين والموظفين من منسوبي الجامعة باحترام الطالب واعطائه كافة حقوقه الاكادمية والادبية .

- ✓ **في المجال غير الاكاديمي :**

1/ حق الطالب في التمتع بالاعانة المالية والرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجامعة والمشاركة في الانشطة المقدمة فيها وفقا للوائح والتعليمات الجامعية المنظمة لذلك .

2/ حق الطالب في الحصول على الرعاية الصحية الكافية بالعلاج داخل الادارة الطبية او المستشفى الجامعي .

3/ حق الطالب في الاستفادة من خدمات ومرافق الجامعة (السكن الجامعي – المكتبة المركزية – المطاعم – وغيرها) وذلك وفقا للوائح والنظام المعمول بها بالجامعة .

4/ حق الطالب في الحصول على الحوافز والمكافأت المادية المقررة نظاما لا سيما للطالب المتفوق .

5/ حق الطالب في الشكوى او التظلم من اي امر يتضرر منه في علاقته مع هيئة التدريس او القسم او الكلية او اي وحدة من وحدات الجامعة , ويكون تقديم الشكوى او التظلم وفقا للقواعد المنظمة لوحدة حماية حقوق الطالب , وتمكين الطالب من معرفة مصير شكواه من قبل الجهة المسؤولة عنها .

6/ حق الطالب في تمكينه من الدفاع عن نفسه امام اي جهة بالجامعة في اي قضية تأديبية ترفع ضده , وعدم صدور العقوبة في حقه الا بعد سماع اقواله وذلك ما لم يثبت ان عدم حضوره كان لعذر غير مقبول وذلك بعد استدعائه للمرة الثالثة .

7/ حق الطالب في التظلم من القرار التأديبي الصادر ضده وذلك وفقا للقواعد المقررة في هذا الشأن بموجب اللائحة التأديبية .

8/ حق الطالب في الحفاظ على قضيته ولا يجوز افشاء او نشر محتويات ملفه ما لم يكن ذلك النشر نتيجة ذلك القرار بعقوبة تأديبية في حق الطالب .

9/ حق الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على الخدمة اللائقة والمناسبة لاحتياجاته وفقا للأنظمة والقواعد الجامعية .

ب/ واجبات الطالب الجامعي :في المجال الاكاديمي :

1/ التزام الطالب بانتظام في الدراسة والقيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد والمواعيد المنظمة لبء الدراسة ونهايتها والتحويل والتسجيل والاعتذار والحذف والاضافة , وذلك وفقا للأحكام الواردة باللوائح والانظمة السيارية بالجامعة .

2/ التزم الطالب باحترام أعضاء هيئة التدريس والموظفين والعمال من منسوبي الجامعة وغيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة وغيره من الطلاب داخل الجامعة وعدم التعرض لهم بالإذاء بالقول او الفعل بأي صورة كانت .

3/ التزام الطالب باحترام القواعد والترتيبات المتعقلة بسير المحاضرات والانتظام والنظام فيها .

4/ التزام الطالب بقواعد والترتيبات المتعلقة باختبارات والنظام فيها وعدم الغش او محولته او المساعدة في ارتكابه باي صورة من الصور او التصرفات او انتحال الشخصية او التزوير او ادخال مواد او اجهزة ممنوعة في قاعة الاختبار او المعامل .

5/ التزام الطالب عند اعداد البحوث والمتطلبات الدراسية الاخرى للمقرر طبقا لنزاهة العملية وعدم الغش فيها باي شكل من الاشكال .

✓ في المجال غير الاكاديمي :

1/ التزم الطالب بأنظمة الجامعية ولوائحها وتعليماتها والقرارات الصادرة تنفيذا لها وعدم التحايل عليها او انتهاكها او تقديم وثائق مزورة للحصول على اي حق او ميزة خلافا لما تقضي به الاحكام ذات العلاقة .

2/ التزام الطالب بحمل البطاقة الجامعية اثناء وجود الطالب في الجامعة وتقديمها للموظفين او اعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم والى ان يتم انهاء معاملة الطالب داخل الجامعة .

3/ التزام الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعية بالإتلاف او العبث بها او تعطيلها عن العمل او المشاركة في ذلك سواء ما كان منها مرتبطا بالمباني او التجهيزات .

4/ التزام الطالب بالتعليمات الخاصة بترتيب وتنظيم واستخدام مرافق الجامعة وتجهيزاتها للأغراض المخصصة لها , ووجوب الحصول على اذن مسبق من الجهة المختصة لاستعمال تلك المرافق او التجهيزات عند رغبة استخدامها او الانتفاع منها في غير ما أعدت له .

5/ التزام الطالب بالزي والسلوك المناسبين للأعراف الجامعية والاسلامية , وبعدم القيام بأية اعمال مخلة بالأخلاق الاسلامية او الآداب العامة المرعية داخل الجامعة .

6/ التزام الطالب بالهدوء والسكينة داخل مرافق الجامعة والامتناع عن التدخين فيها وعدم اثارة الازعاج او التجمع غير المشروع او التجمع المشروع في غير الاماكن المخصصة لذلك .[41]

4/ دور الجامعة في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي :

عرف موضوع المقاولاتية اهتمام متزايد من طرف الكثير من الباحثين والاقتصاديين وحكومات مختلفة دول العالم في ظل التحولات الاقتصادية العالمية التي تتطلب البحث عن مختلف الفرص التي يمكن الاعتماد عليها لدفع عجلت التنمية . لذلك كان من الضروري دراسة هذا الموضوع من جوانب متعددة ومتنوعة , كخطوة اولى وضرورة للإحاطة بكل جوانبها ذلك من اجل نشر الثقافة المقاولاتية وترسيخ مبادئها .

حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الاولى بأخذ المبادرة والعمل او الانتقال للتطبيق , فالأفراد الذين يتمتعون بثقافة المقاولة يمتلكون العزيمة على تجريب اشياء جديدة , او على انجاز الاعمال بطريقة مختلة , وهذا راجع الى سبب بسيط يكمن في وجود امكانية التغيير , وليس بالضرورة ان يكون لهؤلاء الشباب الرغبة في انشاء مؤسستهم الخاصة , ولا الدخول في عالم مقاولاتي , فهم يهدفون بالدرجة الاولى الى تطوير قدرة التعامل مع تغير الاختبار وتجريب افكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة .

وعليه تعد الجامعة احد الفاعلين الذين يؤدون دورا رئيسيا وثمينا في تدعيم الثقافة المقاولة يبقى حيث يمكن الاستفادة منها في غرس قيم العمل الحر للطالب الجامعي وأهمية التوجه المقاولاتي , فالجامعة اليوم اصبحت

[41] دليل الطالب الجامعي , جامعة ام القرى , المملكة العربية السعودية , ص .22, 23 , 24 ,25 ,26.

عنصرا ضروريا واساسيا من اجل تنمية ثقافة حقيقية للمقاولاتية, هذه الاخيرة (ثقافة المقاولة) التي باتت بمثابة كفاءة اساسية بالنسبة لكل شيء وهي ضرورية في كل مجالات الحياة .

حيث اصبحت الجزائر في الآونة الاخيرة تعرف معدلات بطالة مرتفعة نتيجة التحول الفجائي الى النظام الرأسمالي وما اسفره من خصخصة للمؤسسات الاقتصادية العمومية , وما نتج عنه من فقد للوظائف كليا او جزئيا , هذه التغيرات ادت بالدولة الى ضرورة ايجاد بدائل , خاصة ان التوظيف في المؤسسات العمومية اضحى مسقفا , واي زيادة في العمالة سيؤدي حتما الى بطالة مقنعة .[42]

5/ متطلبات وبرامج التعليم المقاولاتي لدعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر :

لقد اهتمت الدراسات بالتعليم المقاولاتي الذي نتج عن التزاوج بين حقلي المقاولة في الاعمال والتعليم , لما له من تأثير ومساهمة في تنمية قدرات المتعلم وتعديل نمط تفكيره التقليدي بشكل يجعله مقاولا قادرا على المبادرة ودخول حقل الاستثمار بشكل فعال مما يساهم بشكل قوي في رفع معدلات النمو الاقتصادي , وهذا ما يؤكد ضرورة ادراج مقررات دراسية في المقاولاتية خاصة في التعليم العالي .

اولا : متطلبات التعليم المقاولاتي

ان متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق اهدافها بكفاءة وفعالية , ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب احداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص , وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي :

1/ البنية التحتية :

من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والادوات اللازمة , واجهزة الحواسيب والاجهزة والمعدات المختلفة الاخرى مثل جهاز عرض الشرائح , والبرمجيات التي توفر تطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي , والذي يجب ان يكون في الغالب باللغة العربية .

2/ الموارد البشرية :

[42] مجدوب بخوصي ,عمار عريس : الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات ,جامعة 8ماي 1945 قالمة , كلية الملزم الانسانية والاجتماعية ,الجزائر , 29-30 افريل 2018 ,ص. 14- 15.

وتعتبر تلك الافراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات واساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية ,واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية , نظرا لان هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المعلمين .

3/ البيئة :

وهي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه واهدافه , وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والاكاديميين ومتخذي القرار الى المواطن العادي ,ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع .

4/ التجارب السابقة :

الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة .

5/ التكيف :

الاستجابة للتحديات والضغوط الكبير التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي , ومحاولة التكيف معها قدر الامكان .

ثانيا : برامج التعليم المقاولاتي:

ان تعليم المقاولاتية هو عملية تعلم دائم مدى الحياة ,وبناء على ذلك فإنه يجب ربط تعليم المقاولاتية بجميع المستويات التعليمية لنظم التعليم ويجب ان يشمل ايضا المتقاعدين عن عملهم لدعم دخولهم المالية , حيث يجب ان تتاح لهم جميعا فرص الوصول الى تلك البرامج المميزة والمحكمة في تعليم المقاولاتية وطرحها ان فكرة التعليم مدى الحياة تساعدنا في اعداد تطوير مهارات الريادة على جميع تلك المستويات وتعددها ان تعليم المقاولاتية يعني اشياء عديدة مختلفة للأفراد المتعلمين تبدا من المدارس الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية ,ومن التعليم التقني الى مرحلة الحصول على درجة الماجستير ,ففي كل مستوى تعليمي يمكن ان يتوقع نتائج

مختلفة مثل نضج الطلبة والبناء على المعرفة السابقة التي لديهم , لكن الغرض العام يبقى تطوير الخبرة كمقاول والتي تقود الى النجاح ونمو المشروع في المستقبل .

ان عملية تعليم المقاولاتية مدى الحياة تمر من خلال خمس مراحل محددة من التطوير , وهي تفترض ان كل شخص يجب ان تكون لديه فرص للتعلم في المراحل العمرية الاولى , وفي المراحل التالية , يجب توجيه الموارد لتستهدف اولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لان يصبحوا مقاولين .

ان كل مرحلة من المراحل الخمس الاتية من الممكن ان تعلم من خلال الانشطة التي تجري في الصفوف الدراسية او يمكن ان تعلم في مساق منفصل في المقاولاتية وتشمل هذه المراحل على الاتي :

1/ تعلم اساسيات المقاولاتية:

يجب على الطلبة ان يتعلموا ويمارسوا الانشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والاعدادية والثانوية , ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة الاقتصاد , والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها , وان يتقنوا المهارات الاساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر ,ان الدافعية للتعلم والاحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة .

2/ الوعي بالكفاءة :

ان الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الاعمال , ويرون المشاكل من وجهة نظر ارباب العمل , وهذا جانب اساسي في المهنة والتعليم التقني , حيث ان التركيز يكون على الكفاءات الاولية واكتشافها لديهم ,والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية ,او ان تحتويه المساقات والمناهج الاخرى التي تربطها بها ,على سبيل المثال مشاكل التدفق النقدي يمكن ان تستخدم في مناهج الرياضيات , ويمكن ان تصبح عروض المبيعات جزءا من منهاج مهارات الاتصال .

3/ التطبيقات الابداعية :

ان مجال الاعمال معقد , لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته ,ففي هذه المرحلة يستكشف الافراد الافكار وتخطيط الاعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الابداعية ومن هذا فإن الافراد يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة ان هذه المراحل تشجع

الافراد لابتكار وخلق فكرة اعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة الى تجربة وممارسة عمليات الاعمال المختلفة .

4/ بدء المشروع :

بعد ان يكتسب الافراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي ,فإن العديد منهم يحتاج الى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي الى واقع عملي , وخلق فرصة عمل ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني , وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد في الكليات والجامعات , وذلك لبدء وتأسيس المشروع ,وتطوير السياسات والاجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة .

5/ النمو:

عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستوجهها في هذه المرحلة , وفي العادة فإن العديد من مالكي الاعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة , ان سلسلة من هذه الندوات المستمرة او مجموعات الدعم يمكن ان تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب , وحلها بفعالية , مما يمكن من نمو وتطوير المشروع .

خلاصة الفصل :

تقوم الجزائر بإنشاء الهياكل الداعمة لتعليم المقاولاتي في الجامعات وقامت ببرمجتها في المنظومة التعليمية وتوفير التمويل والتحفيز وهي تهدف الى لإنشاء مؤسسات ناشئة وجذب الاستثمار والقضاء على البطالة وتشغيل الطالب الجامعي المقبل على التخرج وبناء التنمية الاقتصادية المستدامة ,كما انها وضعة دور مخصصة للمقاولاتية مثل المعهد لتكوين الطالبة الراغبين في انشاء مشاريع خاصة ودار المقاولاتية وحاضنات الاعمال لتوجيه الطلاب وتعزيز الثقافة المقاولاتية , وكذلك تقدم حاضنات الاعمال دورات تكوينية وندوات وورشات للراغبين في المشاركة .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : المنهجية الميدانية لموضوع الدراسة

تمهيد

1/ مجالات الدراسة :

1 ـ المجال الزماني

2 ـ المجال المكاني

3 ـ المجال البشري

2/ مجتمع وعينة الدراسة

3/ منهج الدراسة

4/ أدوات الدراسة

5/ عرض وتحليل وتفسير بيانات

6/ تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

7/ اختبار النتائج في ضوء الدراسات السابقة

تمهيد:

لكل بحث علمي دراسة ميدانية تتيح للباحثين الحصول على فهم غني وواقعي للظواهر من خلال التفاعل المباشر معها , ويتم تنفيذ هذه الدراسة الميدانية حسب طبيعة موضوع الدراسة ومتغيراتها , وتهدف الى جمع البيانات أولية مباشرة من الواقع لفهم الظواهر او المشكلات في سياقها الطبيعي ,وتسهل للباحث الوصول الى ادق النتائج ومعرفة خصائص البحث ,سنعرض الجانب الميداني في هذا الفصل بداية بمجالات الدراسة المجال الزماني والمكاني والبشري , ثم عرض عينة الدراسة والمنهج المستخدم , واهم الادوات التي وظفناها في هذه الدراسة ,وعرض وتحليل ومناقشة النتائج .

1/ مجالات الدراسة :

تختلف مجالات الدراسة حسب كل تخصص ومن بين هذه التخصصات تخصصعلم الاجتماع فهو يقوم على دراسة التفاعلات الاجتماعية والثقافات الفرعية والمؤسسات الاجتماعية كذلك والسلوك الجماعي في المجتمع واي دراسة تتطلب تحديد المجالات الثلاثة الاساسية المجال الزماني والمكاني والبشري لدراسة لان اي دراسة مهما كان نوعها تمر بعدة مراحل , حيث يمكن الاعتماد على استخدام المجال المحدد للدراسة الميدانية حسب طبيعة سؤال البحث واهداف الدراسة ,وتتمثل مجالات دراستنا كالاتي :

1/ المجال الزماني لدراسة :

هو الاطار الزمني المحدد الذي يركز عليه بحثنا اجريت هذه الدراسة لسنة الجامعية 2025/2024 ومرة بأربعة مراحل الاتية :

المرحلة 1: من15 اكتوبر الى غاية ديسمبر وقد تم فيها اختيار الموضوع وضبطه والبحث عن المراجع والدراسات السابقة ثم تفكيك المتغيرات والابعاد ثم تحديد الادوات ومنهج الدراسة.

المرحلة 2:بداية ن 21 فيفري الى غاية 18 أفريل بناء اسئلة الاستمارة والبحث عن عدد الطلبة الذين لديهم افكار او مؤسسات ناشئة ثم تكملت الفصول دراسية الثلاثة .

المرحلة 3 : ومن 12 الى 23 ماي توزيع استبيان وتفريغ بيانات في تطبيق spss وحسابها

المرحلة 4 : في شهر الجوان تمت تحليل ومناقشة النتائج .

2/ المجال البشري لدراسة :

يشير المجال البشري الى الجوانب المتعلقة بالبشر التي يركز عليها البحث ويتمثل المجال البشري لدراستنا في طلبة السنة الثانية ماستر المقبلين على التخرج الذين لديهم افكار ريادية في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ,يقدر عدد الطلبة المقبلين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية 131طالب وطالبة ل 87مشروع واخذنا في دراستنا 50 طالب وطالبة من قسمين علم الاجتماع وعلم النفس , 14 طالب في علم الاجتماع تنظيم وعمل و11 طالب علم الاجتماع جريمة وانحراف و5 طلبة علم النفس تنظيم وعمل و20 طالب علم النفس العيادي .

3/المجال المكاني لدراسة :

هو الحيز المكاني او المنطقة المحددة التي يرتكز عليها هذا البحث , تم اجراء هذا البحث تحديدا بالمجتمع الجامعي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية على طلبة سنة ثانية ماستر لقسم علم الاجتماع وقسم علم النفس .

نشأت جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة سنة 1985 من خلال فتح معهد لتعليم العالي في الميكانيك ,ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية ومعهد التقنيات الحضرية , وفي سنة 1992 اصبحت مركز جامعي , اما في سنة 2001 اصبحت جامعة مع اربع كليات و23 قسما , بناء على هذه المعلومات تم فتح كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة كجزء من هيكلة الجامعة عند ترقيتها الى جامعة في عام 2001 .

وحاليا توجد فيها 07 كليات ومعهدين بتأطير من 1679استاذ باحث و3220 طالب في مختلف التخصصات .

ويبلغ عدد الاساتذة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية حوالي 270 استاذا باحثا ويبلغ عدد الطلبة في الكلية حوالي 5958 طالبا , كما ان عدد طلبة ماستر 2 لقسم علم النفس 162 لي السنة الجارية وعدد طلبة قسم الاجتماع لسنة الجارية 95 طالب .

اما بالنسبة لدار المقاولاتية تم افتتاحها بجامعة المسيلة سنة 2013 ,وذلك في اطار اتفاقية شراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (اونساج) , تهدف الى تعزيز روح المبادرة المقاولاتية لدى الطلبة ومرافقتهم الى تحويل افكارهم الى مشاريع ناجحة .

تعد دار المقاولاتية منصة حيوية لدعم الطلبة في تطوير مهاراتهم المقاولاتية , حيث تقدم دورات تكوينية وورشات عمل , وتعد من ابرز الهياكل الجامعية وقد تم تطويرها من خلال توفير مجموعة من الاجهزة والبرامج التي تسهم في تحقيق هذا لهدف .

الاجهزة والبرامج التي تطور دار المقاولاتية:

1/ مركز تطوير المقاولاتية(CDE):

يعتبر مركز تطوير المقاولاتية هيكلا مخصصا لاستقبال ومرافقة الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي حاملي مشاريع , لتمكينهم من تجسيد افكارهم وانشاء مؤسساتهم المصغرة . تم اطلاق هذا المركز في اطار اتفاقية التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الاقتصاد والمعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة .

2/ حاضنات الاعمال الجامعية :

توفر الحاضنة بيئة ملائمة لطلبة حاملي المشاريع , حيث تقدم لهم الدعم اللازم لتطوير افكارهم وتحويلها الى مشاريع قابلة للتنفيذ , من خلال توفير الموارد والمرافقة التقنية والادارية .

3/ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار (CATI):

يعني هذا المركز بمرافقة الاساتذة والطلبة المخترعين الذين اودعوا طلبات براءات اختراع , ويعمل على تثمين نتائج البحث العلمي وتحويلها الى مشاريع مبتكرة .

4/ دار الذكاء الاصطناعي :

تعتبر دار الذكاء الاصطناعي منصة لتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في تطوير المشاريع , حيث تتيح للطلبة فرصة التعرف على احدث الابتكارات في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في مشاريعهم المقاولاتية .

5/ برامج التكوين والمرافقة:

تنظم دار المقاولاتية دورات تكوينية وورشات عمل تهدف الى تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة , مثل التخطيط الاستراتيجي , التسيير العملياتي , انشاء مؤسسة , والجوانب القانونية .

انشاء حاضنات الاعمال :

تعود فكرة انشاء حاضنة الاعمال على مستوى جامعة المسيلة الى تظاهرة الجامعة الخريفية في ديسمبر 2018 . حيث اعطى مدير الجامعة الموافقة المبدئية على انشائها وتم تعيين مدير لها . وقد تم اعتماد حاضنة الاعمال من قبل مجلس ادارة الجامعة لاحقا , بينما يعود تاريخ الفكرة الى عام 2018 , فإن التفعيل الرسمي والبدء الفعلي لأنشطة حاضنة الاعمال في جامعة المسيلة كان على مراح لاحقا , تشير التقارير الى ان الحاضنة كانت نشطة في استقبال وتقييم المشاريع في السنوات اللاحقة , وتم تكريمها كأول حاضنة اعمال وطنيا في افريل 2023 .

لذا يمكن القول ان حاضنة الاعمال في جامعة المسيلة بدأت في العمل بشكل فعلي بعد عام 2018 , مع تعزيز نشاطها وتطور في السنوات اللاحقة , لا يوجد تاريخ دقيق ومحدد ليوم الافتتاح الرسمي , ولكن يمكن اعتبار عام 2019 او 2020 بداية نشاطها الفعلي في استقبال ودعم المشاريع .

2/ مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسمي علم الاجتماع وعلم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية طلبة سنة الثانية ماستر و المسجلين في حاضنات الاعمال اي الطلبة الذين لديهم افكار مؤسسات ناشئة للعام الجامعي 2025/2024 , ويعد هذا المجتمع ذا اهمية خاصة في دراسة موضوع الثقافة المقاولاتية , نظرا لطبيعة تخصصاتهم التي ترتبط بفهم السلوكيات والاتجاهات المجتمعية ,مما يؤهلهم لتبني مبادى الريادة والمبادرة .

العينة القصدية هي نوع من العينات غير العشوائية ,يتم فيها اختيار المشاركين بشكل متعمد بناء على الخصائص او المعايير معينة , يعني لا يختار الناس بشكل عشوائي بل يختارهم لانهم الافضل او الاكثر ملاءمة للإجابة عن الاسئلة البحث .

وقد تم اختيار عينة قصدية من هذا المجتمع وشملت 50 طالبة مأخوذة من العدد الاجمالي 131 طالب وطالبة ل87 مشروع الذين وافقة حاضنة الاعمال على افكارهم الريادية الذين تتراوح اعمارهم من 22 الى 51 سنة و منهم 14 ذكور و36 اناث , تم اختيارهم بناء لاختيارنا التخصصات التالية : علم الاجتماع تنظيم وعمل , علم الاجتماع انحراف وجريمة , علم النفس العيادي , علم النفس تنظيم وعمل ولأنهم يمثلون الحالة

التي نبحث عنها ولأنهم مقبلين على التخرج فافي هذه المرحلة الانتقالية وهم فعلا يفكرون في ما بعد الجامعة والطالب يحتاج الى مشروع خاص لبناء مستقبل له ولتفادي البطالة . وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان الكتروني ل 8 طلبة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي اما البقية تم تسليمهم استبيان ورقي اثناء الدورات التي تقدمها حاضنات الاعمال في الايام 13 و14 و15 و16 ماي 2025 الجاري لمدة اربع ايام لان طلبة علم الاجتماع وعلم النفس موزعين في هذه الدورات بهذا الشكل بناء لتوقيت التي وضعته ادارة الحاضنة .

3/ منهج الدراسة :

يعد المنهج الوصفي التحليلي من اهم المناهج المستخدمة في البحث العلمي , خصوصا في الدراسات الاجتماعية والانسانية , يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة كما هي في الواقع , ومن ثم تحليلها بعمق لفهم الاسباب والعوامل المؤثرة فيها , واستخلاص النتائج منها .

ويعطي المشوخي (2002) تعريفا شاملا للمنهج الوصفي التحليلي فيقول :"يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا او كميا . فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها , اما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة او حجمها او درجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى .[43]

خطوات المنهج الوصفي التحليلي :للمنهج الوصفي التحليلي العديد من الخطوات والتي تتمثل في :

1. الشعور بمشكلة البحث .
2. جمع البيانات والمعلومات التي تساعد على تحديد مشكلة البحث .
3. تحديد مشكلة البحث وذلك بصياغتها بسؤال او اكثر .
4. وضع فرضيات البحث او الدراسة التي تتضمن حلولا مبدئية يضعها الباحث لجمع المعلومات عنها ويختبر صحتها .
5. تحديد المسلمات والبديهيات اللازمة للدراسة .
6. تحديد حجم عينة الدراسة المسحية .

[43] هاني بن محمد الحفظي: ادارة الخدمات التعليمية بينبع , المملكة العربية السعودية .

7. تحديد اسلوب اختبارها .
8. اختبار اداة جمع البيانات والمعلومات للدراسة المسحية كالاستبانة والمقابلة وغيرها حسب طبيعة الدراسة .
9. جمع المعلومات المطلوبة بدقة ونظام .
10. ايجاد النتائج وتنظيمها وتصنيفها .
11. تحليل النتائج وتفسيرها .
12. استخلاص الاستنتاجات والتعميمات واتخاذ القرارات المناسبة .

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج المناسب لدراستنا فهو يجمع بين قوة الوصف وفعالية التحليل مما يؤدي الى فهم اعمق واكثر شمولية للظواهر المدروسة ,مما يتطلب في هذه الدراسة الوصف وجمع المعلومات وتحليل النتائج وتفسيرها وللكشف عن ثبات الفرضة الدراسة او نفيها ,و خصائصه تتناسب حسب طبيعة موضوع الدراسة ونوعه واهدافه . ولمعرفة الدور الذي تقوم به الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة , فهذا المنهج يثبت مصداقية الموضوع من خلال وصفه لظاهرة وتحليله للبيانات .

4/ ادوات الدراسة :

1/ أداة الاستبيان :

ان الاستبيان اداة بحثية تتكون من سلسلة من الاسئلة بهدف جمع معلومات من المستجيبين من خلال استطلاع او دراسة احصائية , ويوجد نوعين من الاسئلة مغلقة ومفتوحة وفي بعض الحالات يكون الاستبيان مزيجا من الاسئلة المغلقة والمفتوحة .

الاستبيان هو نموذج او استمارة تحتوي على مجموعة من الاسئلة المنظمة والمصممة للحصول على معلومات حول اراء او معتقدات او خصائص مجموعة معينة من الاشخاص .

اعتمدنا على اداة الاستمارة كأداة رئيسية اولى ولإعداد اسئلة الاستمارة يتطلب الفهم العميق للموضوع والحصول على معلومات بدقة وتحديد نوع الاسئلة مفتوحة او مغلقة ويمكن الاعتماد على كلاهما وتبنى

هذه الاسئلة على فرضيات الدراسة ثم قمنا ببناء محاور الاستبيان واول محور عبارة عن بيانات الشخصية والهدف منها الحصول على معلومات تمكننا من معرفة خصائص عينة الدراسة ثم ثلاثة المحاور تتمثل في الاسئلة الموجهة للمستجيبين وقمنا بتصميم الاستبيان بطريقة بسيطة وكانت الاسئلة سهلة وواضحة اما بالنسبة لنوع الاسئلة كانت مغلقة (نعم , لا) وبعض الاسئلة كانت مفتوحة , ثم تم عرض الاستبيان على المشرف من اجل اختيار مدى ملائمته وتم تعديل سؤالين وحذف سؤال واستخدمنا 30 سؤال وهذا من اجل تسهيل عملية التحليل ثم قمنا بطباعتها واستخدمنا 50 استمارة وتم توزيعها على جميع افراد العينة اثناء دورة تدريبية في حاضنة الاعمال في القطب الجامعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة , وقاموا بالأجوبة عليها كلها واسترجاعها ولم يتم اقصاء ولا واحدة وفي الاخير بعد جمع البيانات والمعلومات بعد اربعة ايام قمنا بتفريغ البيانات في برنامج spss والبدء في جمع البيانات في شكل جداول احصائية بسيطة (احصاء وصفي),ثم حساب التكرارات والنسب المئوية ولتوضيحها بشكل اكبر وضعنا اشكال بيانية بعد الجداول وفي الاخير تحليلها وتفسيرها والاستنتاج النتائج التي توصلنا لها .

2/ أداة المقابلة :

وهي احد ادوات البحث العلمي التي تقوم على الحوار بين الباحث وعينة الدراسة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة من خلال طرح الاسئلة المحددة , وتستخدم المقابلة كإحدى ادوات البحث العلمي عندما تكون عينة الدراسة من الاطفال او الاشخاص الذين لا يعرفون والقراءة والكتابة .

تمتاز المقابلة عن غيرها من الادوات تجمع المعلومات في البحث العملي باعتمادها على الاتصال المباشر والحديث المتبادل في جمع المعلومات , فمن خلال المقابلة يتمكن الباحث في اللقاء الذي يحدث وجها لوجه من تشجيع الافراد , ومساعدتهم على التوغل بعمق في مشكلة موضوع البحث وبخاصة تلك المشكلة ذات الطبيعة العاطفية ويكون بمقدور الباحث ان يحصل على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الاجابات المكتوبة , وذلك من خلال تعبيرات الوجه وتعليقات المجيبين العريضة .[44]

قمنا بإجراء مقابلة نصف موجهة مع مديرة حاضنة الاعمال واساتذة اخرين , حيث وضحوا لنا انا انشأت حاضنة اعمال لجامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019 ,حيث تعتبر اول حاضنة عمال داخل الجامعة على المستوى الوطني ,تبعتها بعض الجامعات الجزائرية

[44]اطلعنا على الصفحة يوم 2025/6/3 الساعة 9:00https://www.manaraa.com

في انشاء حاضنات اعمال كجامعة البليدة و ورقلة وقالمة ..... الج ,تتبع اداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على المستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT يديرها مدير الحاضنة يعين من قبل ادارة الجامعة ويرسل ملفه الى الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجيا , كما ان مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الاساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والافكار لدى الشباب رواد الاعمال .

واعطتنا مديرة حاضنة الاعمال احصائيات عن نشاطات الحاضنة لتوضيح المستوى الوطني لجامعة المسيلة :

الجدول 01: احصائيات عن نشاطات حاضنة اعمال جامعة المسيلة

السنة	ملفات براءات الاختراع المودعة لدىINAPI	عدد المؤسسات الناشئة المتخرجة	عدد المشاريع المبتكرة الموسمة ب "لابل"	لابل حاضنة الاعمال
2019	02	0	0	
2020	13	01	0	
2021	29	04	28	01
2022	65	06	12	
2023	93	03	07 في اطار القرار 1275 05 خارج اطار القرار 1275	
المجموع	202 منها تم تسليمها بصفة نهائية	17	52	اول حاضنة اعمال على المستوى الوطني تتحصل على لابل حاضنة اعمال

Table 1احصائيات عن نشاطات حاضنة الاعمال جامعة المسيلة

كما ان هناك اقبال عدد كبير من الطلبة على حاضنة الاعمال , خاصة بعد تطبيق القرار الوزاري رقم 1275 الخاص ب" مؤسسة ناشئة / براءة اختراع ", وقالت ايضا انهم يستخدمون اليات لنجاح هذه المشاريع وتتمثل في ثلاثة برامج اساسية وهي :

اولا : برامج ما قبل الاحتضان : ويضم العديد من اللقاءات التحسيسية والندوات العلمية التي تقوم بها الحاضنة وبلغت مدتها ثلاثة ايام يهدف الى ايجاد فكرة مبتكرة لطالب او اعادة تصحيح فكرة مشروع لطالب محتضن .

ثانيا : اثناء الاحتضان (تخرج): كيف يجد الطالب مشروع عن طريق التفكير التصميمي ؟ نظريات تريس او نظريات بارسومانك , جلسات عمل مثل (السجل التجاري) , اعداد نموذج اعمال BMC , المناجمنت.....الخ .

ثالثا : بعد الاحتضان : المشروع جاهز لتسويق وهو في مرحلة انشاء مؤسسة .

واخبرونا ان للحاضنة دور في اطلاع الطالب على المحيط الخارجي من خلال مقاهي الاعمال او الخرجات الميدانية التثقيفية لطلبة , وكذلك ليست كل المشاريع تتجسد على ارض الواقع بل البعض منها فقط 25 مشروع , اما عدد المشاريع المسجلة بالحاضنة خارج اطار القرار 1275 (124) مشروعابكل الكليات ومعاهد الجامعة .

كما وضحوا لنا ان مركز تطوير المقاولاتية له دور كبير في مرافقة الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لحاملي مشاريع قصد تجسيد افكارهم بالتعاون مع الحاضنة والذكاء الاصطناعي

وتقدم دار المقاولاتية العديد من الانشطة مثل :

- ✓ تنظيم دورات تكوينية متخصصة لحاملي مشاريع مصغرة .
- ✓ اقامة ايام تحسيسية حول المقاولاتيةومخططات الاعمال .
- ✓ المشاركة في الفعاليات مثل الاسبوع العالمي للمقاولاتية .
- ✓ تنظيم دورات تدريبية للمدربين في مجال المقاولاتية .
- ✓ التعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لتسهيل اجراءات انشاء المؤسسات .

3/ اداة الملاحظة :

وهي من ادوات البحث العلمي التي يتم استخدامها للحصول على بيانات متعلقة ببعض الحوادث والوقائع وذلك من خلال الرصد والتدوين من قبل الباحث , وتعتبر من اكثر الادوات البحث العلمي دقة ويمكن تسجيلها وتصويرها على اشرطة سمعية ومرئية .

من خلال ذهابنا الى حاضنة الاعمال رئينا ان هناك اقبال عدد كبير من الطلبة في الدورات التدريبية في حاضنة اعمال بالقطب الجامعي للجامعة, وكذلك لحظنا ان هناك اساتذة ايضا لديهم افكار ريادية, ورئينا هناك العديد من الطلبة لديهم افكار وهم محتضنين لكن ليس هدفهم انشاء مؤسسة بل انهم يرون وجود صعوبة في بناء منهجية مذكرات التخرج وسهولة في التسجيل في الاعمال الريادية وهنا يكون الهدف في اخذ شهادة التخرج فقط وليس في انشاء مشروع خاص ,وعندما يأخذون الشهادة من الحاضنة يتخلون عن فكرة المشروع .

عرض النتائج وتحليلها :

1/ **المحور الاول :**البيانات الشخصية

الجدول 02 :نوع الجنس

النسبة المئوية	التكرار	قيم
30	14	ذكر
70	36	انثى
100	50	المجموع

Table 2نوع الجنس

الشكل1 : التوزيع البياني حسب متغير الجنس

اظهرت نتائج الجدول والتوزيع البياني ان نسبة الاناث المشاركات في مجال المقاولاتية 70 بالمئة في حين نسبة الذكور المشاركين 30 بالمئة فقط , هذا التفاوت يشير الى تمثيل نسائي اكبر في الدراسة , وقد يعكس اهتماما متزايدا لدى الاناث بالثقافة المقاولاتية , خصوصا في ظل التحولات المجتمعية والتقنية الحديثة التي سهلت على النساء دخول عالم ريادة الاعمال . حيث اصبحت المراءة تساهم في زيادة النمو الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وهذا زاد من اهتمامها في مجال المقاولاتية اكثر من فئة الذكور .

الجدول 3:الفئة العمرية

القيم	التكرار	النسبة المئوية
من 20 الى 35	40	80
من 36 الى 60	10	20
المجموع	50	100

Table 3الفئة العمرية

الشكل 2 :التوزيع البياني حسب متغير الفئة العمرية

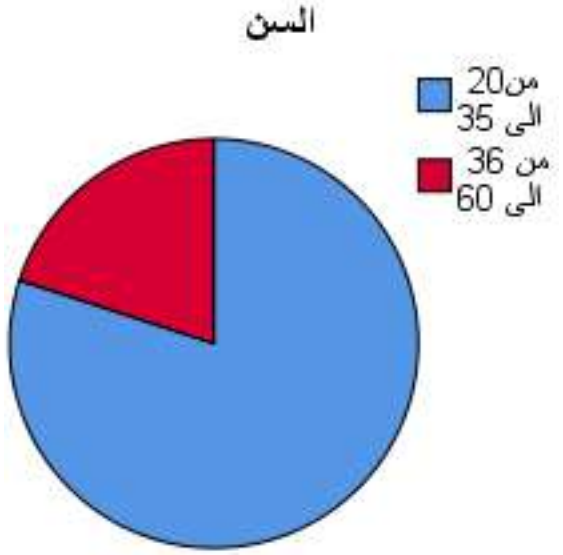

الشكل 1 الفئة العمرية

تدل البيانات ان اغلب المشاركين 80 بالمئة اعمارهم تتراوح بين 20 و35 سنة وهذا يدل على ان العينة يغلب عليها فئة الشباب طلبة نظام LMD , اما 20 بالمئة من العينة العمرية من 36 الى غاية 60 سنة هي نسبة صغيرة نسبيا ,لان غالبا ما تكون الفئة العمرية طلبة جامعيين او حديثي التخرج ,وهي الفئة المستهدفة بشكل مباشر عند الحديث عن الثقافة المقاولاتية , وهي الفئة الانسب لتبني الفكر المقاولاتي نظرا لتوفر الوقت ,والطاقة ,والانفتاح على التعلم واكتساب مهارات جديدة , كما انها تعكس نتائج قابلية كبيرة لدى هذه الفئة لتطوير المهارات المقاولاتية لدى الطلاب مثل الابداع ,الابتكار , الريادة , وتحمل المخاطر .

الجدول 4 :الحالة المدنية

القيم	التكرار	النسب المئوية
اعزب	41	82
متزوج	9	18
المجموع	50	100

Table 4الحالة المدنية

الشكل 3 :توزيع بياني حسب متغير الحالة المدنية

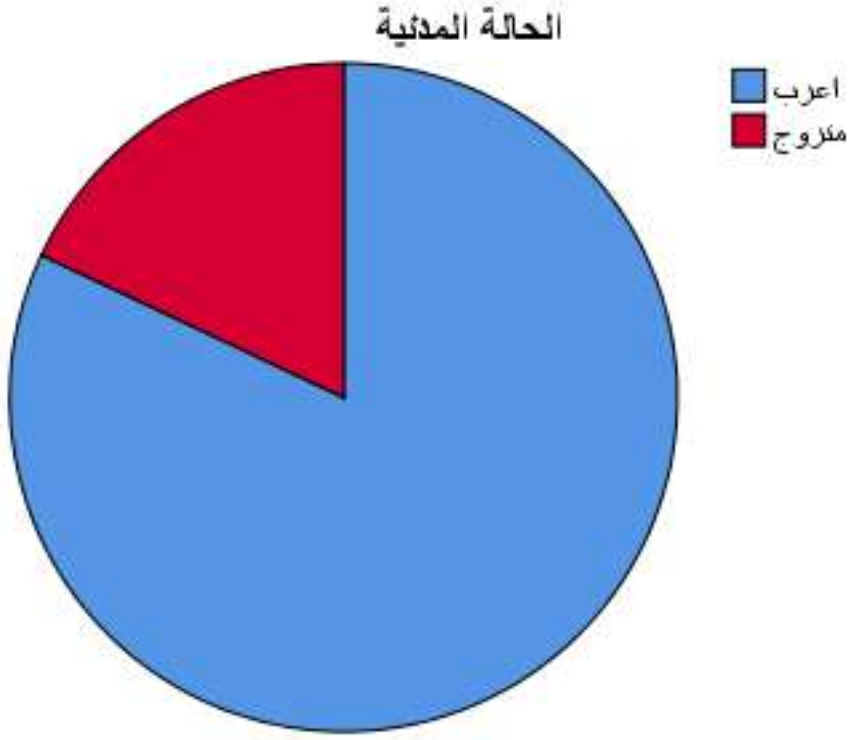

الشكل 2 التوزيع البياني حسب الحالة المدنية

يتضح لنا من خلال البيانات ان نسبة العزاب 82 بالمئة اكثر بكثير من نسبة المتزوجين 18 بالمئة ,وهذا يتماشى مع خصائص الطلبة الجامعين اذ ان معظمهم لايزالون في طور الدراسة وغير مرتبطين رسميا , ويمتلكون وقتا ومرونة اثر لخوض تجارب جديدة كالانخراط في التكوينات والمبادرات الريادية , تقبل المخاطر والتجريب بدون التزامات اسرية كبيرة ,وفي المقابل انخفاض نسبة الطلبة المتزوجين غالبا ما تكون لديهم التزامات اسرية قد تحد من مخاطر او الوقت المتاح للمبادرات لكن رغم قلتهم يمكن تخصيص برامج مرنة تناسب التزاماتهم العائلية ,وقد تختلف دوافع الطلبة العزاب عن الطلبة المتزوجين فالدافع لدى الطالب العازب هو الطموح الشخصي , او الاستقلال المالي , او الابتكار بينما الطالب المتزوج رفاهية الاسرة على المدى الطويل .

جدول 5 : عدد افراد الاسرة

القيم	التكرار	النسبة المئوية
اقل من5	17	34
اكثر من 5	33	66
المجموع	50	100

Table 5عدد افراد الاسرة

الشكل 4: التوزيع البياني لعدد افراد الاسرة

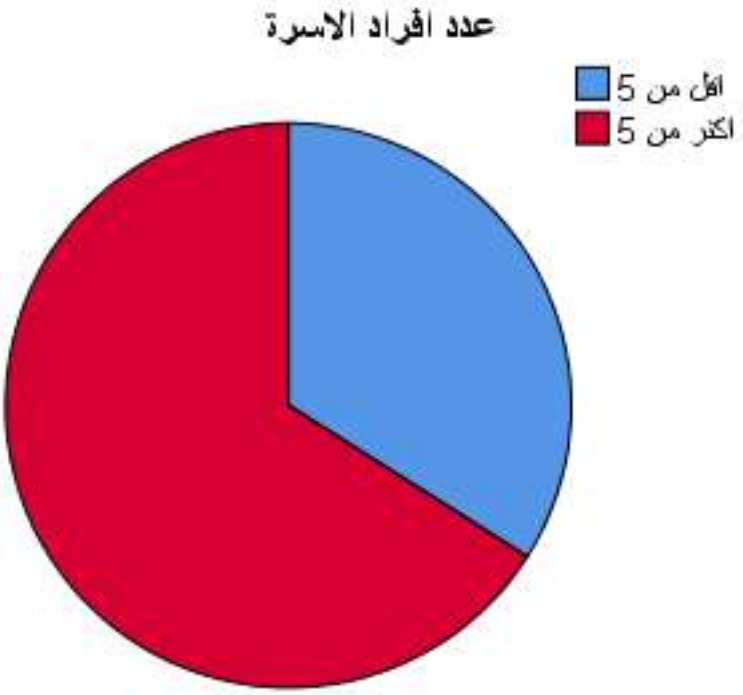

الشكل 3 التوزيع البياني حسب عدد افراد الاسرة

جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير عدد افراد الاسرة , حيث نلاحظ انه توجد نسبة 66 بالمئة تمثل عدد افراد الاسرة الاكثر من 5 ونسبة 34 بالمئة عدد افراد الاسر الاقل من 5 حيث نلاحظ ان الاسرة الكبيرة غالبا ما توفر شبكة دعم اجتماعي قوية وهذا الدعم يمكن ان يكون ماديا او معنويا او تبادل الخبرات والمعارف او التعاون على الاعمل الاجتماعي , اما بالنسبة للاسرة الصغيرة تقوم بتركيز اكبر على التعليم الفردي والاستثمار وقد يتمتع الطلاب من الاسر الصغيرة بمساحة اكبر من الحرية والاستقلالية في اتخاذ القراراتهم المهنية , فحجم الاسرة ليس هو العامل الوحيد بل هو جزء من نسيج اجتماعي وثقافي اوسع يؤثر في تشكيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

الجدول6: الاصل الاجتماعي

القيم	التكرار	النسب المئوية
حضري	37	74
شبه حضري	7	14

ريفي	6	12
المجموع	50	100

Table 6الاصل الاجتماعي

الشكل 5 : التوزيع البياني حسب الاصل الاجتماعي

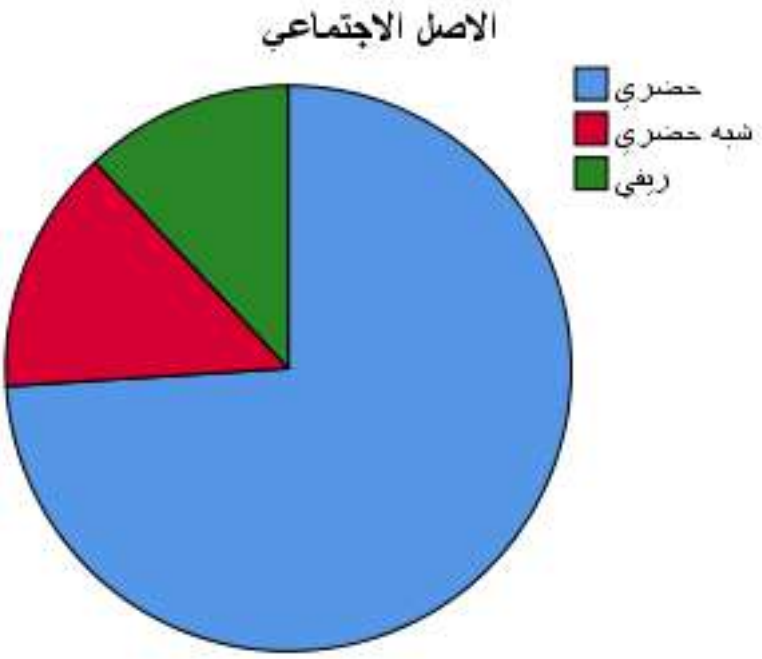

الشكل 4 توزيع بياني حسب الاصل الاجتماعي

غالبية الطلبة من اصول حضرية والتي تتمثل نسبتهم 74 بالمئة وهذا راجع الى تمركز الجامعات في المدن وسهولة الولوج اليها من المناطق الحضرية والمراكز والمؤسسات الداعمة للمقاولة ,ولديهم فرص اكبر للتعرف على مفاهيم ريادة الاعمال ,اما نسبة الشبه حضري 14 بالمئة لديهم خليط من صفات البيئة الحضرية والريفية , مما قد يمنحهم مرونة وتعدد في الرؤية المقاولاتية ,وتقل نسبة الريفية الى 12 بالمئة عن الحضري والشبع الحضري , لكنها تظل فئة مهمة فيفهم تنوع الخلفيات لانهم لديهم اتصال مباشر بالموارد الطبيعية مثل (الفلاحة ,حرف يدوية .....) ما يفتح افاقا لمشاريع محلية ذات طابع انتاجي .

جدول 7:التخصص

القيم	التكرار	النسب المئوية

علم الاجتماع تنظيم وعمل	14	28
علم الاجتماع جريمة وانحراف	12	24
علم النفس العيادي	19	38
علم النفس تنظيم وعمل	5	10
المجموع	50	100

Table 7التخصص

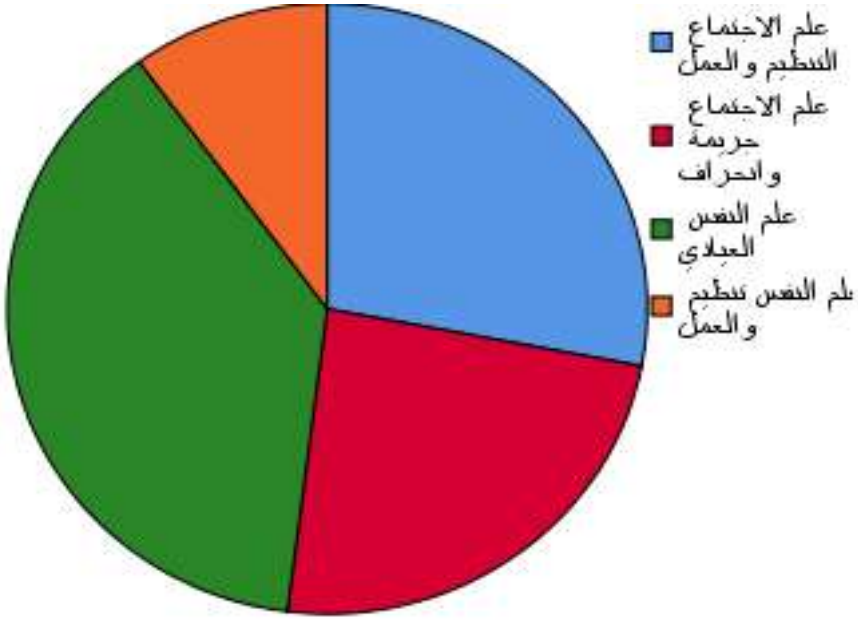

الشكل 5 توزيع بياني حسب التخصص

الشكل6 : التوزيع البياني حسب تخصص

تمثل اعلى نسبة في الجدول علم النفس العيادي 38 بالمئة لأنه يوجد العديد من الطلبة في تخصص علم النفس اكبر من التخصصات الباقية ويوجد ميزة جيدة في هذا التخصص وهي فهم سلوك المستهلك والتفاعل الانساني وهذا يفيد في التسويق والتواصل ليتمكنوا من دخول عالم المقاولة , وبعدها تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل وتقل على علم النفس العيادي ونسبته 28 بالمئة وهم مؤهلون لبناء مشاريع ذات طابع جماعي ويقابلها علم الاجتماع الجريمة وانحراف بنسبة 24 بالمئة ولديهم وعي عميق بواقع المجتمع ,ما يساعدهم على رصد حاجات مجتمعية قابلة لتحويل الى فرص مقاولاتية ,وتقل عن كل هذه التخصصات تخصص علم النفس تنظيم وعمل بنسبة 10 بالمئة وجود تنوع تخصصي يعكس ثراء معرفي متنوع يمكن توجيهه نحو مبادرات مقاولاتية مبتكرة .

المحور2 :دور المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية .

الجدول 8: يوضح مدى مساهمة دار المقاولاتية في زيادة فهم ريادة الاعمال .

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	44	88
لا	6	12
المجموع	50	100

Table 8يوضح مدى مساهمت دار المقاولاتية في زيادة فهم ريادة الاعمال

الشكل7 :توزيع بياني حسب مساهمة دار المقاولاتية في زيادة مفهوم ريادة الاعمال

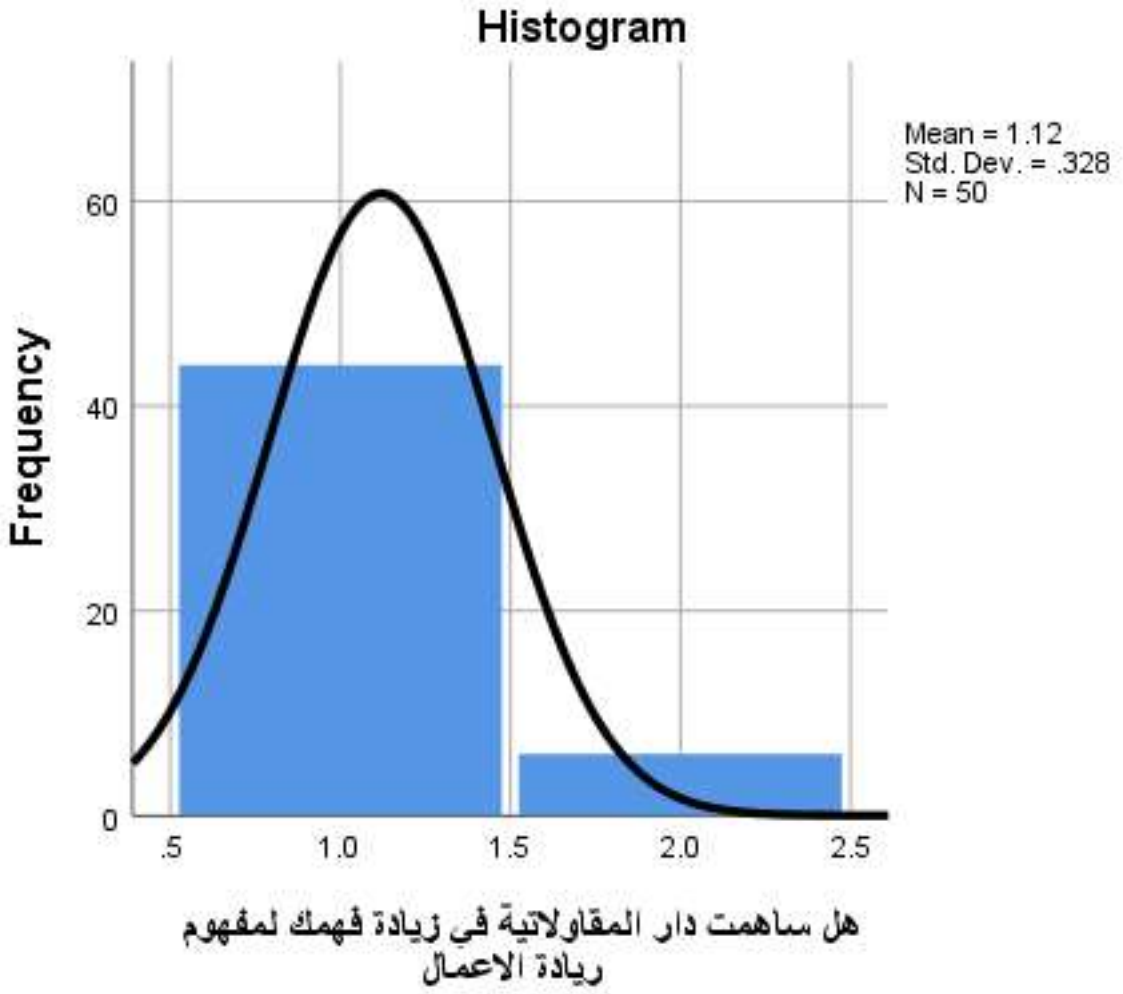

الشكل 6 مدى مساهمة دار المقاولاتية في زيادة فهم الطالب لمفهوم ريادة الاعمال

يوضح لنا الجدول ان اجابات المبحوثين حول مساهمة دار المقاولاتية في زيادة فهم ريادة الاعمال ان اكبر نسبة هي 88 بالمئة للجواب بنعم وهذا يدل على ان دار المقاولاتية تقوم بوظيفتها داخل الجامعة بشكل فعال , وتؤثر في تكوين الثقافة المقاولاتية لدى الطالب ,وتعني هذه النسبة الكبيرة ان هناك تكامل وظيفي بين دار المقاولاتية واحتياجات الطالب , وهذا يتفق مع الطرح الوظيفي الذي يرى ان المؤسسات تلعب دورا وظيفيا في تكامل النظام المجتمعي ,ومن هنا يمكن اعتبار دار المقاولاتية في جامعة المسيلة الية من اليات دعم و استقرار النظام الاكاديمي وتحقيق الاندماج ,فدار المقاولاتية مؤسسة او بنية في المجتمع تؤدي وظيفة تعليمية وتقوم بتوجيه وتكوين الطالب المقاول وترفع مستوى فهمه لمفهوم ريادة الاعمال ,فكلما زادت فعالية دار المقاولاتية ارتفع مستوى وعي الطالب بمبادئ ريادة الاعمال (الابتكار , الابداع ,تحمل المخاطر ,المبادرة ...),وهذا يؤدي الى تحقيق التوازن بين التكوين الاكاديمي والتأهيل التطبيقي ,وتنخفض الاجابات بلا بنسبة 12 بالمئة وهنا يمكننا القول ان قلت تواصل الطالب مع دار المقاولاتية وهذا يسبب اضطراب وظيفي عند الطالب ,فالاندماج في دار المقاولاتية يشجع على خلق مشاريع تخدم المجتمع وتحد من البطالة فإذا كان الطالب لا يتواصل مع دار المقاولاتية هذا ينقص من ضبط مفاهيمه حول المقاولة وضعف في خلق مشروع ناجح ,ووفقا لنتائج المبينة في الجدول يتضح لنا ان دار المقاولاتية تحقق اهداف المنظومة الجامعية وتقوم بالتنشئة المقاولاتية تساعد الطلبة على اكتساب قيم ومهارات ريادية تعزز من دورهم الفعال بالمجتمع .

جدول9:يوضح مدى مساهمة دار المقاولاتية في تعزيز رغبت الطالب في سأسيس مشروعه الخاص

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	42	84
لا	8	16
المجموع	50	100

Table 9يوضح مدى مساهمة دار المقاولاتية في تعزيز رغبة الطالب في تأسيس مشروعه الخاص

الشكل 8 : يوضح مدى مساهمة دار المقاولاتية في تعزيز رغبت الطالب في تأسيس مشروعه الخاص .

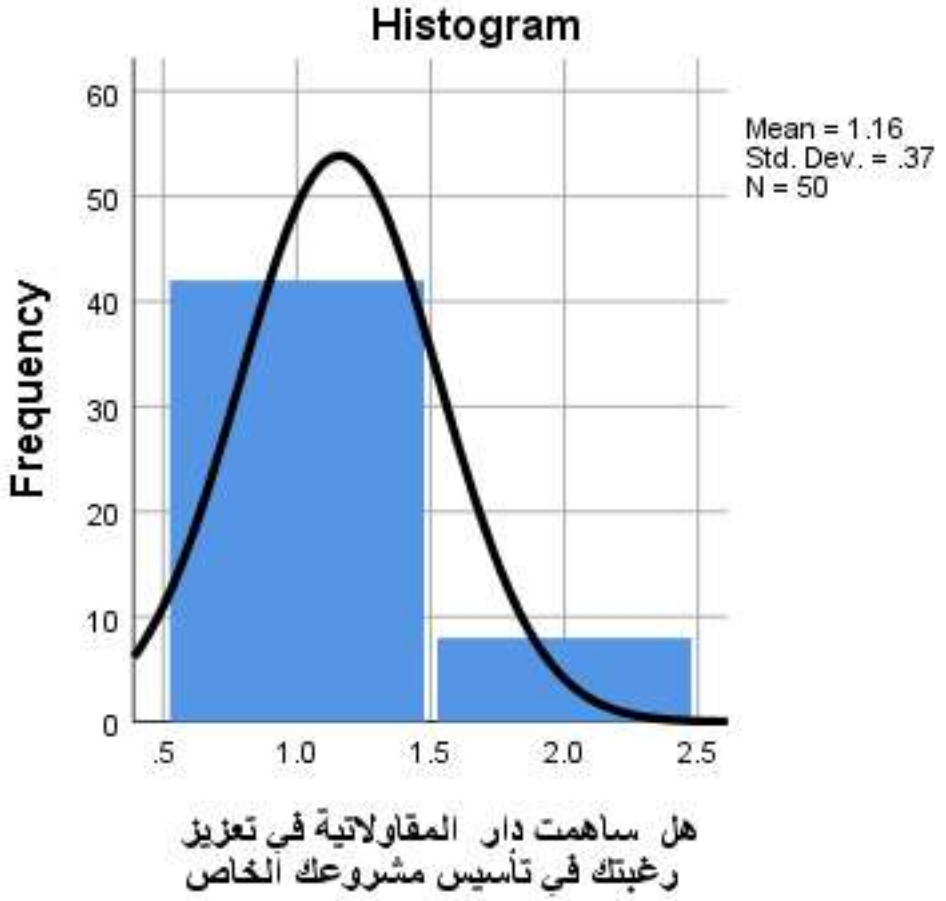

الشكل 7 مدى مساهمة دار المقاولاتية في تعزيز رغبت الطالب في تأسيس مشروعه الخاص

يتضح لنا من خلال البيانات الواضحة في الجدول الأعلى ان النسبة المرتفعة 84 بالمئة لجواب بنعم لطلاب يرون ان دار المقاولاتية تساهم في تعزيز رغبتهم في تأسيس مشروعهم الخاص , وتنخفض عند نسبة16 بالمئة لجوب لا عند الطلبة الذين يرون العكس ,وهذا يعكس الدور الهام الذي تلعبه دار المقاولاتية في تعزيز المشروعات المقاولاتية بين طلاب الجامعات ,فنسبة العالية لجواب بنعم تشير الى ان هناك ادراكا متزايدا بين الطلاب بأن ريادة الاعمال ليست مجرد خيار وظيفي ,بل مسارا لتحقيق الذات والمساهمة في تحقيق التنمية ,وتدل هذه النتائج على ان البرامج والانشطة التي تقدمها دار المقاولاتية مصممة بطريقة تلبي احتياجات وطموحات جزء كبير من الطلاب ,وتنجح في اثارة اهتمامهم وتشجيعهم , وتأكدنا على وجود 25 مؤسسة تم تجسيدها على ارض الواقع اي ان ليست كل المشاريع ناجحة ,اما بالنسبة للطلبة الذين لا يرون مساهمة دار المقاولاتية قد تكون رسالتها لم تصل الى بعض الطلبة بوضوح ,وقد تكون لدى هؤلاء الطلاب توقعات مختلفة او انهم يبحثون عن انواع معينة من ادعم ,او قد يفتقرون الى الدافع الذاتي .وتعمل دار المقاولاتية على تدريب الطلاب من خلال الدورات والورشات لتزويدهم بالمعارف والخبرات وهذا يسد الفجوة بين التعليم الاكاديمي

ومتطلبات سوق العمل ويعزز من راس المال البشري ,ان وجود هيكل رسمي يدعم ويحتضن هذه الافكار يعطي الطلاب شعور بالثقة والامكانية لتحقيق احلامهم وتعلمهم وظيفة التكيف للتحديات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة ,ومن خلال هذه النتائج تبرهن دار المقاولاتية وظيفتها في تأسيس مشروعات الخاصة بطلابها وانها جزء لا يتجزأ من النظام الجامعي الحديث الذي يهدف الى تزويد المجتمع بخريجين ليسوا فقط مؤهلين لسوق بل قادرين على خلقة .

الجدول10:ان دار المقاولاتية تلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة المقاولاتية

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	47	94
لا	3	6
المجموع	50	100

Table 10ان دار المقاولاتية تلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة المقاولاتية

الشكل9:دار المقاولاتية تلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة المقاولاتية

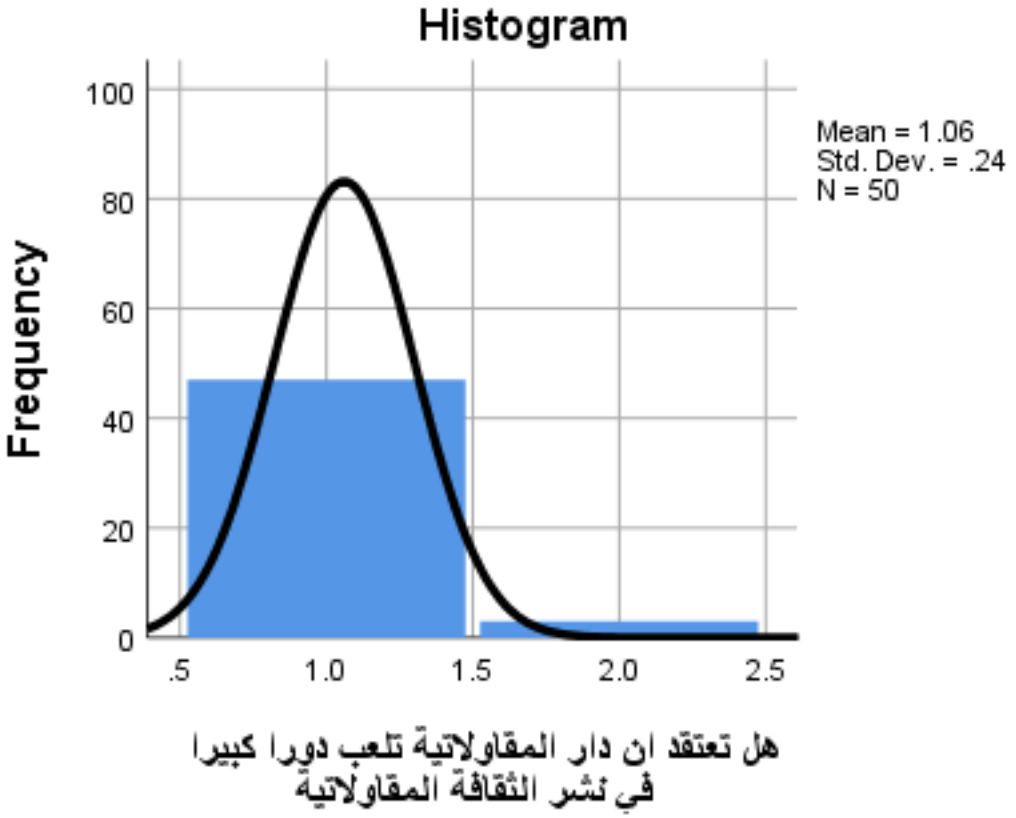

الشكل 8 دار المقاولاتية تلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة المقاولاتية

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم 12 يتضح لنا ان معظم اجابات المبحوثن اجابوا عن دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقالاتية بنعم والتي قدرت بأكبر نسبة 94 بالمئة من افراد العينة ,وتليها 6 بالمئة من الذين اجابوا بلا وان ليس لدار المقاولاتية دور في نشر الثقافة المقاولاتية, يشر هذا العدد الكبير الى ان الانشطة والبرامج التي تقدمها دارالمقاولاتية (سواء كانت ورش عمل , دورات تدريبية , مسابقات , او جلسات توجيه) تحقق اهدافها بفعالية بالغة في الوصول الى الطلاب وتأثيرها عليهم ,ويدل هذا التوافق شبه التام على ان هناك وعيا مجتمعيا وطلابيا متزايدا بأهمية ريادة الاعمال كمسار مهني بديل وحافز للتنمية الذاتية والمجتمعية وهذا الوعي يتوافق مع ما تقدمه الجامعة , وتقدم جامعة المسيلة قنوات التواصل التي تستخدمها للترويج لبرامج المقاولاتية فعالة للغاية ,ففي البداية حاولنا الكشف على دور دار المقاولاتية بالنسبة لطالب الجامعي ,وتوصلنا من خلال النتائج انه يوجد دور في نشر الثقافة الماولاتية .

الجدول11:راي الطالب الشخصي

القيم	التكرار	النسب المئوية
لا يوجد جواب	46	92
فضاء محدود يقتصر على دورات نظرية	1	2
نقص في التأطير	1	2
لأنها لا تهتم على شراكة المؤسسات	1	2
الحاضنة هي التي تلعب دورا كبيرا في نشر هذه الثقافة	1	2
المجموع	50	100

Table 11راي الشخصي لطالب

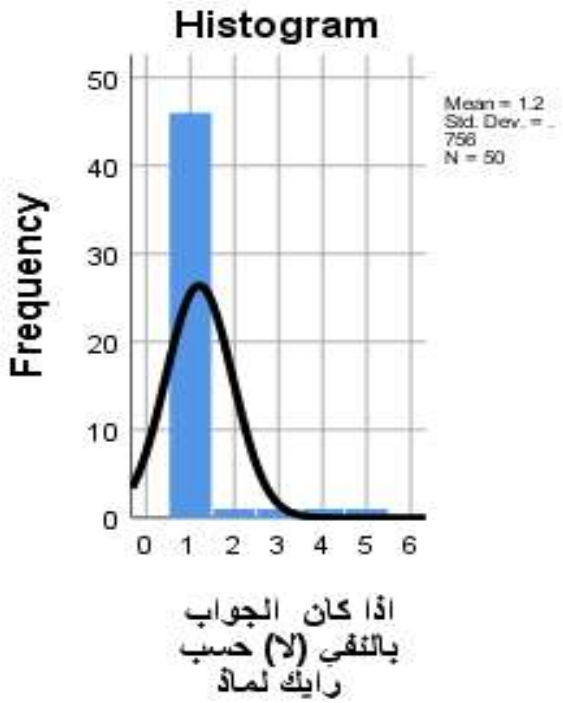

الشكل 9 راي الطالب الشخصي

الشكل 10 : راي الشخصي لطالب

يوضح الجدول الاعلى ان نسبة 92 بالمئة وهذا يدل على ان دار المقاولاتية لديها دور كبير في نشر الثقافة المقاولاتية لطالب المقاول ,وتنخفض بنسبة كبيرة 2 بالمئة يرون انها فضاء محدود يقتصر على دورات نظرية , وتساويها نسبة 2 بالمئة يرون نقص في لتأطير ,وتساويها ايضا نسبة 2 بالمئة يرون انها لاتهتم على شراكة المؤسسات ,وكذلك نتيجة اخرى تساوي نسبة 2 بالمئة يرون ان الحاضنة هي التي تلعب دورا كبيرا في نشر هذه الثقافة وليست دار المقاولاتية, وتعتبر هذه النسبة الضئيلة مؤشر فالمجتمع يتكون من اجزاء ولكل جزء وظيفة ولكل فرد راي شخصي .

جدول 12:القيم والمبادئ التي تقوم عليها الثقافة المقاولاتية

القيم	التكرار	النسب المئوية
الابداع والابتكار والمخاطرة والوعي	12	24
التدريب المرافقة الالتزام	4	8
ادارة الوقت الاستمرارية	3	6
البادرة التخطيط تحقيق الربح	2	4

ان تكون بالمشروع ولديك رؤية اقتصادية	2	4
التشجيع على العمل	4	8
تعزيز وتطوير لغة العمل	3	6
مساهمة المجتمع وتحمل المسؤولية	5	10
نشر دور كبير في الثقافة	1	2
الاستقلالية ودعم المشاريع	3	6
تعزيز ريادة الاعمال	3	6
روح العمل كفريق	4	8
تقديم خدمات مادية ومعنوية	4	8
المجموع	50	100

Table 12القيم والمبادئ التي تقوم عليها الثقافة المقاولاتية

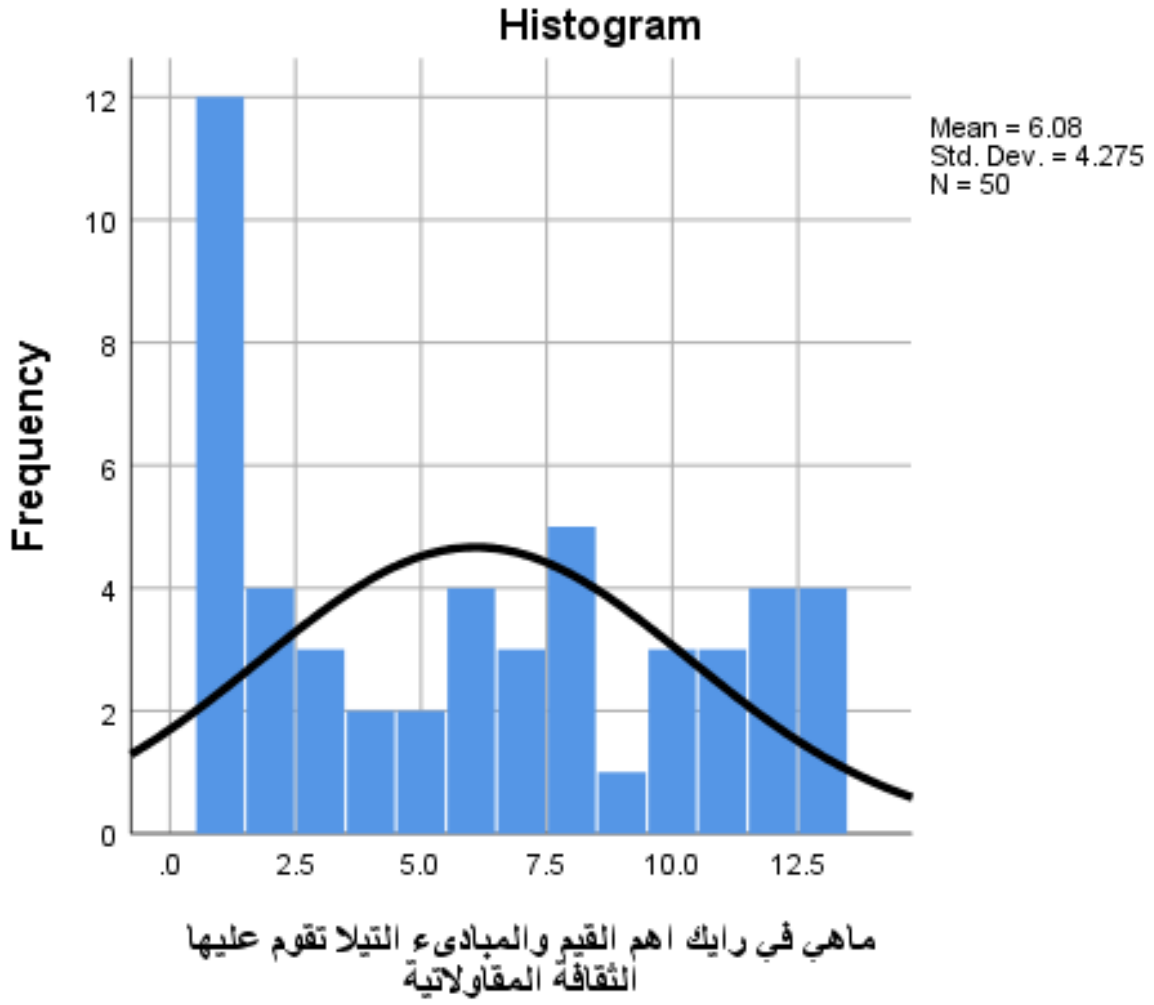

الشكل 10 القيم والمبادئ التي تقوم عليها الثقافة المقاولاتية

الشكل 11: اهم المبادئ والقيم التي تقوم عليها الثقافة المقاولاتية

تظهر البيانات المقدمة مجموعة من القيم والمبادئ الاساسية حسب راي الطالب المقاول ,ويتضح لنا من خلال الجدول ان اكبر نسبة من المبحوثين والتي تقدر ب 24 بالمئة بإجابة ان القيم والمبادئ هي الابداع والابتكار والمخاطرة والوعي وهذا منطقي للغاية في سياق ريادة الاعمال ,لتوليد القيمة والميزة التنافسية ,وتطوير حلول فريدة للمشكلات ,وتنخفض النسبة الى غاية 10 بالمئة لإجابات المبحوثين بان مساهمة المجتمع وتحمل المسؤولية هي المبادئ الاساسية لضمان التنفيذ الفعال وهي عنصر اساسي لنجاح اي مبادرة ريادية ,وفي المقابل نجد نسبة 8 بالمئة من اجابات المبحوثين هي التدريب ومرافقة الافراد ويوفر هذا الاخير المعرفة والمهارة الازمة لتحويل الافكار الى الواقع وبناء القدرات وزيادة المعرفة العملية عند الطلاب ,وتساوي هذه النسبة 8 بالمئة اجابات الطلبة بالتشجيع على العمل وهذا راجع الى التحفيز الذي تقدمه دار المقاولاتية لتجاوز الفشل والانخراط الفعلي لطلاب في الانشطة المقاولاتية ,كذلك توجد نسبة 8 بالمئة من اجابات ان روح العمل كفريق من خلال التعاون وتبادل الخبرات بين الافراد تولد طاقة ايجابية بين الطلاب وتحسن الفاعلية وتجميع المهارات ويؤدي الى نتائج افضل من العمل الفردي ,بالإضافة الى نسبة متشابهة اخرى 8 بالمئة من اجابات المبحوثين يرون ان تقديم خدمات مادية ومعنوية تشير هذه الاجابة الى الدعم الذي قد يتلقاه رواد الاعمال سواء كان ماليا او توجيهيا لتقليل من العقبات التي قد تواجه الطلاب ,وتنزل نسبة المبحوثين الى 6 بالمئة من الاجابات بإدارة الوقت ,وتقابلها نسبة 6 بالمئة من اجابات تطوير وتعزيز ثقة العمل وكذلك نسبة 6بالمئة يرون المبادئ تتمثل في الاستقلالية ودعم المشاريع ,بالإضافة الى نسبة 6 بالمئة يرون تعزيز ريادة الاعمال هي من اهم القيم والمبادئ ,واخر نسبة هي 2 بالمئة من اجابات المبحوثين دور الثقافة المقاولاتية ,يتضح لنا ان هذه من 24 الى 4 بالمئة تدل على ان القيم والمبادئ تعمل كنظام متكامل حيث يؤدي كل عنصر وظيفته لتعزيز الثقافة المقاولاتية الشاملة ,في حين تتمثل النسب 6و2 ليست اقل اهمية بل وظائف تكميلية ,وتهدف كل هذه القيم والمبادئ الى تهيئة الطالب ليكون رائدا ناجحا قادرا على الابتكار وادارة المشاريع بفعالية والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ,وتعمل الجامعة على غرس قيم مثل المبادرة ,والمخاطرة ,والمحسوبية .....الخ .

جدول13 :اليات حكومية يمكن ان تساهم بشكل كبير في تشجيع الاستثمار في المشاريع المقاولاتية.

القيم	تكرارات	النسب المئوية
نعم	40	80
لا	10	20
المجموع	50	100

Table 13الاليات الحكومية التي يمكن ان تساهم بشكل كبير في تشجيع المقاولاتية

الشكل 12 : الاليات الحكومية التي يمكن ان تساهم بشكل كبير في تشجيع الاستثمار في المشاريع المقاولاتية

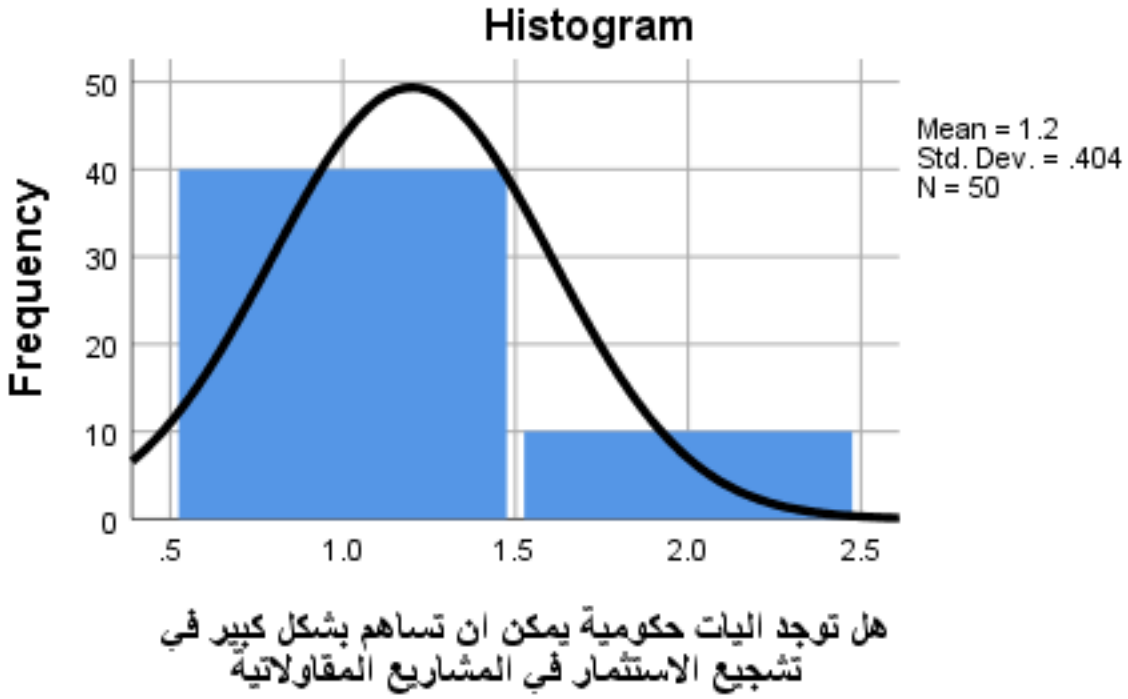

الشكل 11 اليات حكومية يمكن ان تساهم بشكل كبير في تشجيع الاستثمار في المشاريع المقاولاتية

تبينا لنا من خلال النتائج الواضحة في اجدول الاعلى ان 40 جواب بنعم وجود اليات حكومية يمكن ان تساهم بشكل كبير في تشجيع الاستثمار , في حين توجد 10 اجوبة بلا عدم وجود اليات حكومية فعالة او كافية لتشجيع الاستثمار , اي تشير نسبة 80 بالمئة الى ادراك لوظيفة الدولة كجهة منظمة ومسيرة وداعمة لنشاط الاقتصادي ويعتبرونها ضرورية الاستقرار وتوظيف البنية التحتية والمؤسسية كحاضنات الاعمال ومراكز التدريب ,ويمكن تسليط الضوء على الاجابات لا لرؤية المشكلات الهيكلية او الاختلالات الوظيفية اذ لم تؤدي هذه الاليات وظائفها سيؤثر سلبا عل تطور المقاولاتية ويخلق بيئة اقل جاذبية للاستثمار , ولان السبة الغالبة 80 بالمئة تؤكد وجود اليات حكومية وهذا يعكس اعتقاد اجابات بلا وهنا ضرورة معالجة قصور هذه

الاختلالات الوظيفية لكي يكون النظام الاجتماعي فعال في دعم ريادة الاعمال يجب ان تكون جميع اجزائها الوظيفية تعمل بكفاءة وتنسيق .

جدول14:حاضنات اعمال تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار

القيم	التكرار	السب المئوية
نعم	45	90
لا	5	10
المجموع	50	100

Table 14حاضنات الاعمال تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار

الشكل 13 : حاضنات الاعمال تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار

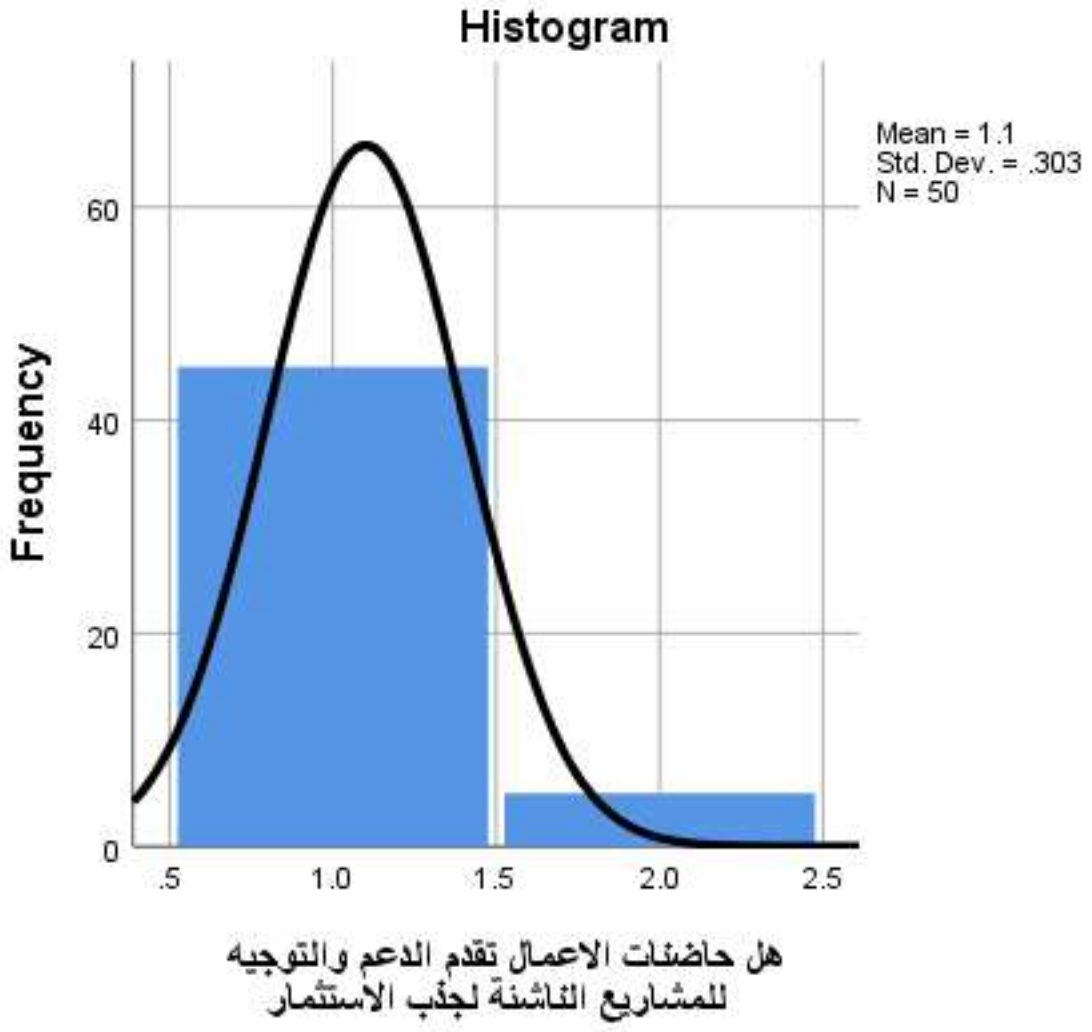

الشكل 12 حاضنات الاعمال تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار

يوضح الجدول والشكل البياني على وجود نسبة 90 بالمئة يرون ان حاضنات الاعمال تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار , في حين توجد نسبة 10 بالمئة يرون ان حاضنات الاعمال لا تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار ,ومن خلال هذه الفروق النسبية ونسبة المبحوثين المرتفعة جدا هذا يدل على ان حاضنات الاعمال لها دور في دعم النظام المقاولاتية , ويدل على ان هناك وعي متزايد بأهمية المبادرة والريادة كجزء من ثقافة المجتمع ,وتعد حاضنات الاعمال اداة دمج بين التعليم وسوق العمل وتعتبر ايضا مؤسسة اجتماعية ووظيفية تلعب دورا مهما في دعم المشاريع الناجحة من خلال عدة وظائف الاقتصادية والتكوينية والتثقيفية ,وتحقق التوازن الاجتماعي والاقتصادي وتحفز الطلاب على تكافؤ الفرص وتعزيز الابتكار داخل البنية التعليمية ,وتدعم التنمية المستدامة .

جدول15 :المشاركة في اي مبادرات او برامج تهدف الى تعزيز الثقافة المقاولاتية

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	28	56
لا	22	44
المجموع	50	100

Table 15المشاركة في اي مبادرات او برامج تهدف الى تعزيز الثقافة المقاولاتية

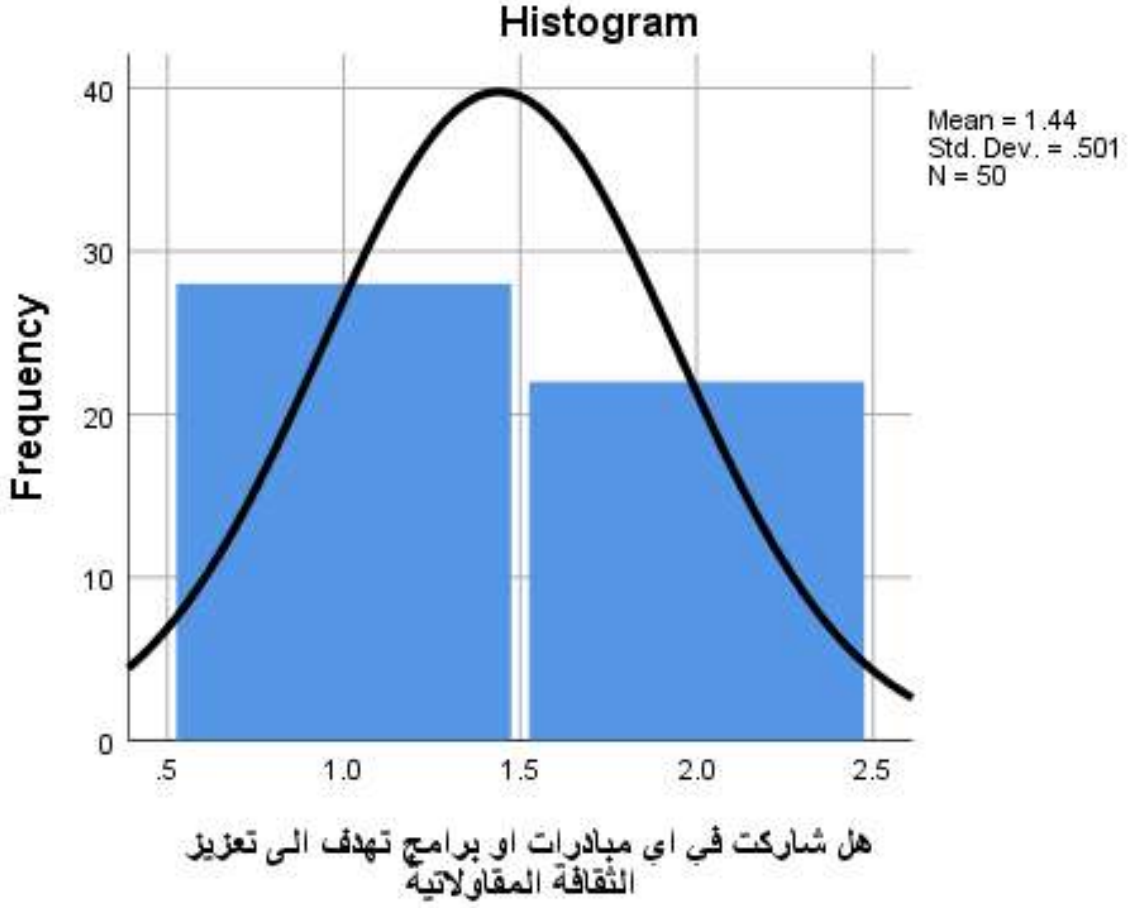

الشكل 13 المشاركة في اي مبادرات تهدف الى تعزيز الثقافة المقاولاتية

الشكل 14 : المشاركة في اي مبادرات او برامج تهدف الى تعزيز الثقافة المقاولاتية

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل البياني ان نسبة 56 بالمئة شاركوا في المبادرات والبرامج التدريبية التي تعزز الثقافة المقاولاتية , ونسبة 44 بالمئة لم يشاركوا هذه البرامج تزيد من توضيح الافكار وتزيل الغموض وحل لمشكلات التي تعرقل طالب قبل الاحتضان وتوضح له كيف يجد فكرة وكيف يسجل وكيف يسير في مجال ريادة الاعمال لأنه ليس بالمرحلة السهلة ,ويجب على الحاضنة ارشاد وتوجيه الطلاب فكل ما تقوم به دار المقاولاتية والحاضنة لتعريف الطالب بمدى اهمية المشروع الذاتي (المؤسسة ناشئة), والحد من البطالة عند فئة الشباب وهناك طلبة ليس ليدهم افكار عن المؤسسة الناشئة لهذا تقوم دار المقاولاتية بهذه البرامج من اجل دمج الطالب بالثقاف المقاولاتية .

جدول16:امثلة عن هذه البرامج

القيم	التكرار	النسب المئوية
دورات تدريبية التي تقوم بها حاضنات الاعمال	13	26
الملتقيات	4	8
الورشات	4	8
ندوات	4	8
الذكاء الاصطناعي والبرمجة	1	2
تصميم ابتكاري	1	2
لم يحضروا الى الدورات	22	44
الدراسات المالية للمشروع	1	2
المجموع	50	100

Table 16امثلة عن هذه البرامج

الشكل 15 : امثلة عن البرامج

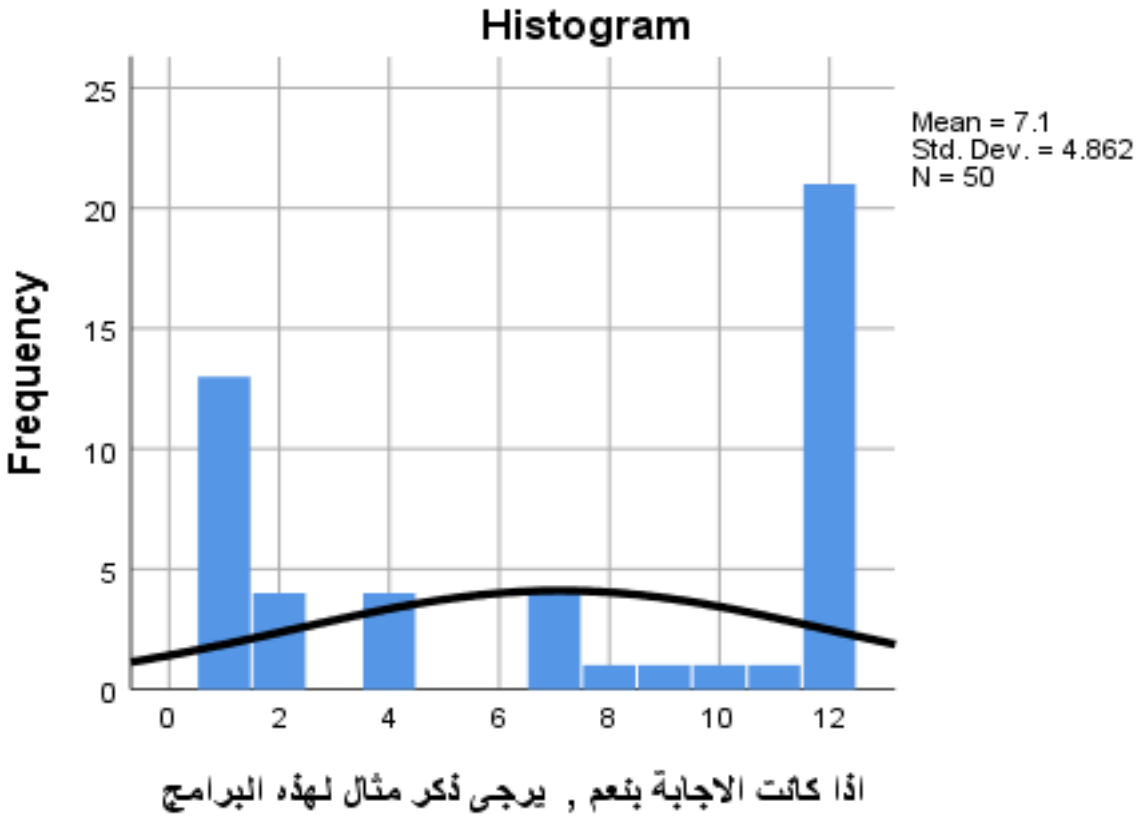

الشكل 14 امثلة عن هذه البرامج

من خلال الجدول والشكل البياني يتضح لنا ان 44 لم يحضروا لهذه الدورات ونسبة 26 بالمئة من الطلاب حضروا دورات تدريبية التي تقوم بها حاضنات الاعمال و8بالمئة حضروا للملتقيات وتقابلها 8 بالمئة شاركوا في ورشات وكذلك 8 بالمئة شاركوا في ندوات ونسبة 2 بالمئة لكل من شاركوا في الذكاء الاصطناعي وتصميم ابتكاري والدراسات المالية للمشروع , وهذا يدل على ان حاضنة الاعمال قدمة الكثير من الندوات والدرات والورشات التدريبية لإدخال الطلبة في مجال ريادة الاعمال وتحقيق اهدافهم وبناء مشاريع يستفيد منها المجتمع بصفة عامة ,كما انها توجه وترشد الطالب في كل خطوة يخطيها في مشروعه الخاص وتقود الطالب الى الاطلاع على المحيط الخارجي من خلال مقاهي الاعمال والخرجات الميدانية التثقيفية .

جدول 17 : تقديم الجامعة دورات تثقيفية

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	44	88

لا	6	12
المجموع	50	100

Table 17تقدم الجامعة دورات تثقيفية

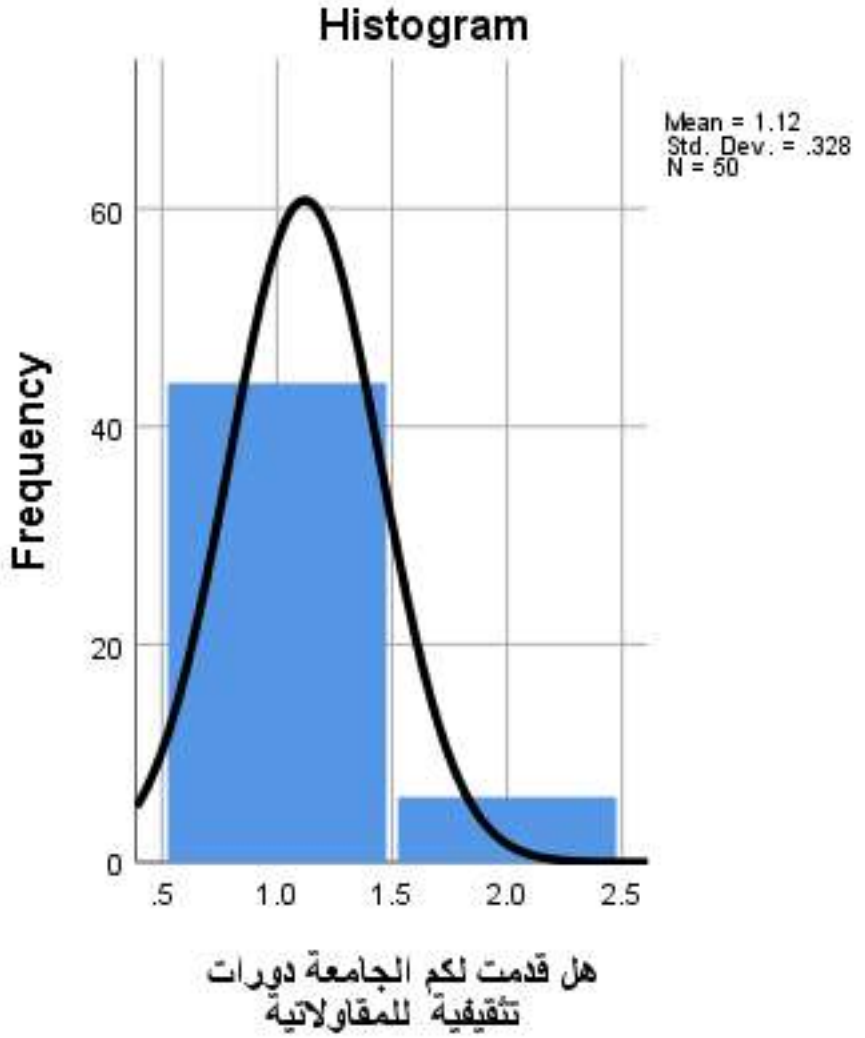

الشكل 15 قدمة الجامعة دورات تثقيفية

الشكل 16 : تقديم الجامعة دورات تثقيفية

تشير الاحصائيات السابقة الى وجود نسبة 88 بالمئة من الطلبة اجابوا بنعم ونسبة 12 بالمئة اجابوا بلا وهذا يدل ان للجامعة دور في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ,تسعى الجامعة دائما لتحقيق التوازن والاستقرار وتهدف الى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل ,وتطوير الفكر الريادي من خلال المناهج والبحوث العلمية والمشاريع ,وتوفر مراكز خاصة بالطالب المقاول فقط لتسهل عليهم

وتوضح لهم كيفية تحويل الافكار الى مشاريع تجارية قابلة لتطبيق ,ولها دور في المساهمة في تكيف الطلبة مع التحديات الاقتصادية .

الجدول18 : تواصل الطالب مع حاضنات الاعمال

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	41	82
لا	9	18
المجموع	50	100

Table 18تواصل الطالب مع حاضنات الاعمال

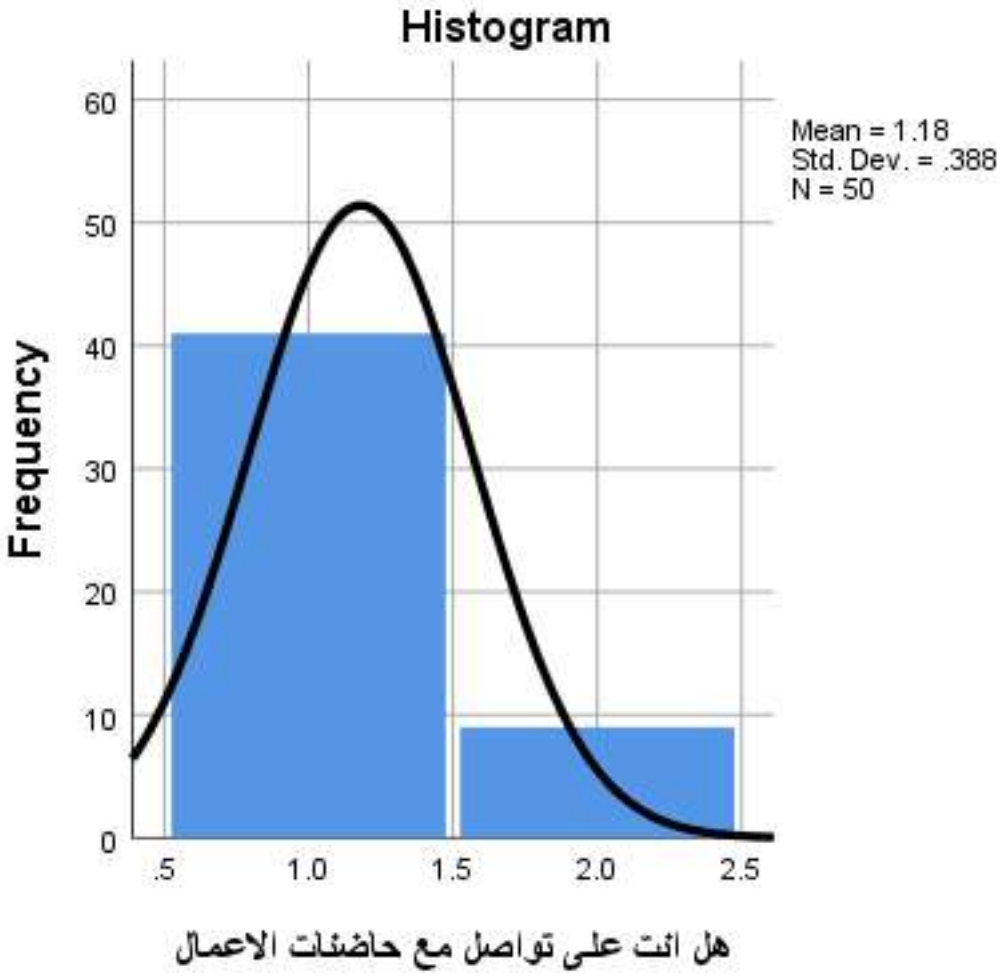

الشكل 16 تواصل الطالب مع حاضنات الاعمال

الشكل 17 : تواصل الطالب مع الحاضنة

تشير النتائج الموضحة في الجدول ان نسبة 82 بالمئة هم على تواصل مع حاضنة الاعمال في حين نسبة 18 بالمئة هم لا يتواصلون مع الحاضنة وهذا يضعف من قدرات الطالب وسيجد عراقيل في انشاء مشروعه الخاص ,لاجتياز جميع مراحل دوارات التدريبية يجب على الطالب المقاول الحضور دون انقطاع عن الحاضنة لان لكل مرحلة دور خاص لإنجاح المشروع في المستقبل , وهناك اقبال كبير من الطلبة المحتضنين اثناء الدورات التي تقدمها الحاضنة بتنسيق مع اساتذة مختصين في هذا المجال ويقدمون لهم دروس نظرية وتطبيقية .

جدول 19 : تقدم دار المقاولاتية حصص تدريبية لطلبها المقبلين على التخرج

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	46	92
لا	4	8
المجموع	50	100

Table 19تقدم دار المقاولاتية حصص تدريبية لطلابها المقبليين على التخرج

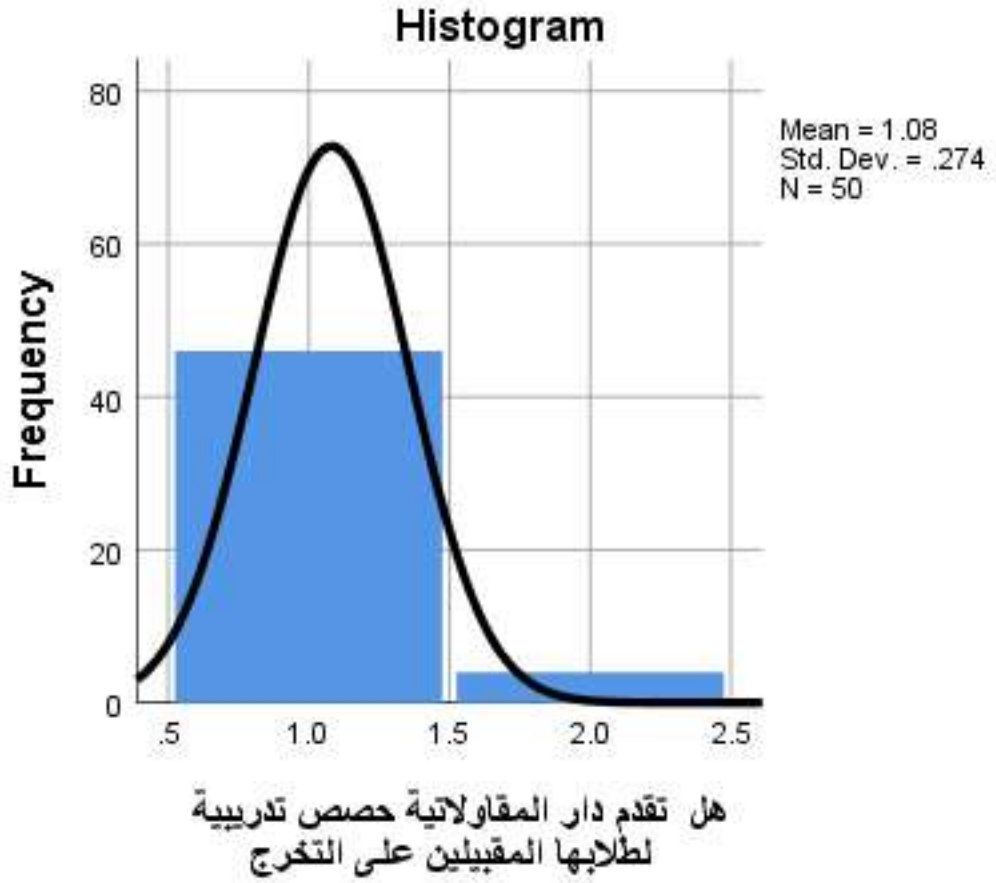

الشكل 17 تقدم دار المقاولاتية حصص تدريبية لطلابها المقبلين على التخرج

الشكل 18 : تقدم دار القاولاتية حصص تدريبية لطلابها المقبليين على التخرج

يشير الجدول والشكل البياني ان نسبة 92 بالمئة اجابوا بان دار المقاولاتية تقدم حصص تدريبية لطلابها المقبلين على التخرج وتنخفض الى نسبة 8بالمئة من اجابات المبحوثين الذين يرون العكس , وبما ان هذه النسبة مرتفعة جدا تدل على ان دار المقاولاتيةتقوم بدورها وتقدم محاضرات , مواقع الكترونية ,ندوات , مسابقات , معارض ,ورشات , ملتقيات ,حملات اعلامية , ودورات تدريبية في مركز تطوير المقاولاتية وتعمل دار المقاولاتية بجامعة السيلة كبيئة حاضنة للطلاب حاملي الافكار والمشاريع ,وتقدم التدريب والمرافقة اللازمين ليتمكنوا من انشاء مؤسساتهم الخاصة بعد التخرج .

المحور3 :مساهمة المحيط الاجتماعي في تشكيل الثقافة المقاولاتية .

جدول 20:تأثير قيم المجتمع على تصور الطالب للثقافة المقاولاتية

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	33	66
لا	17	34
المجموع	50	100

Table 20تأثر قيم المجتمع على تصور الطالب لثقافة المقاولاتية

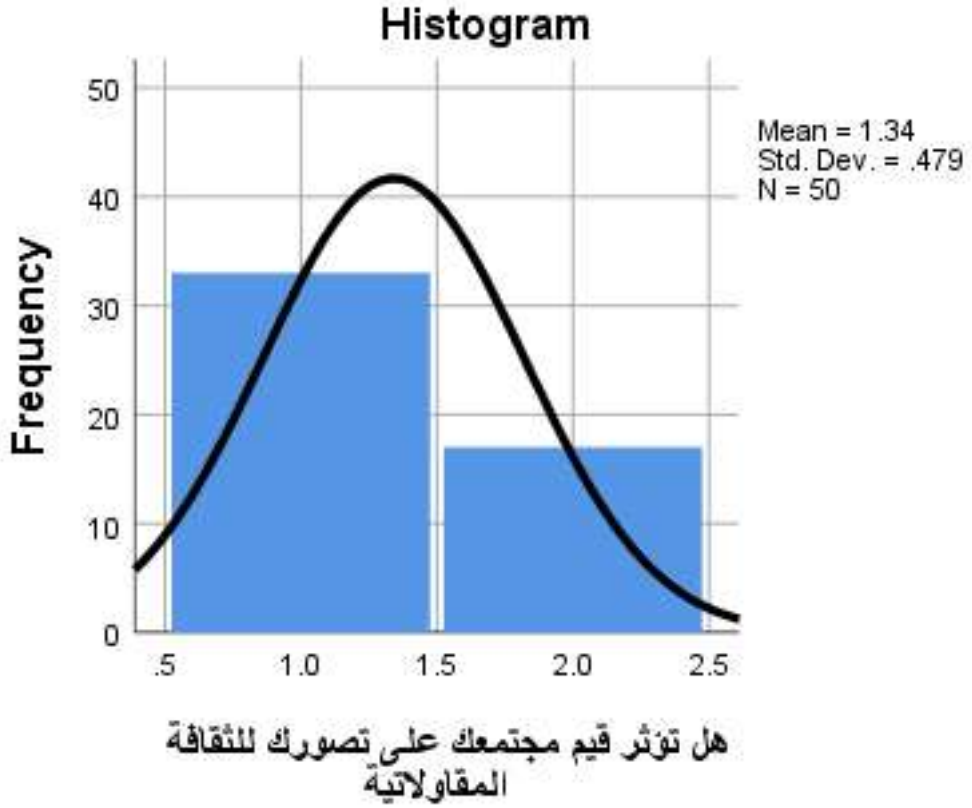

الشكل 18 تأثير قيم المجتمع على تصور الطالب للثقافة المقاولاتية

الشكل 19 : تأثير قيم المجتمع الطالب المقاول على تصوراته للثقافة المقاولاتية

يوضح الجدول ان نسبة الاجابة بنعم 66 بالمئة يرون ان تأثير قيم المجتمع على تصور الطلبة الجامعين للثقافة المقاولاتية ,ونسبة الاجابة بلا قدرة ب 34 بالمئة يرون عكس ذلك او عدم تأثير قيم المجتمع على تصور الطلبة الجامعين للثقافة المقاولاتية ,تؤثر ديناميكيات المجتمع بشكل كبير على تصور الطلاب للثقافة المقاولاتية ,تعتبر النظرية الوظيفية ان المجتمع نظام معقد تتفاعل فيه الاجزاء المختلفة (المؤسسات ,القيم , الاعراف)لتحقيق الاستقرار والنظام في سياق الثقافة المقاولاتية ,وهذا راجع الى العادات والتقاليد التي تعتبر من القيم الاساسية في المجتمع ,هناك صناعات تتوارث عبر الاجيال وخاصتا الحرف اليدوية مثل الخياطة وغيرها فالمجتمع يعلم الشباب الاعتماد على النفس ,حيث تمثلت اعمال كليفوردوبارث التي تجسدت في الدراسات مبكرة ركزت في المقام الاول على التغير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية وايضا على التفاعل بين المقاولاتية المحلية والنمط الاجتماعي للفرد ,والاسرة هي المؤسسة الاولى لتوجيه ابناءها وتدفعهم لتبني مؤسسات خاصة اذا كان الاباء لديهم حرفة او مشارع خاصة تشجع الطالب على المبادرة العملية ,وتعتبر قيم المجتمع المحفز الاول لتصورات الطالب فهو يتأثر بسلوكياتهم ويختلف تأثير المجتمع من منطقة الى اخرى حسب المحيط

الجغرافي واسلوب التواصل بين افراد المجتمع ,اما الذين لا يرون وجود تأثير فهذا يشير الى خلل في بعض الوظائف الاجتماعية او الخوف من الفشل وقد يكون هناك وصمة مرتبطة بالفشل ,او قد يكون غياب الدعم الاسري او قد يفتقر الطالب الى الموارد اللزمة والتي قد تكون بحاجة الى معالجة لتعزيز انتشار الثقافة المقاولاتية بشكل اوسع .

جدول 21 :للمحيط الاجتماعي اشخاص يمتلكون او يديرون مشاريع خاصة

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	35	70
لا	15	30
المجموع	50	100

Table 21للمحيط الاجتماعي اشخاص يمتلكون او يديرون مشاريع خاصة

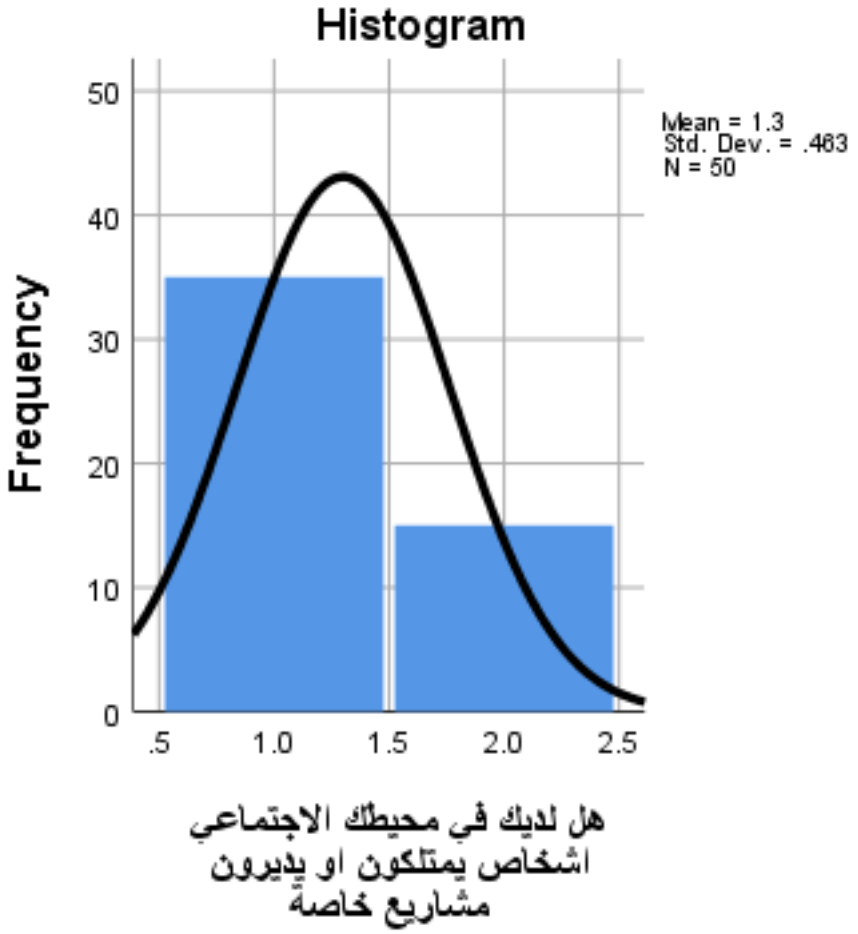

الشكل 19 للمحيط الاجتماعي اشخاص يمتلكون او يديرون مشاريع خاصة

الشكل 20: للمحيط الاجتماعي اشخاص يمتلكون او يديرون مشاريع خاصة

من خلال جدول 21 والشكل البياني يتضح لنا ان نسبة 70بالمئة لديهم اشخاص يمتلكون او يديرون مشاريع خاصة ,ونسبة 30 بالمئة لا يمتلكون مشاريع خاصة ,في السنوات الاخيرة اصبح اغلب الطلبة يسعون الى انشاء مشاريع مهنية خاصة لان البلاد تشهد تراجع في الوظيف العمومي وزيادة نسبة البطالة خاصة لدى الطلبة المتخرجين ,تشير العينة الى الغالبية من الطلاب الجامعين لديهم فالفعل نماذج لأشخاص يمتلكون او يديرون مشاريع خاصة في محيطهم الاجتماعي ,بينما 15 فقط لا يمتلكون مثل هذه النماذج فالأفراد يتفاعلون مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم ويتأثرون بها ,وان وجود نماذج سلوكية معينة يؤدي وظيفة اجتماعية مهمة في تشكيل التوقعات والقيم في سياق الثقافة المقاولاتية مثلا : عندما يرى الطالب نموذجا امامه احد اقاربه او اصدقائه يوفر له نماذج لتقليد والتعلم قد يوفر هؤلاء الاشخاص فرصا غير رسمية للحصول على المشورة والارشاد وحتى فرص لتدريب ,مما يغني تجربة الطالب ويزيد من تعرضه للبيئة المقاولاتية هذا يعكس وظيفة بناء الشبكات الاجتماعية التي تدعم الافراد ,اما الذين لا يمتلكون اشخاص لديهم مشاري خاصة قد يشير الى ان هناك مناطق او شرائح اجتماعية معينة لا تزال تفتقر الى وجود بيئة مقاولاتية نشطة وربما بسبب نقص الموارد او غياب برامج الدعم او هيمنة الثقافة التقليدية للوظائف الحكومية الخاص على حساب المبادرات الفردية هذا يمثل خللا في وظيفة النظام الاجتماعي في توفير فرص التنمية المقاولاتية .

جدول 22 :للمحيط الاجتماعي دور في تشكيل الثقافة المقالاتية

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	44	88
لا	6	12
مجموع	50	100

Table 22للمحيط الاجتماعي دور في تشكيل الثقافة المقاولاتية

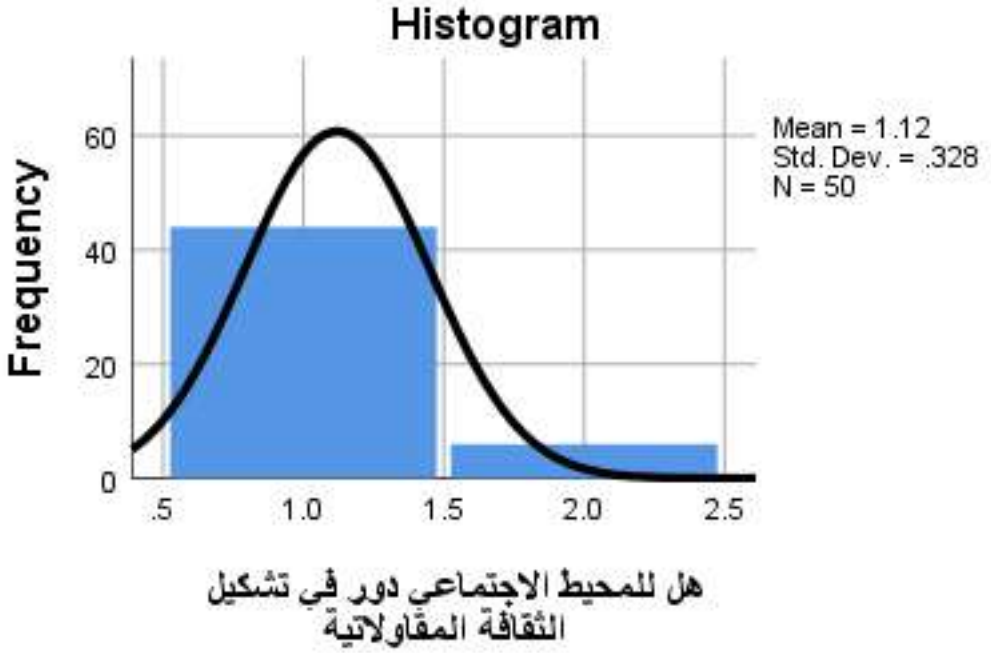

الشكل 20 للمحيط الاجتماعي دور في تشكيل الثقافة المقاولاتية

الشكل 21 : للمحيط الاجتماعي دور في تشكيل الثقافة المقاولاتية

حسب الجدول 44 طالب اجابة بنعم اي يوجد دور للمحيط الاجتماعي في تشكيل الثقافة المقاولاتية بينما نسبة ضئيلة 6 طالبة كانت اجاباتهم بلا تؤكد النتائج الموضحة في الجدول على اهمية المحيط الاجتماعي في هذا السياق ,ان نسبة 88 بالمئة من الموافقين ان المحيط الاجتماعي يؤدي وظيفة اساسية في دعم وتشكيل الثقافة المقاولاتية ,هذا المحيط يوفر الهياكل والقيم والشبكات الضرورية التي تسهل وتدعم السلوك المقاولاتي ,ان وجود بيئة اجتماعية صحية ومترابطة تعزز الاستقرار الاجتماعي من خلال توفير فرص اقتصادية ودفع عجلة التنمية ,اما نسبة 12 بالمئة تشير الى اختلالات وظيفية في محيطهم الاجتماعي الخاص ,حيث يفشل هذا المحيط في اداء وظيفته الداعمة لريادة الاعمال او انهم يركزون على اليات اخرى مثل التعليم الرسمي قد يكون لديهم تجارب مباشرة مع دعم المحيط الاجتماعي في السياق المقاولاتي مما يجعلهم غير مقتنعين بفعاليته ,نستنتج من خلال هذه البيانات ان للمحيط الاجتماعي دور في ترسيخ الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي ومع الاصدقاء والاسرة ولها دور في غرس القيم والمعتقدات والمعايير التي تؤثر على الميل نحو ريادة الاعمال وهذا يعزز الفكر الريادي .

جدول 23 : راي شخصي لطالب

	القيم	التكرار	
Valid	القناعةالفكرية	2	4.0
	المحيطالاجتماعييثبطويشجع علىالخوفوعدمالمجازفة	1	2.0
	الدعمالنفسي	5	10.0
	تعزيزروحالتعاونوالخبرة	3	6.0
	اختلاطبالمقاوليين	2	4.0
	التشجيععلىالعملالخاص	2	4.0
	منخلالبناءتصورواضح	1	2.0
	منناحيةالقيموالمبادىء	1	2.0
	التحفيز	3	6.0
	منخلالمشاركةمشاريعهم	3	6.0
	تأسيسمشروععملخاص	2	4.0
	التحفيزوالدعمالمعنوي	2	4.0
	الدعموالتوجيه	3	6.0
	تأثيروتأثربالمحيطالاجتماعي	1	2.0
	تقديمعروضواضافات	1	2.0
	بناءهدففيالمستقبل	3	6.0

المحيط الاجتماعي يبعيد عن ريادة الاعمال	1	2.0
المحيط الاجتماعي يفتقد للثقافة المقاولاتية	1	2.0
المجتمع يؤثر بالفرد	1	2.0
احط نفسك بمجموعة اغنياء فتصر بحغنيا والعكس	1	2.0
التشجيع على ايجاد العمل وربحا لما ل	1	2.0
تسويق المنتوج	1	2.0
عن طريق التناظ لا الثقافي والتقاليد في المجتمع	1	2.0
التشجيع على الابداع	1	2.0
الثقة بالنفس	1	2.0
الوعي اكثر على اهمية هذه الثقة	1	2.0
الاحتكاك بالمقاولين الموهوبين	1	2.0
تشجيع ودعم الاستثمار	1	2.0
من خلال تأثير الاحتكاك بالأشخا صا لاخرين	1	2.0
ارائهم. افكارهم . تنشيطهم	1	2.0

منمحيطكيمكنكاستخراجفكرةل تصبحمنروادالاعمال	1	2.0
Total	50	100.0

Table 23راي الشخي لطالب

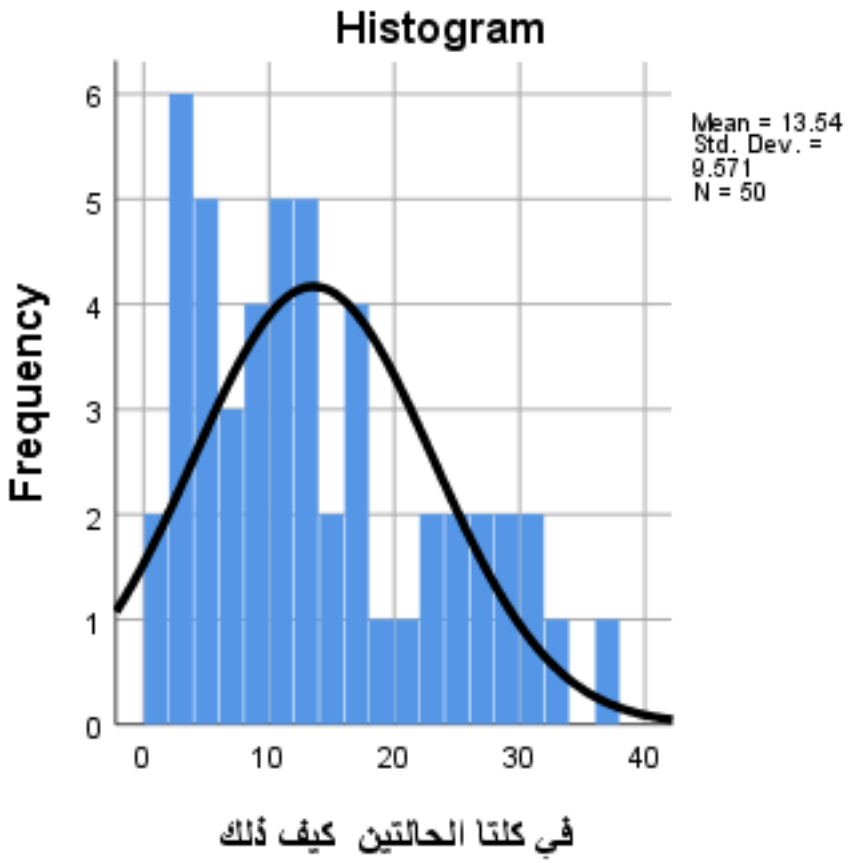

الشكل 21 الراي الشخصي لطالب

الشكل 22 : الراي الشخصي لطالب

يتضح لنا من خلال البيانات ان نسبة 10 بالمئة يرون ان للمحيط الاجتماعي دور في نشر الثقافةالمقاولاتية بالدعم النفسي , في حين نسبة 6 بالمئة يرون ان دور المحيط الاجتماعي يتمثل في تعزيز روح التعاون والخبرة وتقابلها نسبة 6 بالمئة يرون التحفيز وتساويها نسبة 6 بالمئة يقولون من خلال المشاركة في المشاريع

وكذلك نسبة 6 بالمئة يرون الدور يتمثل في الدعم والتوجيه وبناء هدف في المستقبل ,وتقل عنها نسبة 4 بالمئة يقولون القناعة والفكر وتقابلها نسبة 4 بالمئة التشجيع على الاختلاط بالمقاولين والتشجيع على العمل الخاص وتأسيس مشروع خاص والتحفيز والدعم المعنوي ,ثم نسبة 2 بالمئة يقولون المحيط الاجتماعي يثبط ويشجع على الخوف وعدم المجازفة وبناء تصور واضح من ناحية القيم والمبادئ وهناك من قال تأثير وتأثر بالمحيط الاجتماعي وتقديم عروض واضافات ,وهناك من يرى ان المحيط الاجتماعي بعيد عن ريادة الاعمال ,وايضا قيل ان المحيط الاجتماعي يفتقد للثقافة المقاولاتيةوهناك مبحوثين قالوا المجتمع يؤثر بالفرد ويوجد مبحوث اعط لنا مثل احط نفسك بمجموعة اغنياء تصبح غنيا والعكس ,اما باقي كل واحد اعطى جواب كتالي تشجيع على ايجاد العمل وربح المال ,تسويق المنتوج ,عن طريق التناظر الثقافي والتقليد في المجتمع ,التشجيع على الابداع الثقة بالنفس ,الوعي اكثر على اهمية هذه الثقافة ,الاحتكاك بالمقاولين الموهوبين ,التشجيع ودعم الاستثمار , أراءهم وافكارهم وتنشيطهم , من محيطك يمكنك استخراج فكرة لتصبح من رواد الاعمال ,من خلال هذه النتائج نرى ان المحيط الاجتماعي يساهم في تشكيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

جدول 24 :عراقيل تجعل مبادرة الطالب في المقاولاتية محدودة

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	33	66
لا	17	34
المجموع	50	100

Table 24عراقيل تجعل مبادرة الطالب في المقاولاتية محدودة

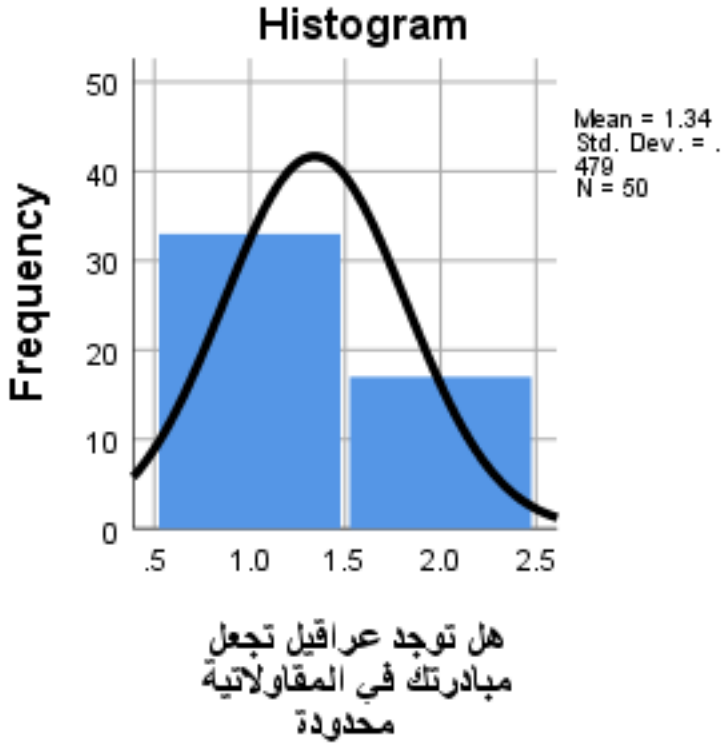

الشكل 22 عراقيل تجعل مبادرة الطالب في المقاولاتية محدودة

الشكل 23 : عراقيل تجعل مبادرة الطالب في المقاولاتية محدودة

يوضح الجدول والشكل البياني ان نسبة 66 بالمئة يقولون توجد عراقيل تجعل مبادرة الطالب في المقاولاتية محدودة, بينما لا يرى 34 بالمئة منهم ذلك تشير نسبة كبيرة من الطلاب الذين يرون وجود عراقيل وهذا راجع الى النظام الاجتماعي بمكوناته المختلفة كالتعليم والاقتصاد لا يؤدي وظيفته بشكل كامل او فعال في دعم وتشجيع ريادة الاعمال وقد تكون المناهج تركز على الجانب النظري ولا تهيء الطالب على الممارسة العملية ,في حين ان هناك طلبة لا يرون وجود عراقيل الى انهم قد يكونون ضمن بيئات تؤدي وظيفتها بشكل جيد في دعم ريادة الاعمال , كما تشير هذه النتائج الى ان المجتمع بحاجة الى معالجة هذه الاختلالات الوظيفية لتمكين الطلبة الجامعيين من تحقيق مبادراتهم المقاولاتية , يتطلب ذلك تضافر الجهود بين الجامعات والقطاع الخاص لخلق بيئة اكثر دعما لريادة الاعمال ,وبالتالي تحقيق وظيفة المجتمع في خلق فرص جديدة وتنمية مستدامة .

جدول 25 :العراقيل

القيم	التكرار	النسب المئوية

العراقيل الادارية	18	36
مسؤولية العائلة والاولاد وضيق الوقت	6	12
الظروف المادية	16	32
عدم وجود دعم	2	4
قلت الدورات التدريبية	8	16
المجموع	50	100

Table 25العراقيل

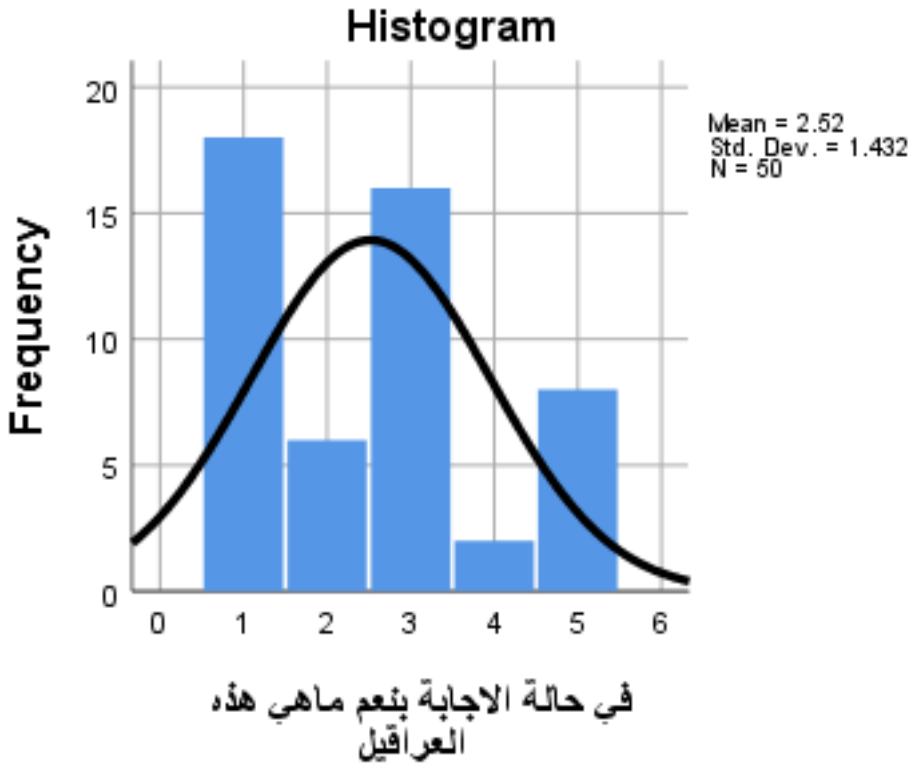

الشكل 23 العراقيل

الشكل 24 : العراقيل

حسب البيانات الموضحة في جدول 25 والشكل البياني يتبين لنا اعلى نسبة 36 بالمئة يرون ان العراقيل الادارية هي التي تعيق مبادراتهم تليها 32 بالمئة يرون ان الظروف المادية هي التي تعيق الطلبة , ثم تنخفض الى نسبة 16 بالمئة عند الطلبة الذين يرون ان قلت الدورات التطبيقية هي العائق , ثم تليها نسبة 12 بالمئة من المتزوجين يرون العراقيل في مسؤولية العائلة والاولاد وضيق الوقت ,واخر نتيجة بنسبة 4 بالمئة يقولون عدم وجود دعم يعرقل مبادراتهم المقاولاتية ,اغلبية العينة تشير العراقيل الادارية والمادية ما يؤدي الى تراجع في مبادراتهم المقاولاتيةكثرة الاجراءات الادارية تتعب الطالب مثل تسجيل الشركة واستخراج التراخيص او قلت الوعي الاداري وقلت الدعم الاكاديمي , اما العراقيل المادية كقلت راس المال او صعوبة الوصول للمستثمرين وتكاليف التشغيل او غياب الدعم المؤسسي .

جدول 26 :دور المقاولاتية في تحسين الخدمات الاجتماعية

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	47	94
لا	3	6
المجموع	50	100

Table 26دور المقاولاتية في تحسين الخدمات الاجتماعية

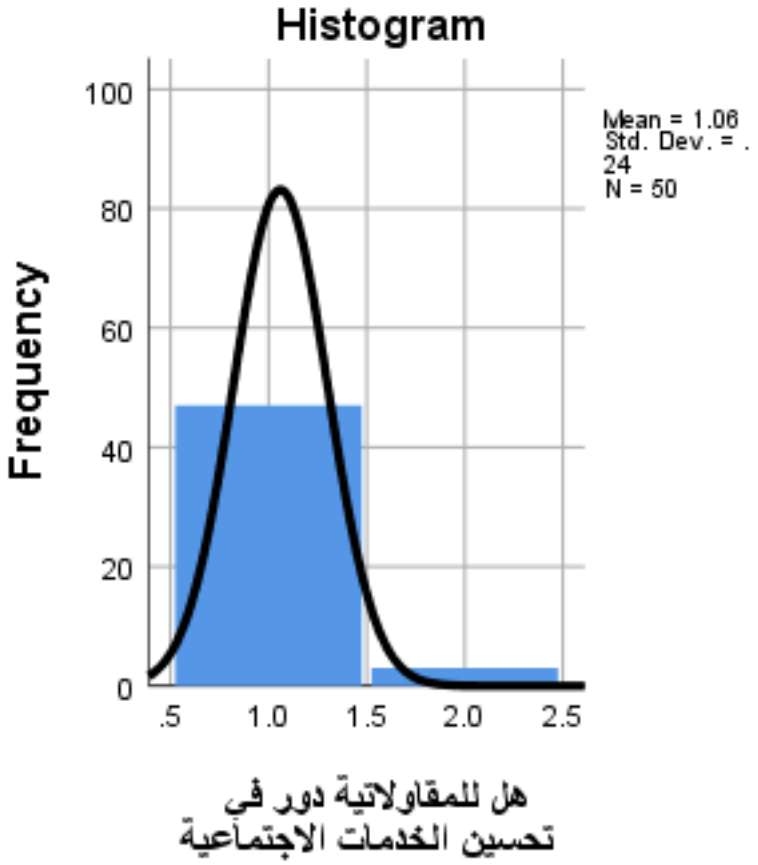

الشكل 24 للمقاولاتية دور في تحسين الخدمات الاجتماعية

الشكل 25 : للمقاولاتية دور في تحسين الخدمات الاجتماعية

يتضح لنا ان نسبة 94 بالمئة يرون ان للمقاولاتية دور في تحسين الخدمات الاجتماعية وتنخفض النسبة الى 6 بالمئة الذين يرون عكس ذلك ,اصبحت المقاولاتية في الوقت الحالي تتحرك اسرع من الحكومة او المؤسسات التقليدية يعني لما تظهر مشكلة اجتماعية ممكن مشروع ناشئ يحلها بسرعة وكفاءة ,هناك الكثير من المشاريع اجتماعية مثلا مشروع اعادة تدوير النفايات مع توظيف شباب عاطلين عن العمل ,وتعتبر قوة دافعة للتغيير الايجابي في المجتمع وتسهل بشكل كبير في بناء مجتمعات اكثر ازدهارا وعدالة ,على الرغم من الدور الايجابي للمقاولة في تحسين الخدمات الاجتماعية إلا انها تواجه تحديات مثل الحصول على التمويل ,وتطوير المهارات اللازمة ,وبناء شبكات الداعمة ومع ذلك هناك وعي متزايد بأهمية ريادة الاعمال الاجتماعية ,وتتزايد الجهود لدعم هذه المشاريع من خلال توفير حاضنات الاعمال وبرامج التوجيه والتسهيلات التمويلية .

جدول 27:المحيط الاجتماعي يساهم في نجاح مسار الطالب في انشاء مؤسسة

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	39	78
لا	11	22
المجموع	50	100

Table 27المحيط الاجتماعي يساهم في نجاح مسار الطالب في انشاء مؤسسة

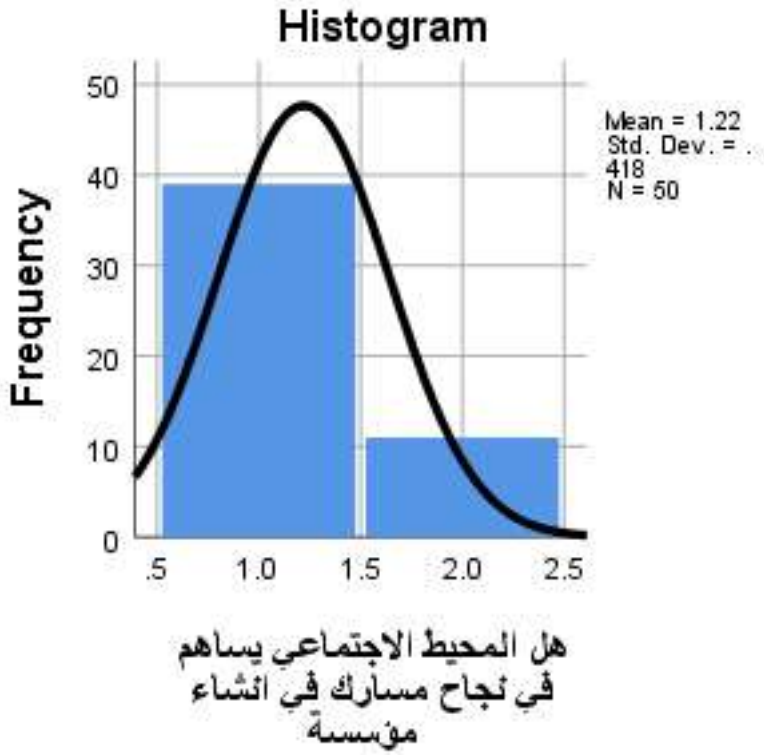

الشكل 25 المحيط الاجتماعي يساهم في نجاح مسار الطالب في انشاء مؤسسة

الشكل 26 : المحيط الاجتماعي يساهم في نجاح مسار الطالب في انشاء مؤسسة

وضح لنا الجدول والشكل لبياني ان نسبة 78 بالمئة يرون ان المجتمع يساهم في نجاح الطالب في انشاء مؤسسة بينما هناك نسبة 22 بالمئة يرون ان لا يساهم المجتمع في ذلك ,وهذه النسبة الغالبة تدل على ان المحيط الاجتماعي ليس مجرد خلفية لحياة الطالب بل هو جزء لا يتجزأ من منظومة الدعم التي تساهم في صقل مهاراته الريادية وتوفير الموارد وفتح الابواب نحو النجاح في تأسيس مؤسسة خاصة ,ويقدم الدعم النفسي والمعنوي والتمويل الاولي وتوفير بيئة محفزة ,اما بالنسبة لطلبة الذين يرون العكس ربما اهلهم ليس لديهم ثقافة مقاولاتية او ريادية .

جدول 28 :للمحيط الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاعمال الريادية

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	40	80
لا	10	20
المجموع	50	100

Table 28للمحيط الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاعمال الريادية

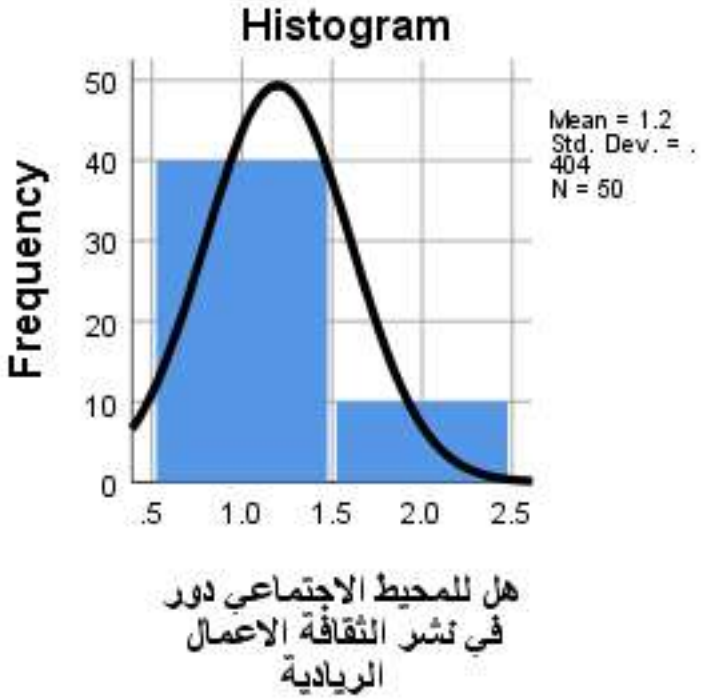

الشكل 26 للمحيط الاجتماعي دور في نشر الثقافة الاعمال الريادية

الشكل 27 : للمحيط الاجتماعي دور في نشر الثقافة الاعمال الريادية

يوضح الجدول ان نسبة 80 بالمئة يقولون للمحيط الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاعمال الريادية في حين نسبة 20 بالمئة يقولون ان لا يوجد دور للمحيط الاجتماعي في نشر ثقافة الاعمال الريادية ,فالفئة التي تؤيد المحيط الاجتماعي ترى بأنه مثل التربة التي تنمو فيها بذور ريادة الاعمال فكلما كانت هذه التربة غنية بالدعم والتشجيع على الابتكار وتقبل المخاطر كلما زادت فرص نشر وتعزيز ثقافة ريادة الاعمال في المجتمع .

جدول 29:الثقافة المحلية تشجع على المبادرة وتحمل المخاطر المرتبطة بريادة الاعمال

القيم	التكرار	النسب المئوية
نعم	29	58
لا	21	42
المجموع	50	100

Table 29الثقافة المحلية تشجع على المبادرة وتحمل المخاطر المرتبطة بريادة الاعمال

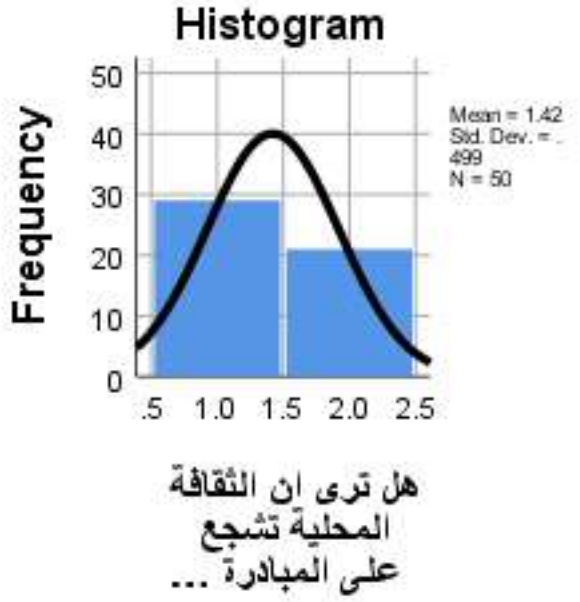

الشكل 27 الثقافة المحلية تشجع على المبادرة وتحمل المخاطر المرتبطة بريادة الاعمال

الشكل 28 : الثقافة المحلية تشجع على المبادرة وتحمل المخاطر المرتبطة بريادة الاعمال

يوضح الجدول ان نسبة 58 بالمئة يرون ان الثقافة المحلية تشجع على المبادرة وتحمل المخاطر المرتبطة بريادة الاعمال وتقابلها نسبة 42 بالمئة يرون عكس ذلك ,تلعب الثقافة المحلية دورا معقدا ومتعدد الاوجه في تشجيع المبادرة وتحمل المخاطر المرتبطة بريادة الاعمال ,ويمكن القول ان الثقافة المحلية في ولاية المسيلة تمر بمرحلة تحول فيما يتعلق بريادة الاعمال بينما توجد بعض الجوانب التقليدية التي قد تحد من المبادرة وتحمل المخاطر , وتغيير المفاهيم السلبية المرتبطة بالفشل وتوفير بيئة اكثر دعما وبيروقراطية اقل لتشجيع المزيد من الشباب على احتضان المبادرة وتحمل المخاطر المحسوبة لتحقيق النجاح في عالم ريادة الاعمال.

تحليل النتائج على ضوء الفرضيات :

الفرضية الاولى : لدار المقاولاتية دور في نشر الثقافة المقاولاتية .

من خلال دراستنا الميدانية وتحليل البيانات او المعطيات الرقمية توصلنا الى النتائج التالية :

- تدل النتائج على ان دار المقاولاتية تقوم بوظيفتها داخل الجامعة بشكل فعال وتؤثر في تكوين الثقافة المقاولاتية لدى الطالب وتعني هذه النسبة الكبيرة ان هناك تكامل وظيفي بين دار المقاولاتية واحتياجات الطالب ,وهذا يتفق مع الطرح الوظيفيالذي يرى ان المؤسسات تلعب دورا وظيفيا في تكامل النظام الاجتماعي ,ومن هنا يمكن اعتبار دار المقاولاتية في جامعة المسيلة الية من اليات دعم واستقرار النظام الاكاديمي وتحقيق الاندماج .
- توضح النتائج ان نسبة 84 بالمئة من الطلاب يرون ان دار المقاولاتية تساهم في تعزيز رغبت الطالب في تأسيس مشروعه الخاص ,وتشير هذه النسبة الى ان ادراك الطالب بريادة الاعمال ليست مجرد خيار وظيفي بل مسار لتحقيق الذات والمساهمة في تحقيق التنمية .

تشير البيانات ان لدار المقاولاتية دور في نشر هذه الثقافة عن طريق الورشات والدورات والمسابقات ,تحقق اهدافها بفعالية بالغة في الوصول الى الطلاب وتأثيرها عليهم .

- تشير البيانات ان نسبة 80 بالمئة يرون ان توجد اليات حكومية يمكن ان تساهم بشكل كبير في تشجيع الاستثمار في المشاريع المقاولاتية .

ان اغلب المبحوثين اجابوا بنعم نسبة 94 بالمئة على البيانات الموضحة في الجدول والاشكال البيانية ومن خلا هذه النتائج يمكن القول بأن الفرضية التالية" لدار المقاولاتية دور في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ",قد تحققت وتم اثبات صحتها من خلال المعطيات الاحصائية .

الفرضية الثانية:يساهم المحيط الاجتماعي في تشكيل الثقافة المقاولاتية .

- تظهر المعطيات ان قيم المجتمع تؤثر على تصورات الطالب الجامعي للثقافة المقاولاتية,وهذا راجع الى العادات والتقاليد التي تعتبر من قيم الاساسية في المجتمع, وتعتبر قيم المجتمع المحفز الاول لتصورات الطالب فهو يتأثر بسلوكياتهم .
- من خلال هذه البيانات نرى ان للمحيط الاجتماعي دور في ترسيخ الثقافة القاولاتية مما في الوسط الجامعي ولها دور في غرس القيم والمعتقدات والمعايير التي تؤثر على الميل نحو ريادة الاعمال وهذا يعزز الفكر الريادي .

- ان النسبة الغالبة تدل على ان المحيط الاجتماعي يساهم في انجاح مسار الطالب في انشاء مؤسسة ,لان المجتمع يقدم الدعم النفسي والمعنوي والتمويل الاولي وتوفير بيئة محفزة .

كل اجابات المبحوثين الموضحة في الاعلى تدل على ان الفرضية الثانية "يساهم المحيط الاجتماعي في تشكيل الثقافة المقاولاتية " تحققت وهي صحيحة الا ان بعض الطلبة يجدون عراقيل في التمويل .

الفرضية الثالثة:تساهم الوظيفة البيداغوجية في نشر الثقافة المقاولاتية .

- تهدف الجامعة الى تزويد الطالب بالمعارف والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل وتطوير الفكر الريادي من خلال المناهج والبحوث العلمية .

تقدم الجامعة في المنهاج الدراسي بتقديم دروس حول موضوع المقاولاتية لتزويد الطلاب بالمفاهيم الريادية وتسهل عليهم لإيجاد افكار , لكن اتضح لنا من خلال هذه الفرضية "تساهم الوظيفة البيداغوجية في نشر الثقافة المقاولاتية " تم تحقق النظرية لكن بشكل محدود.

الفرضية الرابعة:لحاضنات الاعمال دور في دعم النظام المقاولاتي .

- يوجد اقبال كبير من الطلبة المحتضنين في الدورات التدريبية وهذا يدل على التأثير الإيجابي والتواصل الفعال لطلبة في حاضنات الاعمال, لكن ليست كل المشاريع تطبق على ارض الواقع بل البعض فقط ,كما ان هناك بعض المشاريع لا تحتاج ان تكون ضمن الحاضنة مثل مشروع الحلويات لا يحتاج الى الحاضنة هناك نساء يصنعن الحلويات في بيوتهن ومشاريعهم ناجح .
- 90 بالمئة يرون ان حاضنات الاعمال تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار, فالحاضنة مؤسسة اجتماعية ووظيفية تلعب دورا مهما في دعم المشاريع الناجحة ونشر الثقافة الريادية لأنشاء مؤسسات خاصة والقضاء على البطالة من خلال عدة وظائف الاقتصادية والتكوينية والتثقيفية .
- وجود غياب كبير في ثقافة انشاء مؤسسة او العمل الحر بالنسبة لطالب بعد التخرج , فهو لا يعرف اساسا الانطلاقة الاولى للمشروع او كيف يجسده , فكل طالب مقاول يدرس في الحاضنة ودار المقاولاتية في هذا المجال لكن حين تخرجه واستلامه الشهادة يتوقف عن عمل مشروعه لان ليس بيده حيلة .

من خلال النتائج المبينة حول الفرضية "لحاضنات الاعمال دور في دعم النظام المقاولاتي "اتضح لنا ان هناك اقبال كبير من الطلبة في حاضنات الاعمال اعداد الطلبة تزداد كل سنة وهذا يدل على انتشار ثقافة المقاولة لكن اغلب الافكار لم تجسد على ارض الواقع القليل منها فقط .

اختبار نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة:

الدراسة السابقة 1 :دراسة بدراوي سفيان بعنوان "ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول"2015 .

توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

هناك غياب كبير لثقافة المقاولاتية لدى الشباب المقاول هو غياب لحد كبير في توجهاته نحو العمل الحر هي نتاج محددات اجتماعية مثل البطالة وضعف القدرة الشرائية فيما يتعلق بالأجور .

نتيجة من دراستنا : وجود غياب كبير في ثقافة انشاء مؤسسة او عمل حر بالنسبة لطالب بعد التخرج ,فهو لا يعرف اساسا الانطلاقة الاولى لمشروعه .

الدراسة السابقة 2:دراسة احمد هاني احمد هيج بعنوان "الخصاص الريادية لدى رواد الاعمالواثرها في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في امانة العاصمة صنعاء " 2018 .

توصلت الى النتائج التالية :

توفرت الخصائص الريادية لدى رواد الاعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في امانة العاصمة صنعاء بمستوى مرتفع وهي من اهم الخصائص التي تدفع الريادي الى بدء في مشروعه الخاص .

نتيجة دراستنا :

90 لمئة يرون ان حاضنات الاعمال تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار

الدراسة السابقة 3 :

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

اشارة النتائج الى تعرض لتعليم ريادة الاعمال له تأثير ايجابي على المواقف الطلاب تجاه مهنة ريادة الاعمال وعلى التحكم السلوكي المتصور او الكفاءة الذاتية لريادة .

نتيجة دراستنا :

يوجد اقبال كبير من الطلبة المحتضنين في الدورات التدريبية وهذا يدل على التأثير الإيجابي والتواصل الفعال لطلبة في حاضنات الاعمال .

اختبار نتائج الدراسة على ضوء النظرية :

من خلال عرض ومناقشة وتحليل البيانات الاحصائية والاشكال البيانية واختبار النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة سنقوم باختبار نتائج الدراسة على ضوء المقاربة النظرية التي تبنيناها في هذا البحث .

وحسب ما توصلنا اليه ان الطالب يسعى جاهدا لإنشاء مشروع خاص بدعم من الجامعة وهذا ما اكدته النظرية الشامبيترية التي تقر بأن المقاول هو شخص مجدد يحاول قدر المستطاع الابتعاد عن التقليد والخمول .

تدل النتائج على ادراك الطالب بأن ريادة الاعمال ليست مجرد خيار وظيفي بل مسار لتحقيق الذات والمساهمة في تحقيق التنمية وان لديه خبرة في الابتكار والابداع وهذا ما نصة عليه النظرية الوظيفية الشومبيترية بين فكرة الابتكار والمقاولين هما القوتان الدافعتان للتغير الاقتصادي .

نتائج العامة لدراسة :

- تدل النتائج الى مساهمة دار المقاولاتية في زيادة مفهوم ريادة الاعمال بين الطالبة ويمكن اعتبار دار المقاولاتية في جامعة المسيلة الية من اليات دعم واستقرار النظام الاكاديمي .
- تشير النسبة الغالبة مساهمة دار المقاولاتية في تعزيز رغبة الطالب في تأسيس مشروعه الخاص وهذا يدل على ادراك الطالب بأن ريادة الاعمال ليست مجرد خيار وظيفي بل مسار لتحقيق الذات والمساهمة في تحقيق التنمية .
- لدار المقاولاتية دور في نشر الثقافة المقاولاتية من خلال الانشطة والبرامج التي تقدمها لطلبة كالدورات والورشات .

- تقوم الثقافة المقاولاتية على مجموعة من القيم والمبادئ تهدف الى تهيئة الطالب المقاول ليكون رائدا ناجحا قادرا على الابتكار وادارة المشاريع بفعالية والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- توجد اليات حكومية يمكن ان تساهم بشكل كبير في تشجيع الاستثمار في المشاريع المقاولاتية وتتمثل هذه الاليات (برامج قبل انشاء مشروع ,وبرامج اناء انشاء مشروع ,وبرامج بعد انشاء المشروع).
- تقدم حاضنات الاعمال الدعم والتوجيه والارشاد والمرافقة للمشاريع الناشئة من اجل جذب الاستثمار وتنمية القدرات الفكرية لكل طالب محتضن.
- تقوم الجامعة بتقديم دورات تثقيفية للمقاولاتية وتهدف الى تزويد الطالب بالمعارف والمهارات اللازمة لدخول سوق العمل وتطوير الفكر الريادي من خلال المناهج والبحوث العلمية والمشاريع ولكن تقدم لهم دروس نظرية فقط وهذا لا ينمي من قدرات الطالب .
- تقدم دار المقاولاتية حصص تدريبية لطلابها المقبلين على التخرج فهي تقدم دورات تدريبية .
- تؤثر قيم المجتمع على تصورات الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية ,تعتبر هذه القيم المجتمعية المحفز الاول لتصورات الطالب فهو يتأثر بسلوكياتهم ويختلف تأثير المجتمع من منطقة الى اخرى حسب المحيط الاجتماعي .
- للمحيط الاجتماعي دور في تشكيل الثقافة المقاولاتية بدعم النفسي والمعنوي والمادي وتحفيز الطالب وتقديم نصائح والتوجيهات .
- وجود عراقيل ادارية ومادية تجعل مبادرة الطالب محدودة .
- للمقاولاتية دور في تحسين الخدمات الاجتماعية وتعتبر قوة دافة للتغيير الايجابي .
- وجود غياب كبير في ثقافة انشاء مؤسسة او العمل الحر بالنسبة لطالب بعد التخرج , فالطالب يعرف كيف يجد فكرة لكن لا يعرف كيف يطبقها في الواقع اغلب الطلبة عندما يستلم الشهادة يتخلى عن مشروعه .

التوصيات والملاحظات

1/ تعميم تدريس المقاولاتية على جميع التخصصات دون استثناء لدعم وتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب .

2/ فتح فضاءات لطلبة داخل الجامعات للتعرف على سوق العمل واهم المؤسسات والفاعلة فيه .

3/ زيادة الاحتكاك بالمقاولين الناجحين من خلال النوادي واللقاءات العلمية لتبادل المعارف والمهارات.

4/ مرافقة الطلبة من البداية الى نهاية مشروعه .

5/ الدعم وتمويل لطالب في مشروعه .

خلاصة الفصل:

بعد عرض نتائج الدراسة الميدانية ثم قمنا بتحليل اسئلة الاستبيان التي قمنا بتوزيعها على طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسمي علم النفس وعلم الاجتماع ماستر المقبلين على التخرج والذين لديهم افكار ريادية , وقد توصلنا الى ان الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية مؤكدة وان للجامعة دور في ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .

الخاتمة:

تعد الثقافة المقاولاتية دعامة اساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ,لا سيما في سياق يواجه فيه الشباب تحديات البطالة وقلة فرص العمل , وفي جامعة المسيلة كما هو الحال في العديد من والجامعات الجزائرية والعربية تبرز اهمية غرس هذه الثقافة لدى الطالب الجامعي لتمكينه من تجاوز الدور التقليدي من باحث عن العمل الى خالق للعمل .

لقد اظهرت الدراسة ان الطلبة الجامعيين في جامعة المسيلة يمتلكون مستوى معينا من الوعي بأهمية ريادة الاعمال مدفوعين بالرغبة في الاستقلالية وتحقيق الذات والمساهمة في التنمية المحلية ,ومع ذلك لاتزال هناك فجوات تتطلب تضافر الجهود لسدها مثل نقص التمويل .

ان الاستثمار في الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة ليس مجرد خيار بل ضرورة حتمية لمواجهة تحديات المستقبل وضمان تنمية مستدامة وشاملة , فالطالب المقاول اليوم هو رائد الاعمال الذي سيقود قاطرة التنمية غدا وسيساهم في خلق اقتصاد متنوع ومزدهر يعود بالنفع على الفرد والمجتمع ككل .

وحاولنا تسليط الضوء على مدى اسهام دار المقاولاتية وحاضنة الاعمال في نشر الثقافة المقولاتية ومن خلال النتائج السابقة توصلنا الى ان لدار المقاولاتية وحاضنات الاعمال دور في نشر الثقافة المقاولاتية من خلال الدورات التدريبية والورشات والحملات الاعلامية ولكن توجد بعض العراقيل تحد من مبادرة الطالب المقاول , ولكن المبحوثين يرون ان للحاضنة دور كبير في ترسيخ هذه الثقافة ,لكن رغم ذلك يجب على الجامعة ان تطور من وسائلها ,وهي تشهد تطور في ترسيخ الفكر المقاولاتي وتحقق الدعم والتوجيه ومرافقة الطلبة في مشاريعهم ,وتهدف الى تخريج طالب جامعي مثقف وواعي وصانع للعمل والحد من ظاهرة البطالة المنتشرة بكثرة في المجتمع الجزائري .

قائمة المصادر والمراجع

اولا / الكتب :

1/ حليمة قادري : مدخل الى الارطوفونيا , ط1 , دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع , 2015 .

2/ خالد عبد الوهاب الزيدين: القيادة الادارية وتطوير المنظمات التعليم العالي ,دار الايام ,الاردن ,2014 .

3/ دنيس كوش : مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ,ط1 ,دار مركز دراسات الوحدة العربية ,بيروت ,2007.

4/ عصام نور الدين : معجم نور الدين الوسيط عربي .عربي ,دار الكتب العلمية ,الجامعة اللبنانية , بيروت ,2005.

5/ هاجر بوزيان الرحماني :المقاولاتية ,ط1 دار العالم يقرا لنشر والتوزيع ,الجزائر ,2021/2020.

ثانيا /محاضرات :

1/ دون اسم : محاضرات في مقياس المقاولاتية ,قسم العلوم التسيير , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ,جامعة البليدة 2 ,2019/2018.

2/ سمية قاسمي : مطبوعة المحاضرات في مقياس المقاولاتية ,قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ,كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الجزائر ,سنة 2021/2020.

3/ صندرةسايبي: محاضرات في انشاء مؤسسة , جامعة قسنطينة 2 ,2015/2014.

4/ كنزة باشوشي: مطبوعة بيداغوجية (المقاولاتية),موجهة لطلبة ماستر 2 ,قسم الاتصال , كلية علوم الاعلام والاتصال ,جامعة الجزائر , سنة 2022/2021.

5/ مصطفى داسه: مطبوعة بيداغوجية (المقاولاتية وريادة الاعمال),قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ,كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الجزائر ,2021/2020.

6/ هوارية زيتوني :مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية ,موجهة لطلبة ماستر ,قسم العلوم الاقتصادية , جامعة ابن خلدون تيارت,2022/2021.

ثالثا/ المجلات العلمية :

1/ اميرة مكنسي:مشكلات البيداغوجية وتأثيرها على التحصيل الاكاديمي لدى الطالب الجامعي , مجلة جامعة الامير عبد القادر العلوم الاسلامية ,المجلد 34 ,العدد 2 ,الجزائر ,2020.

2/ رشيدة قواسمي : الاصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي , مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية ,الجزائر , المجلد 4 , العدد 2 ,2020.

3/ رضوان بواب ,ميلاطصبرينة:سوسيولوجيا تعليم الجامعي ,مجلة السوسيولوجيون , الجزائر , العدد1 ,2021.

4/ منى عتيق : الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل وتأسيس الهوية الاجتماعية , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ,الاجزائر , العدد 1.

5/ محمد سيف الدين بوفلطة , عزيزي نذير : مشكلات نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ,مجلة التنمية البشرية ,الجزائر , مجلد 6 ,العدد4 ,2019 .

6/ محمد لمين علون, وسيلة السبتي :المقاولاتية بين الفكر وعوامل النجاح , مجلة النمو الاقتصادي وريادة الاعمال مختبر الدراسات التنمية , الجزائر , المجلد 2 , العدد 1 , 2022.

7/ نجمة قروز: في ماهية الثقافة ومميزاتها (بين كونية تايلور ونسبية بوا), مجلة الناص , الجزائر المجلد 19 , العدد 1 , 2024.

8/ هدى مدار , حياة بوشارب :المقاولاتية والفكر المقاولاتي الضرورة الحتمية لتقليل من البطالة في الجزائر ,مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية ,الجزائر , العدد1 ,1955.

ثالثا / الملتقيات :

1/ حنان بولبازين , مفيدة لعيادة : ملتقى دولي الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة 8 ماي 1945 قالمة , 2018.

2/ سهيلة بالصوار : نشأة الجامعات وتطورها ,حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية , الجزائر , العدد 13 ,2015.

3/ د. فاطمة الزهرة بن قايد : مداخلة حول تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق ابعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني , جامعة برج بوعريريج .

4/ نعيمة مزرارية , شعباني مليكة : واقع الطالب الجامعي الجزائري ,من الامس الى اليوم ماذا تحقق ؟ , ملتقى وطني ,العدد6 ,جامعة الجزائر ,2016.

رابعة / اطروحات دكتوره :

1/ اسحاق رحماني : المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بمجتمع تنمية العمل , دكتوراه , قسم علم الاجتماع والديمغرافيا , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة باتنة ,2017.

2/ جميلة بن عيادة الشمري : مفهوم الثقافة في الفكر العربي والفكر الغربي ,ماجيستير ,قسم الثقافة الاسلامية , كلية الشريعة , جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

3/ سفيان بدراوي : ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول ,ط دكتوراه ,قسم العلوم الاجتماعية , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة ابي بكر بالقايد , تلمسان ,2015.

4/ علي بن حكوم:المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة ,ط دكتوراه , قسم علوم التسيير ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , جامعة ادرار (الجزائر),2020.

5/ ياسمين خدنة: واقع تكوين الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية , قسنطينة , ماجيستير ,علم الاجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية 2008.

خامسا / مواقع الكترونية :

1/ اطلعنا على الصفحة يوم 2025/6/3 الساعة 00: 9 https://www.manaraa.com

2/ هاني بن محمد الحفظي: ادارة الخدمات التعليمية بينيع ,المملكة العربية السعودية .

3/ دليل الطالب الجامعي ,جامعة ام القرى ,المملكة العربية السعودية .

قائمة الملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1نوع الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

-2السن :.....

- 3الحالة المدنية : أعزب متزوج مطلق ارمل

4- عدد أفراد الاسرة : ...

5الاصل الاجتماعي : حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

6القسم : .....

7التخصص : .....

8السنة الدراسية : الثالثة ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الثاني : دور دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية . ☐ ☐

9هل ساهمت دار المقاولاتية في زيادة فهمك لمفهوم ريادة الاعمال ☐ ☐

10هل ساهمت دار المقاولاتية في تعزيز رغبتك في تأسيس مشروعك الخاص نعم ☐ ☐
لا

11 هل تعتقد ان دار المقاولاتية تلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة المقاولاتية ؟
.....

12اذا كان الجواب بالنفي (لا) حسب رايك لماذا ؟ .....

13/ ماهي في رايك أهم القيم والمبادئ التي تقوم عليها الثقافة المقاولاتية نعم ☐ ☐
لا

14هل توجد اليات حكومية يمكن أن تساهم بشكل كبير في تشجيع الاستثمار في المشاريع المقاولاتية ؟ ☐ نعم ☐ لا

15هل حاضنات الأعمال تقدم الدعم والتوجيه للمشاريع الناشئة لجذب الاستثمار نعم ☐ ☐
لا

16هل شاركت في أي مبادرات او برامج تهدف الى تعزيز الثقافة المقاولاتية (مثل ورش

عمل ،

دورات تدريبية .....) ؟ نعم ☐ لا ☐

17اذا كانت الاجابة بنعم ، يرجى ذكر مثال لهذه البرامج .

18 هل قدمة لكم الجامعة دورات تثقيفية للمقاولاتية نعم ☐ ☐

19هل انت على تواصل مع حاضنات الأعمال ؟ نعم ☐ لا ☐

20هل تقدم دار المقاولاتية حصص تدريبية لطلابها المقبلين على التخرج نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : مساهمة المحيط الاجتماعي في تشكيل الثقافة المقاولاتية .

21هل تؤثر قيم مجتمعك على تصورك للثقافة المقاولاتية نعم ☐ ☐

22هل لديك في محيطك الاجتماعي أشخاص يمتلكون او يديرون مشاريع خاصة ؟ نعم

23هل للمحيط الاجتماعي دور في تشكيل الثقافة المقاولاتية نعم ☐ لا ☐

24في كلتا الحالتين كيف ذلك ؟

25هل توجد عراقيل تجعل مبادرتك في المقاولاتية محدودة نعم ☐ لا ☐

26في حالة الاجابة بنعم ، ماهي هذه العراقيل ؟ ....

27هل للمقاولاتية دور في تحسين الخدمات الاجتماعية نعم ☐ ☐

28هل المحيط الاجتماعي يساهم في نجاح مسارك في انشاء مؤسسة نعم ☐ لا ☐

29هل للمحيط الاجتماعي دور في نشر ثقافة الاعمال الريادية نعم ☐ لا ☐

30هل ترى أن الثقافة المحلية تشجع على المبادرة وتحمل المخاطر المرتبطة

بريادة الاعمال ؟ نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطيه الشعبيه
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه السيد(ة): .....

الصفة: طالب ☐ استاذ باحث ☐ باحث دائم ☐

الحامل لبطاقة الوطنية رقم: ..... عن دائرة: .....

الصادرة بتاريخ: ...../...../..... المسجل(ة) بكلية: .....

تخصص: ..... تحت رقم التسجيل: .....

المكلف بإنجاز اعمال بحث مذكرة التخرج: ماستر ☐ مذكرة ماجستير ☐ اطروحة دكتوراه ☐

الموسومة بـ: .....

.....

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: الشفافية المالية في الجامعة الجامعي
دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف

إعداد الطلبة:

1- ذباح زينب رقم التسجيل: 20203597054

2- رقم التسجيل: /

القسم: علم الاجتماع **الشعبة:** العلوم الاجتماعية **التخصص** تنظيم وعمل

إشراف: أ.د بكاوي محمد **الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الدكتور: بن الظاهر حمزة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Sociology
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

قسم علم الاجتماع

الرقم 117/ق.ع.إ/ ك.ع.إ.إج /2025

إلى السيد(ة): مديرة حاضنة الاعمال بجامعة محمد بوضياف-القطب- بالمسيلة

الموضوع: ***طلب ترخيص إجراء دراسة ميدانية***

يشرفنا نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بالطلب المدون أعلاه والمتمثل في ***طلب ترخيص إجراء دراسة ميدانية*** خاصة بمذكرة الماستر للطالبة:

الاسم واللقب :ذباح زينب

التخصص: ماستر 2علم الاجتماع التنظيم والعمل

المشرف : أ.د. محمد بداوي سفيان

عنوان المذكرة: الثقافة المقاولاتية لدي الطالب الجامعي - دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف – المسيلة-

تقبلوا فائق الاحترام والتقدير

ع/ مديرة الحاضنة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
حاضنة الأعمال
مديرة حاضنة الاعمال
جامعة المسيلة
د / فضيلي سعيدة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس
رئيس قسم
علم الاجتماع
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الدكتور: بن الطاهر

تمت بحمد الله